

احمي_ نفسك
_ احمي_ بلدك
أكتوبر
OCTOBER WEEKLY
44th year NO. 2280
5.7.2020
بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٨٠ ـ الأحد ١٤من ذي القعدة ١٤٤١هـ ـ ٥ من يوليو (تموز) ٢٠٢٠ م
الثمن ٥ جنيهات
تركيا وداعش.. دبلوماسية الإرهاب
الاحتجاجات تشعل إثيوبيا
لأول مرة .. "الترسو" مكيف
6 222018 499995 01

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

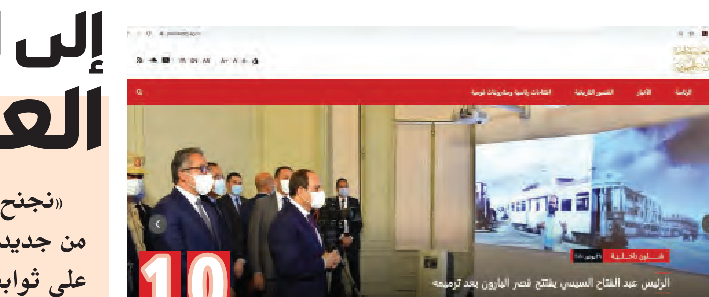
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين



presidency .. مصر نورت

إلى القارئ العزيز

«نجنح للسلم، لكن لن نفرط فى حقوقنا»..

من جديد يؤكد الرئيس عبد الفتاح السيسي على ثوابت مصر فى التعامل مع تحديات الأمن القومى الخاص بها، واستراتيجيتها فى مواجهة أى مخاطر بالداخل أو الخارج موجزًا لهذه السياسة أو الاستراتيجية فى تلك الجملة .

مؤكدًا أيضًا على أننا ما زلنا نعيش وسط منطقة شديدة الاضطراب، وكنا ندرك منذ اللحظة الأولى لثورة ٣٠ يونيو المجيدة أننا سنخوض مواجهات عنيفة مع تنظيم إرهابى دولى غادر وقد أثبت الشعب البطل أصالة معدنه وصلابة عقيدته من خلال الوقوف خلف رجال قواته المسلحة البواسل ورجال الشرطة الأوفياء الذين سطروا ملاحم البطولة والفداء، حيث استطاعوا خلال السبعة أعوام الماضية أن يقضوا على البنية التحتية لتلك العناصر الإجرامية، كما تحمل الشعب أيضًا وصبر على الإجراءات الاقتصادية الجذرية لإعادة بناء الاقتصاد الوطنى وإعادة ثقته فى نفسه وفى قيادته التى حققت إنجازات شهد لها العالم بأسره، ويخوض الشعب حاليًا اختبارًا جديدًا فى تحدى فيروس كورونا المستجد، ومن حقه أن يفخر بتضحيات أبنائه الأطباء مثلما يفخر بتضحيات أبنائه من الجيش والشرطة، وسوف يستطيع المواجهة والنجاح ومواصلة البناء والتنمية..

رسائل عدة بعث بها الرئيس خلال افتتاحه عدد من المشروعات القومية الأسبوع الماضى لتنير لنا الطريق فى الأيام القادمة.



مقتل "مطرب الثورة" يشعل الاحتجاجات فى إثيوبيا



السيسي: نجنح للسلم ونحمي حقوقنا



تركيا وداعش.. دبلوماسية الإرهاب



سقوط المشروع الأممي وتبديد أوهام الإسلام السياسي

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٨٤٤٨ - ٢٥٧٤٦٨٣٤-٢٥٧٧٧٠٠٩
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى

Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: محمد كمال

كلام مصري

جاء تعريف الأمن القومي المصري على لسان الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال كلمته بمناسبة العيد السابع لثورة الثلاثين من يونيو قائلا: «إن أمن مصر القومي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بأمن محيطها الإقليمي فهو لا ينتهي عند حدود مصر السياسية بل يمتد إلى كل نقطة يمكن أن تؤثر سلباً على حقوق مصر التاريخية». خلال الفترة من 2014 وحتى كتابة هذه السطور تخوض مصر معركة قوية لحماية حقوقها التاريخية من مياه النيل، معركة تُدار بشرف (وهو المنهج الذي اتخذته الدولة المصرية)، واستطاعت توقيع اتفاق المبادئ في 2015، إلا أن الحكومة الإثيوبية سلكت طريقاً آخر، متدثرة بالمراوغة، ومحاولات استهلاك الوقت، ظناً منها أنها بذلك قادرة على تمرير مخطط يستهدف أمن مصر المائي.





تواصل مصر معركتها بشرف فقد عرضت كافة نتائج المفاوضات واللجان الفنية واللقاءات الثلاثية، لتثبت للمجتمع الدولى شرعية منطقها، وأحقية مصر فى الدفاع عن أمنها المائى فى جولات دبلوماسية امتدت لأكثر من خمس سنوات لتؤكد أن مصر داعية للتنمية والاستقرار لكافة دول المنطقة، دون الاعتداء على حقوقها التاريخية، وأمنها المائى.

لكن الأحداث فى المحور الاستراتيجي الجنوبى لمصر لم تكن بدايتها بعد أحداث ٢٠١١ فقط، بل هو تاريخ متجذر بالتهديد، تديره القوى الاستعمارية، وقوى الشر للضغط على الدولة المصرية، الأمر جاء للولايات المتحدة الأمريكية على طبق من ذهب فى عام ١٩٥٧، وتلقفته الإدارة الأمريكية بعد أن وجدت الدولة المصرية وقيادتها تتجه شرقًا نحو الاتحاد السوفيتي.

طلب الإمبراطور الإثيوبى «هيلا سيلاسي» من الولايات المتحدة الأمريكية المساعدة الفنية لإنشاء عدد من السدود على النيل الأزرق للإستفادة منها.

أحيل طلب الإمبراطور الإثيوبى إلى مكتب الاستصلاح الأمريكى «USBR» (والذى تأسس بطلب من الخارجية الأمريكية فى عام ١٩٠٢ واتخذ له مقرًا فى واشنطن، وتم نقل تبعيته إلى وزارة الداخلية الأمريكية).

فى ٩ أغسطس ١٩٥٧ وافقت الحكومة الأمريكية على طلب الحكومة الإثيوبية لدراسة حوض النيل الأزرق تحت اسم «برنامج التعاون للولايات المتحدة الأمريكية وإثيوبيا لدراسة حوض النيل الأزرق»، وكان التعاون ردًا على إسناد الرئيس جمال عبدالناصر مشروع إنشاء السد العالى للاتحاد السوفيتي.

انتهت الدراسة بتقديم تقرير شامل عن الهيدرولوجيا ونوعية المياه وشكل سطح الأرض والجيولوجيا والموارد المعدنية والمياه الجوفية واستخدام الأرض وأخيرًا الحالة الاجتماعية والاقتصادية لحوالى ٢٥ حوضًا فرعيًا، وجاءت الدراسة فى ٧ مجلدات مكونة من تقرير رئيسى بعنوان «الموارد الأرضية والمائية للنيل الأزرق» بالإضافة إلى ٦ ملاحق عام ١٩٦٤.

قام المكتب الأمريكى بتحديد ٢٦ موقعًا لإنشاء السدود أهمها أربعة سدود على النيل الأزرق الرئيسى: كارادوبى، مابيل، مانديا، وسد الحدود (النهضة) بإجمالى قدرة تخزين ٨١ مليار متر مكعب، وهو ما يعادل جملة الإيراد السنوى للنيل الأزرق مرة ونصف تقريباً؛ اقترحت بعض الدراسات الحديثة زيادة السعة التخزينية لسد مانديا من ١٥,٩ مليار متر مكعب إلى ٤٩,٢ مليار متر مكعب، وسد النهضة من ١١,١ مليار متر مكعب إلى ١٣,٣ مليار متر مكعب، وألغت سد مابيل واقترحت سد باكو أبو بدلا منه.

عقب إعلان انتهاء تلك الدراسات فى عام ١٩٦٤، كانت الدولة المصرية قد أدركت خطورة التهديد القادم من الجنوب، فوطدت علاقاتها بإثيوبيا، وحضر «هيلا سيلاسى» وضع حجر الأساس للكاتدرائية المرقسية بالعباسية فى ٢٤ يوليو ١٩٦٥، خلال احتفالات العيد الثالث عشر للثورة، واستقبله الرئيس عبد الناصر وأقيم له وقتها استقبال شعبى ورسمى وتم تكريمه من مجلس قيادة الثورة.

هدأ الوضع ولكن سرعان ما عاد مرة أخرى عندما تحركت إسرائيل باتجاه منابع النيل، بحثًا عن المياه، فدفعت بخبراء الرى والزراعة الإسرائيليين إلى كافة دول الحوض بما فيهم إثيوبيا.

لم تكن تلك التحركات من قبيل الصدفة، لكنها جاءت وفق خطة محددة الخطوط للتحرك، باتجاه تعطيش دول المصب وخاصة مصر، لتصبح إحدى أوراق الضغط على الدولة المصرية.

إن نهر النيل شريان الحياة فى مصر، فى ظل دولة صحراوية تفتقر إلى مياه الأمطار والمياه الجوفية، وتنحصر الحياة بها على ضفاف النهر، فقد صنع شعبها حضارته وتاريخه فى وادى النيل ودلتاه.

عقب ١٩٦٧ ظنت إسرائيل أنها قد تستطيع التمدد لتنفيذ مشروعها المزعوم (من النيل إلى الفرات) ولكن سرعان ما استطاعت مصر بجيشها وشعبها الذى اصطف خلف قواته المسلحة تدمير الحُلم الإسرائيلى.

عقب توقيع اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل، تحركت بعض القوى لتقويض علاقات مصر بإفريقيا، واستطاعت أن تصل إلى مبتغاها.

عمل أكثر من ٨٠٠ خبير إسرائيلى فى منابع النيل، فى الوقت الذى تمددت فيه ذراع إسرائيل داخل القارة وداخل دول الحوض بالتحديد، خاصة بعد أن استطاع الرئيس الشهيد محمد أنور السادات أن يسترد كامل التراب الوطنى دون أن تحصل إسرائيل على قطرة ماء واحدة.

(يبلغ مدى انحدار النيل الأزرق خلال رحلته من بحيرة تانا إلى الحدود الإثيوبية – السودانية – البالغة ٩٠٠ كيلو متر – ١٣٥٠ مترًا، بنسبة انحدار تبلغ ٥٠٠ متر فى المائة كيلو متر الأولى من مجراه؛ وقد اقترح التقرير بناء أربعة سدود كبيرة فى الجزء الأخير من المجرى).

لكن نتيجة الدراسة توصلت إلى أن تكلفة المشاريع المطلوبة كانت مرتفعة للغاية، لذلك اقترح المكتب الأمريكى أن تقوم إثيوبيا بالتركيز خلال سنوات القرن العشرين على بناء السدود





محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



الصغيرة.. أما مشـروعات السدود الكبيرة على النيل الأزرق فقد اقترح تأجيل إقامتها إلى القرن الواحد والعشرين.

نفذت إثيوبيا التوصية الفنية الأمريكية بالفعل، حسبما جاء فى كتاب «نهر النيل» للدكتور رشدى سعيد ٢٠٠١.

انطلقت إسرائيل باتجاه دول الحوض منذ ١٩٧٧، وازداد توغلها فيه نهاية السبعينيات، وبحسب دراسة قدمتها «يهوديت روبين» الباحثة بمركز ديان قالت: إن إسرائيل لعبت دورًا فى تعميق الفجوة بين الأطراف المتصارعة من أجل بلوغ هدف تفتيت السودان لتجريد مصر من عمقها الاستراتيجى.

كما قامت إسرائيل بإنشاء سد تخزينى على نهر «فيشا» أحد روافد النيل الأزرق، وواصلت إسرائيل العمل داخل إثيوبيا من خلال شركتها «سوليل بونيه عبر البحار للتشييد» المتخصصة فى بناء السدود والتى تعد فرعًا لشركة «سوليل بونيه» فى أديس أبابا من أكبر فروع الشركة العاملة فى الخارج.

(سوليل بونيه – شركة اقتصادية من تأسيس الهستدروت العامة، ولعبت هذه الشركة دورًا كبيرًا فى بناء وترسيخ الاقتصاد الإسرائيلى ولها أذرع كثيرة فى الخارج منها «سوليل بونيه عبر البحار»).

كما قامت إسرائيل بدعم الجماعات العرقية والحركات الانفصالية بالأسلحة من أجل السيطرة على الوضع، وقدمت عددًا من المشروعات الخاصة بالرى والزراعة والمشروعات الاقتصادية.

علق بن جوريون على ذلك قائلًا: «إسرائيل لا تعطى دون مقابل، إن المساعدات التى تذهب إلى القارة الإفريقية ليست عملًا خيريًا، بل تقدم المصالح الإسرائيلية فيها، وهى سوق ضخمة محتملة وقوة سياسية يمكن أن تدعم إسرائيل فى المحافل الدولية، وهى إحدى أوراق الضغط على مصر، فمصر دولة مصب، وإثارة المشاكل لها مع دول المنبع يعنى انشغال مصر بمشكلة حيوية تسبب لها خطرًا ماثلًا على شريان حياتها».

بلغت حجم الاستثمارات الإسرائيلية فى إثيوبيا فى مجال الطاقة فقط ٥٠٠ مليون دولار، بحسب تصريحات السفير الإسرائيلى فى أديس أبابا؛ ومنذ سبعينات القرن الماضى لا تتوقف محاولات استغلال المحور الاستراتيجي الجنوبى ومنابع النيل للضغط على مصر، فالحلم الإسرائيلي للحصول على المياه لا ينتهى.

وقال «ليفى أشكول» أن مستقبل الأجيال القادمة فى إسرائيل مرتبط بقدر كبير بنشاطنا فى القارة الإفريقية.

كما طالب «اليعازر رافتاى»، رئيس لجنة المياه فى الكنيست عام ١٩٧٩، بتوصيل مياه النيل إلى إسرائيل.

ظلت محاولات استخدام ورقة مياه النيل للضغط على الدولة المصرية منذ الستينيات وحتى الآن هى إحدى أوراق الضغط والتهديد على الدولة المصرية والنفاذ منها لإشعال المحور الاستراتيجى الجنوبى الشرقي.

لكن الدولة المصرية ظلت تدافع عن حقوقها التاريخية فى مياه النيل متمسكة بالشرعية الدولية والاتفاقيات المبرمة بين دول الحوض.

منذ عام ٢٠٠٧ وحتى ٢٠٠٩، حاولت إثيوبيا وعدد من دول الحوض تعديل الاتفاقيات الخاصة بنهر النيل لإعادة تقسيم الحصص بين دول الحوض، ودفعت إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية وقطر والصين وفرنسا المزيد من استثماراتها فى دول الحوض، خاصة إثيوبيا.

قامت إسرائيل بزراعة ما يقرب من ٤٠٠ ألف فدان فى إثيوبيا، وطلب رئيس الوزراء الإثيوبى الأسبق مليس زيناوى من الرئيس الأسبق حسنى مبارك الموافقة على إقامة سد النهضة الذى تم تعديل سعته التخزينية أكثر من مرة، لكن الأخير رفض الطلب الإثيوبى، مما دفع إثيوبيا للتحرك من أجل الضغط على مصر باتفاقية «عنتيبى» وكان «زيناوى» قبل توليه رئاسة الحكومة الإثيوبية يعمل لدى الشركة الإسرائيلية «سوليل بونيه عبر البحار للتشييد».

> إسرائيل زرعت 400 ألف فدان في إثيوبيا

ظلت مصر متمسكة بموقفها دفاعًا عن حقوقها التاريخية فى ظل محاولات الضغط من القوى الدولية واستمرار المحاولات الإثيوبية، وطلب زيناوى تحديث الدراسات الخاصة بمشروعات السدود على النيل الأزرق.

لم يكن الهدف هو التنمية، كما تزعم إثيوبيا، فلو كان الأمر كذلك فمصر لا تعترض على بناء سد بسعة تخزينية ١٤ مليار متر مكعب وبإخطار مسبق وفق الاتفاقيات المبرمة بين دول الحوض وكذلك المواثيق والاتفاقيات الدولية.

لكن إثيوبيا لم تكن تستهدف ذلك ولكنها مدفوعة بقوى أخرى دولية وإقليمية تستهدف الضغط على الدولة المصرية.

بدأ العمل فى المشروع عقب أحداث يناير ٢٠١١ مستغلة الوضع الذى كانت تشهده مصر، وخلال فترة تولى الجماعة الإرهابية الحكم واصلت إثيوبيا تحركها الأحادى بتحويل مجرى النيل الأزرق.

كان الاجتماع (السرى / المعلن) الشهير بين مرسى وجماعته والذى حول المشهد فى اتجاه منح إثيوبيا الفرصة لاستغلال الموقف لاستكمال السد دون موافقة دولتي المصب.

لكن هل الاتجاه الاستراتيجي الجنوبي والجنوبي الشرقي يتحرك بشكل طبيعي أم أن ثمة أياد تسعى للضغط على الدولة المصرية لتعطيل مسيرة النجاح التي حققتها خلال السنوات الست الماضية؟ .. هذا ما سنكشفه في العدد القادم.

رئيس الوزراء: لا تهاون مع أى مخالفات لقرار وقف البناء

كتبت ـ نشوى مصطفى

أكـد د. مصطفـى مدبولي، رئيس الـوزراء، على ضرورة الاسـتمرار فى التطبيق الصارم للتوجيهات الرئاسـية بإحالــة مخالفات البناء وكل التعديات إلى النيابة العسـكرية، وعدم التهـاون مع أية محاولة لمخالفة قرار وقف البناء لأغراض السكن فى المرحلة الحالية، مشيداً بقيام جهات إنفاذ القانون بإحالة نحو ١٦ ألف مخالفة حتى الآن إلى النيابة العسكرية.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده رئيس الوزراء لبحث الإجراءات المتعلقـة بتراخيـص البناء والاشـتراطات البنائيـة، بحضور محمود شـعراوي، وزير التنمية المحلية، ومحمـود توفيق، وزير الداخلية، ود. عاصم الجزار، وزير الإسكان.


د. مصطفى مدبولى

ووجه رئيس الـوزراء بقيام هيئة التخطيط العمراني، بالاسـتعانة بكليات الهندسـة والتخطيط العمرانى فـى المحافظات، وكل الجهات الأخـرى ذات الصلـة، لمراجعة المخططـات العمرانية والاشـتراطات البنائية في المحافظات، وخصوصا فى القاهرة والجيزة والإسكندرية، خلال مُدة أقصاها ٣ أشـهر مـن الآن، من أجل وضـع التصور النهائى للمخططات والاشـتراطات البنائيـة المعدلـة، واعتمادها من المجلس الأعلى للتخطيط العمراني.

«موازنة النواب» توافق على استقطاع 1% من دخل العاملين لمواجهة الأوبئة

كتب ـ إيهاب حجازى

وافقت لجنة الخطـة والموازنة بمجلس النواب علـى مشـروع قانـون مقدم مـن الحكومة بشـأن المسـاهمة التكافليـة لمواجهـة بعـض التداعيات الاقتصاديـة الناتجـة عـن انتشـار الأوبئة مثل «كورونا» أو حدوث الكوارث الطبيعية، من خلال إنشـاء صندوق مواجهة آثار الأوبئة والفيروسات وأى وبـاء جديد، وتخصيص حصيلة خصم ١٪ من العاملين بالدولة و٠,٥٪ من المعاشات.

وأجـرت لجنـة «الخطـة والموازنـة» بمجلس النواب، برئاسة د. حسين عيسى، رئيس اللجنة، وبحضور وزير المالية د. محمد معيط، تعديلا على نص المادة الأولى من مشـروع القانون، حيث أصبح نصها كالتالى: «اعتباراً من صافى الدخل المسـتحق عن شـهر يوليو ٢٠٢٠، يخصم، ولمدة ١٢ شهراً، نسبة ١٪ شهريا من صافى دخل العاملين المستحق من جهة عملهم أو بسـبب العمل تحت أى مسمى ونسـبة ٠,٥٪ مـن صافى المسـتحق مـن المعاش، المقرر وفقا لقوانين التأمينات والمعاشات لأصحاب المعاشات والمسـتحقين، وذلك للمساهمة التكافلية فى مواجهة بعض التداعيات الاقتصادية الناتجة عن انتشار الأوبئة أو حدوث الكوارث الطبيعية».

وأجـازت المـادة بقـرار مـن مجلس الـوزراء إعفـاء العاملين بالقطاعات المتضـررة اقتصاديا من تلك المسـاهمة كليا أو جزئيـا، كما أجازت بقرار من مجلـس الوزراء زيـادة أو تقصير مدد الخصم الواردة بالفقرة الأولى من هذه المادة أو تحديد المدد التى سـيتم الخصم خلالها مسـتقبلا، ولا يجوز زيـادة المدة الكلية عن ١٢ شـهرا إلا بعد العرض على مجلس النواب.



وأكـد القانون عدم سـريان حكـم الفقرة الأولى مـن هذه المادة على العاملـين الذين لا يزيد صافى دخولهـم الشـهرية علـى ٢٠٠٠ جنيـه، وكـذا أصحاب المعاشات والمستحقين الذين لا تزيد صافى معاشهم الشهرى على ٢٠٠٠ جنيه.

ومن المتوقع أن تتراوح عائدات الصندوق ما بين ٨ إلى ١٠ مليـارات جنيـه خلال ١٢ شـهرا، مع إعفاء القطاعات المتضررة من الخصم.

السفير الروسى بالقاهرة: موسكو فخورة بشراكتها مع مصر


جيورجي بوريسينكو

أكد جيورجي بوريسينكو، السفير الروسـى بالقاهرة، أن بلاده فخورة بشـراكتها مـع مصـر، معربـا عن امتنانـه للقيادة المصريـة لاهتمامها بتعزيز التعاون بين مصر وروسيا.

جـاء ذلك فـى تصريح لـه عقب تقديمـه أوراق اعتمـاده للرئيـس عبد الفتاح السيسي، الأسبوع الماضي.

وكان الرئيس السيسـي، قد تسلم مؤخـرا، بقصـر الاتحاديـة أوراق اعتماد سـتة سـفراء جـدد لكل من مملكة البحرين، وروسيا الاتحادية، وتنزانيـا، والسـنغال، ولاتفيـا، وغينيا الاستوائية.

"التعاون الإسلامي" تؤكد أهمية الحفاظ على الأمن المائى لمصر والسودان

أكدت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسـلامي، أنهـا تتابع باهتمـام الجهود الأمميـة والإقليمية المبذولة لإيجاد حل لمسألة «سد النهضة» الإثيوبي. وجددت المنظمـة التأكيد على أهميـة الحفاظ على الأمن المائى لمصر والسودان، ورفضها المساس بحقوق جميـع الأطراف فى مياه النيل. ودعت المنظمة، إلى استئناف الحوار والمفاوضات بين الأطراف للتوصل إلى اتفاق عادل يحفظ مصالحها.



الحكومة تنفى شائعة تقليص الانفاق على الصحة ورفع أسعار البنزين

بنـاء علـى تكليـف الدكتـور مصطفى مدبولـي، رئيـس مجلـس الـوزراء، واستمراراً لجهود المركز الإعلامى لمجلس الـوزراء، فـى متابعة ورصـد الموضوعات المثـيرة للجـدل علـى شـبكات التواصل الاجتماعى وعلى المواقع الإخبارية المختلفة ومتابعـة ردود الفعـل وتحليلهـا بهدف توضيح الحقائـق حول تلـك الموضوعات، فقد تم رصد الشـائعات والموضوعات التالية خلال الفترة (مـن ٢٦ يونيو حتى٢ يوليو ٢٠٢٠).

تقليـص الإنفـاق الحكومى علـى قطاع الصحة خلال العام المالى ٢٠٢٠/٢٠٢١.

نفى المركـز الإعلامى لرئاسـة مجلس الـوزراء ما تردد فى بعض وسـائل الإعلام والمواقـع الإلكترونية وصفحـات التواصل الاجتماعى مـن أنباء عن تقليـص الإنفاق الحكومى علـى قطاع الصحة خـلال العام المالى ٢٠٢٠/٢٠٢١، وقد قام المركز الإعلامى لمجلس الوزراء بالتواصل مع وزارة المالية، والتى نفت تلك الأنباء، مُؤكدةً أنه لا صحة لتقليـص الإنفـاق الحكومـى علـى قطاع الصحة خـلال العام المـالى ٢٠٢٠/٢٠٢١، مُوضحةً أن موازنة العام المالى ٢٠٢٠/٢٠٢١ شـهدت زيادة فى مخصصات قطاع الصحة بحـوالى ٤٧٪، لتصل إلى نحو ٢٥٨,٥ مليار جنيه مقابل ١٧٥,٦ مليار جنيه فى موازنة ٢٠١٩/٢٠٢٠، وذلك فى إطار حرص الدولة على دعم ذلك القطاع الحيوى خاصة فى ظل جائحة «كورونا».

وارتفعـت مخصصـات الأدوية بحوالى ٢١٪، لتصـل إلى نحـو ١١ مليـار جنيـه خلال العـام المـالى ٢٠٢٠/٢٠٢١، مقارنة بـ ٩,١ مليـار جنيه خـلال العـام المالى ٢٠١٩/٢٠٢٠، كمـا زادت نفقـات عـلاج المواطنين علـى نفقـة الدولـة بحوالى ٦٪، لتصـل إلى نحو ٧ مليارات جنيه خلال عام ٢٠٢٠/٢٠٢١، مقارنـة بـ٦,٦ مليار جنيه خـلال عـام ٢٠١٩/٢٠٢٠، وقـد تم زيادة بدل مخاطـر المهن الطبية بنسـبة ٧٥٪، ورفـع مكافأة أطباء الامتياز من ٤٠٠ جنيه إلى ٢٢٠٠ جنيـه، وذلـك بقيمة ٢,٦ مليار جنيه.

رفع أسعار السولار والبنزين بعد صدور تعديلات قانون «رسم تنمية موارد الدولة».

كما نفى المركز ما تداولته بعض المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعى من أنباء بشأن رفع أسعار السولار والبنزين بعد صـدور تعديلات قانون «رسـم تنمية مـوارد الدولة»، وقد قـام المركز الإعلامى لمجلـس الـوزراء بالتواصل مـع وزارتى المالية والبـترول والثروة المعدنية، وأكدت الوزارتـان أنـه لا صحة لرفع أسـعار بيع السـولار والبنزين للمسـتهلك، وأن رسوم الوقود التى تضمنتها تعديلات قانون «رسم تنميـة مـوارد الدولة» هى مجرد تسـوية محاسـبية بـين وزارتى الماليـة والبترول والثـروة المعدنية، ولن يتحمـل المواطنون بمقتضاها أى زيادة فى الأسعار.

تطوير مقار قطاع الأحوال المدنية على مستوى المحافظات

كتب - مهنى انور

فى إطار الإستراتيجية المعاصرة لوزارة الداخلية والتــى ترتكز فى أحد محاورها على تنميــة وتطوير مقومات الأداء الأمنى الفعال وذلك من خلال إستكمال الإمكانيات المادية والتقنية الحديثــة ومواصلة إطلاق الطاقات البشرية.. وإنفاذاً للخطط الطموحة للوزارة والتى تستهدف إستحداث وتطوير المنشــآت الشــرطية بمختلــف محافظات الجمهوريــة، وتزويدها بأحدث الأجهزة لتقديــم الخدمــات الشــرطية للمواطنين بشــكل حضارى متطور يتواكب مع الطفرة الحضارية التى تشهدها البلاد.

وإســتكمالاً لخطــة التطويــر التــى إســتهدفت وفق برنامجها الزمنى تطوير كافة الســجلات المدنيــة علــى مســتوى محافظــات الجمهوريــة والتــى إنتهــت مرحلتها الأولى من تطوير مقار الســجلات المدنيــة بمحافظات (القاهــرة / الجيزة / الإسكندرية) وتم خلالها الإهتمام بالمظهر الحضــارى مع تحديث منظومة تلقى وآداء الخدمة للجمهــور من خلال ميكنة العمل داخــل الســجلات بمــا يعكــس التطوير المستمر فى أداء أجهزة الوزارة المختلفة.

فقد تواصلــت أعمال التطوير لترســيخ دعائــم الأمن وتقديــم الخدمــات الأمنية الجماهيرية بجــودة وإتقان، وبمناســبة الإحتفــال بثــورة ٣٠ يونيــو فقــد تم الإنتهاء من المرحلــة الثانية لتطوير مقار الســجلات المدنيــة فى ســبعة محافظات أخرى (بورسعيد/ الإسماعيلية/ السويس/ الأقصــر/ البحر الأحمر/ أســوان/ جنوب سيناء) فى زمن قياسى وفقاً لنموذج موحد إضطلعــت بتنفيــذ الأجهزة الإستشــارية بالــوزارة وروعــى فيه المظهــر الحضارى الذى يلبى كافة متطلبات المواطنين لاسيما كبار الســن وذوى القدرات الخاصة، وكذا تطوير كافة المرافق بها بهدف تقديم خدمة أفضل للمواطنين.يأتى هذا فى ضوء السعى الــدؤوب لأجهــزة وزارة الداخليــة نحو إرتيــاد آفاق التحديــث والتطوير لتحقيق مستهدفات الرسالة الأمنية وتدعيم ركائز الأمن وحرصاً على تقديم الخدمات الأمنية الجماهيرية بجودة وإتقان.



العنانى: افتتاح المتحف الكبير في 2021 بحضور رؤساء العالم


د. خالد العنانى

كتب - محمود درغام

أكد د. خالد العنانى، وزير الآثار والســياحة، أن العمــل بالمتحف المصــرى الكبير لم يتوقف يوما واحدا منذ بداية أزمة فيروس كورونا.

وشــدد على افتتاح المتحف فــى موعده المحدد، قائــلا: «جاهــزون للافتتــاح عام ٢٠٢١، وســيتم تحديد موعــد الافتتاح فــى الوقت الذى ســتكون ظروف العالم ملائمة لاســتقبال أكبر حدث ثقافى فــى العالم بحضور ملوك ورؤســاء العالم»، موضحًا أن هنــاك ٦ متاحف جاهــزة للافتتاح خلال الفترة المقبلة وهى متحف الحضارة، وكفر الشــيخ، وشرم الشــيخ، والمركبات الملكية، والعاصمــة الجديدة والمطــار، مؤكدًا أن المشــروعات الأثريــة الجارية تمولها إيرادات المجلس الأعلــى للآثار والخزانة العامة للدولــة، والميزانية التــى خصصتها الدولة لعدد من المشــروعات والبالغة مليــار و٢٧٠ مليون جنيه.

وأكــد أن أول مطعم فوق هضبة الأهرامات جاهز للافتتاح خــلال الفترة المقبلة، لافتًا إلى أن المطعم سيكون على طراز فريد بدون أية بناء أو إنشاءات، وذلك فى إطــار حرص الوزارة على الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة للزائرين بالمنطقة التى تعد واحدة من أهم المقاصد السياحية فى العالم.

تطوير خدمة الخط الساخن الخاص بالسائحين

كتبت - منى زكريا

قامت وزارة الســياحة والآثار بتطوير خدمة الخط الساخن الخاص بالرقم ١٩٦٥٤ الذى دشــنته فى أبريل الماضى، ليشمل تلقــى استفســارات وآراء الســائحين فى ظل ضوابط الســلامة الصحيــة التى أصدرتها الوزارة وفقا لمعايير الســلامة الصحية العالمية، بجانب اســتقبال الخط لشكاوى ومقترحات العاملين بالقطاع منذ إطلاق الخط.

وأوضحت غادة شــلبى، نائب وزير السياحة والآثار لشئون الســياحة، أن تفعيــل وتطوير هذا الخط الســاخن تم بالتعاون مع إحدى الشــركات التابعــة لوزارة الاتصــالات وتكنولوجيا المعلومات، ولفتت إلى أن الخط الساخن سيتلقى كل استفسارات الســائحين والتى من بينهــا المواقع الأثريــة المفتوحة للزيارة والأماكــن الســياحية التى يمكنهــم زيارتها فى ضــوء ضوابط السلامة الصحية التى أصدرتها الوزارة.

وأشارت إلى أن خدمة الخط الساخن ستستقبل مكالمات السائحين طوال أيام الأســبوع وفى العطلات والأعياد الرسمية من الســاعة ٩ صباحاً وحتى ٥ مساءً باللغتين العربية والإنجليزية، ولفتت إلى أنه ســيتم اتخاذ جميع البيانات الخاصة بالمتصل ومعرفة استفساراته ومقترحاته والرد عليه فورا والقيام بحل أية مشــكلة قد تواجهه، وأن خدمة الخط الساخن ستسمح بالتواصل بشكل مباشر وأسرع مع السائحين لتوفير سبل الراحة لهم خلال قضاء إجازاتهم بمصر.

جامعة القاهرة: غرفة بالمدينة الجامعية لكل طالب مغترب

كتب - أحمد النومى

أعلنــت جامعة القاهرة تجهيز المدن الجامعية لاســتقبال وتســكين طلاب الليسانس والبكالوريوس المغتربين للإقامة بها خلال فترة انعقاد الامتحانات، والتى تبدأ بالجامعة اعتبارًا من ١١ يوليو وحتى ٢٥ أغسطس ٢٠٢٠.

وأوضحت أنه سيتم التسكين اعتبارًا من الأربعاء المقبل أى قبل بداية الامتحانات بيومين، وذلك لكل كلية على حدة، ويتم تسكين طلاب كل كلية قبل بدء امتحانات كليتهــم بيومين، حيث تختلف مواعيــد امتحانات كل كلية عن الأخرى، ويقتصر التسكين على الطلاب المقيمين فى المدن قبل أزمة فيروس كورونا.

وقــال د. محمود علم الدين، المتحدث الرسمى باســم جامعــة القاهرة، إن رئيــس الجامعة وجه بتقديــم وجبات جافة وطازجة ويختــار منهما الطالب حســب رغبته، كما وجه بتوفير الرعاية الطبية الفائقة للطلاب، واتخاذ أعلى التدابير الاحترازية لمنع العدوى والحفاظ على سلامة الطلبة، مؤكدًا أن الطلاب الذيــن لا يرغبــون فى أداء الامتحانــات لهذا الفصل الدراســى نظرًا للظروف الراهنة سيتم تسكينهم فى شهر سبتمبر أثناء امتحانات الدور الثانى.

وأضــاف أن رئيــس الجامعة وجه بأن يكون كل طالــب فى غرفة منفصلة، ومراعاة أقصى درجات الاحتراز المكنة للحفاظ على سلامة الطلاب والأساتذة والعامليــن فى المرتبــة الأولى وفــوق أى اعتبار واتخاذ الإجــراءات الصارمة والتدابيــر اللازمــة للوقاية من فيروس كورونا المســتجد، مشــيرًا إلى أنه تم تشــكيل لجنــة عليا فــى إدارة الجامعة لمتابعــة تنفيذ القواعــد والإجراءات الاحترازية المقررة بشكل يومى من خلال اللجان العليا المشكلة بكل كلية.

أخر كلام!

● كنــت دايما بأقول إن وزراء حكومتنا الموقرة، ربنا يجعل كلامنا خفيف عليهم، بينقسموا قسمين: خالى الطيب الحنين على الشعب اللى بيحاول يخفف عــن «مهــدودى الدخــل».. وعمى الشــرير اللى مش حاسس بالغلابة..!

لكــن اليومين دول أغلب الــوزراء تحولوا فجأة إلى «ماتخافيش ياشابة دا سى حسب الله جوزى»..!!

صحيح.. ماحدش بياكلها بالساهل..!!

● وزارة الصحــة، الله يســترها دنيــا وآخــرة، بتطالــب المصريات بـ «تأجيل» الحمــل اليومين دول بسبب تطورات وباء كورونا..!

واضح إن مســئولى وزارة الصحة دول طيبين قوى يا خال وعلى نياتهم .. وما عندهمش فكرة عن المصريين والمصريات.. دول يا عينى فاكرين إن المصريات لســه «بيفكروا» يحملوا ولا لأ..!!!

دا الحمل حصل من أول يوم للحظر.. والولادة تمت من زمان.. والســبوع اتعمل ودقوا الهون.. ومش بعيد نلاقى العيال فى الجامعة كمان..!!

إنتم يا ســادة مش عارفين ســتات مصــر دول ضد الكسر..!!!

● يبــدو إننى أخطــأت عندما تســرعت ووصفت المستشفيات الخاصة بأنهم «حرامية برخصة»..!!

فقد اكتشــفت بعد مــا سمعته عنهم مــن أكتر من مصدر موثــوق إنهم.. مش حراميــة برخصة وبس.. دول بيســرقوا الكحل من العين.. وجزارين وشماطين وهباشين.. وفوق كل ده وده.. بيقتلوا المريض وبيمشوا فى جنازته..!!

● الدمعة كانت هاتفر مــن عينى وأنا باقرأ كلام الممثلة الســبعينية، اللى قربت من الثمانينية، وهى لابســة فســتان مكشــوف وصدرها العامــر بالإيمان بيســتطلع هلال شــوال، وهى بتقول بكل ثقة: اللى بيحصل لنا دا بسبب بعدنا عن ربنا..!!!

يا سلام عليك يا طاهرة هو دا الكلام من غير لاسحر ولا شعوذة.. اللهم قوّى إيمانك..!!

● آخــر نكتة: إيــران أصدرت مذكــرة لاعتقال الرئيــس الأمريكــى دونالد ترامب.. أيــوه ترامب.. ومعه ٣٥ مســئولا أمريكيًا بتهمة القتل العمد لقاسم سليمانى..!!

بصراحة دى نكتة أفكــه من نكت الصعايدة بتاعة اليومين دول..!!

واضح إن الصنف اللى بيبلبعوه مضروب..!!

● والله العظيم حرام.. أكــتر من ربع قرن ونفس الوشوش.. هى اللى مســيطرة على الساحة الرياضية بل والإعلامية كمان..؟!!

أكيد فيه طريقة لتنقية الساحة منهم؛ ومنعهم من الترشــح للاتحادات الرياضية والأندية.. لأنهم مش هايسيبوا السبوبة دى ولو بخلع الضرس..!

ارحمونــا منهم.. دا اللى بيتحكم عليه بالســجن المؤبد بيفرجوا عنه بعد نص المدة..!!

محسن حسنين

أبحاث مصرية تشارك فى إنتاج لقاح لفيروس كورونا

تابع الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، مع الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عددا من ملفات عمل الوزارة ، واستراتيجية الوزارة لتطوير منظومة التعليم العالي خلال المرحلة الحالية والمستقبلية.

واستهل وزير التعليم العالي حديثه، بالإشارة إلى انتظام أعمال امتحانات طلاب السنوات النهائية في ١٨ جامعة و ٨٠ كلية، حيث يصل عدد هؤلاء الطلاب إلى أكثر من ٤٠ ألف طالب.

و أشار وزير التعليم العالي إلى إدراج أبحاث المركز القومي للبحوث لإنتاج لقاح لفيروس كورونا «COVID19» ضمن المحاولات العالمية في مرحلة الأبحاث قبل الإكلينيكية، لافتا في السياق نفسه لاحتفاظ مصر بالمركز الأول إفريقيا وأيضا على مستوى الشرق الأوسط لعدد الأبحاث الإكلينيكية CLINICAL TRIALS بعدد ٧٣ بحثاً.

وفيما يتعلق بالجامعات الحكومية الجديدة، أشار الدكتور خالد عبدالغفار إلى أن هذه الجامعات تضم الوادي الجديد، ومطروح، والأقصر، كما أنه جار حالياً إقامة جامعة الغردقة، موضحاً كذلك أن الوزارة تعمل جاهدة على إقامة العديد من الجامعات التكنولوجية في المحافظات المختلفة، حيث ضمت المرحلة الأولى من إنشاء هذه الجامعات القاهرة الجديدة، وبني سويف، وقويسنا، التي تغطي تخصصات وبرامج في تكنولوجيا المعلومات، والميكاترونيكس، والأوتوترونيكس، إلى جانب برنامج الطاقة الجديدة والمتجددة.

ونوه وزير التعليم العالي إلى أن المرحلة الثانية للجامعات التكنولوجية تضم شرق بورسعيد، وبرج العرب، و٦ أكتوبر، وطيبة الجديدة بالأقصر، وأسيوط الجديدة.

كما تطرّق إلى الجامعات الدولية بالعاصمة الإدارية الجديدة، مشيراً إلى أن هناك أفرعا لجامعات دولية بدأت بها الدراسة مثل الجامعة الكندية في مصر التي تستضيف فرع جامعة جزيرة الأمير إدوارد، وجامعة المعرفة الدولية التي تستضيف فرع جامعة «كوفنتري» البريطانية، وجلوبال التي تستضيف فرع جامعة «هيرتفوردشاير» البريطانية، إلى جانب الجامعة الألمانية الدولية التي يجري إنشاؤها.

د. خالد عبد الغفار

كما قدم الوزير نبذة عن مدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا، مشيراً إلى أن المرحلة الثانية تضم مبنى الإدارة التعليمية ومعهدين هما: العلوم السياسية، وطلعت حرب للاقتصاد والشئون العامة، كما تضم مبنى الجامعة وإسكانا للطلبة يشمل ١٠٣٧ غرفة فندقية، بالإضافة إلى شبكات وتنسيق الموقع العام للمرحلة الثانية بإجمالي مسطح للمناطق الخضراء يصل إلى ٦٠ فداناً.

كما تحدث الدكتور خالد عبد الغفار عن الجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا، التي تضم كليات للهندسة، ومعهد العلوم الأساسية والتطبيقية، وكلية إدارة الأعمال الدولية والإنسانيات، إضافة إلى معهد بحوث الإلكترونيات، ويضم معمل النانو تكنولوجي، ومعمل الحوسبة السحابية، ومعمل الطاقة الجديدة والمتجددة، ومعمل الروبوت التحكم الآلي، ومعمل السيارات الكهربية، ومعمل إنترنت الأشياء والمستشعرات، ومعمل قياسات الهوائيات، ومعمل تكنولوجيا التخلص من النفايات الإلكترونية، كما يوجد مركز تجميع وتكامل واختبار الأقمار الصناعية.

من جانبه أشاد الدكتور مصطفى مدبولى بالجهود المبذولة فى إطار تنفيذ تكليفات الرئيس السيسي بعقد شراكات مع الجامعات الدولية المرموقة، وكذا الجهود المبذولة فى إطار تشجيع البحوث العلمية، مؤكدا أن الحكومة تضع التعليم على أجندة أولوياتها ضمن أهدافها لبناء الإنسان المصرى.

الصحة تطلق المبادرة القومية لتطعيم 6 ملايين طفل بـ«سولك»

كتبت ـ رجاء ناجي

أطلقت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، المبادرة القومية لتطعيم الأطفال الذين لم يسبق لهم التطعيم بأي جرعات من لقاح شلل الأطفال المعطل بالحقن «سولك»، والتي تأتي في إطار رؤية الرئيس عبد الفتاح السيسي للنهوض بالصحة العامة والمجتمعية التي تساهم بشكل فعال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وأشارت وزيرة الصحة إلى أن التطعيمات الروتينية الإجبارية الخاصة بتطعيم شلل الأطفال كانت تعطى «فمويًا» من خلال تطعيم (سابين) ثلاثي التكافؤ (٣ أنواع) حتى أوصت منظمة الصحة العالمية عام ٢٠١٦ باستبداله بالتطعيم الفموي ثنائي التكافؤ مع إضافة جرعة التطعيم بالحقن (سولك)، وتعطى للمواليد عند الشهر الرابع من الميلاد طبقًا لتوصيات منظمة الصحة العالمية.



وأوضح د. خالد مجاهد، المتحدث الرسمي للوزارة، أن مصر لم تستطع أن تحصل على حصتها من لقاح شلل الأطفال بالحقن (سولك) عند إضافته للتطعيم عام ٢٠١٦، مشيرًا إلى أن زيارات د. هالة زايد المتتابعة إلى كل من منظمة الصحة العالمية والتحالف الدولي للقاح والأمصال بمدينة (جنيف)، ساهم في حصول مصر على حصتها المفقودة من التطعيمات في ظل ظروف النقص العالمي.

وأضاف مجاهد أن المبادرة التي أطلقتها الوزيرة، تستهدف ٦ ملايين طفل من مواليد ١-١-٢٠١٦، وحتى مواليد ٢٢-٣-٢٠١٨ الذين لم يتم تطعيمهم بلقاح الحقن (سولك) بعد إضافته لتطعيمات شلل الأطفال عام ٢٠١٦، طبقًا لتوصيات منظمة الصحة العالمية، لافتًا إلى أنه كان من المفترض أن تنطلق تلك المبادرة في شهر أبريل الماضي لولا جائحة فيروس كورونا، حيث بدأت وقتها في محافظات (شمال سيناء، الشرقية، الفيوم، الوادي الجديد والبحيرة)، مؤكدًا أن استقرار الوضع الوبائي لفيروس كورونا في مصر بشكل كبير ساهم في إطلاق الحملة في كافة محافظات الجمهورية بشكل آمن.

وزير الآثار : لن يتم هدم مجمع التحرير

كتب ـ محمود درغام



قال د. خالد العناني، وزير السياحة والآثار، إنه تقرر تأجيل موكب نقل المومياوات الملكية من المتحف المصري بالتحرير لعرضها بمقرها الدائم داخل متحف الحضارة المصرية والذى كان محددا له يوم ٢٤ يوليو الحالي لموعد آخر يتناسب مع الظروف العالمية بسبب تفشي كورونا ليخرج بصورة مشرفة كما كان مخططا له.

وأكد العناني أنه لن يتم هدم مجمع التحرير وإعادة بنائه، مشيرا إلى أن مجمع التحرير لا يتبع وزارة السياحة والآثار، وجار حاليا دراسة عروض لإعادة توظيف هذا المبني ومنها تحويله لمجمع يتضمن عدة أنشطة لاستثمار موقعه الفريد، وجار دراسة كافة العروض المقدمة.

توطين وتطوير صناعة المستحضرات الدوائية

عقد المستشار محمد عبد الوهاب الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، اجتماعاً مع الدكتور تامر عصام، رئيس هيئة الدواء المصرية، لمناقشة أوجه التعاون ودعم الاستثمار في مجال الدواء، وذلك في إطار تيسير الإجراءات الخاصة بتوطين وتطوير صناعة المستحضرات الدوائية والمستلزمات الطبية، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتفعيلها ومتابعة تنفيذها.

أشار رئيس هيئة الدواء المصرية إلى أهمية تنسيق الجهود بين كافة الجهات المعنية بالدولة، وذلك لتشجيع الشركات العالمية في مجالي الدواء والمستلزمات الطبية على توطين صناعة منتجاتهم في مصر، وذلك بهدف نقل التكنولوجيا الحديثة إلى مصر، وتغطية احتياجات السوق المحلي، بالإضافة إلى التصدير للخارج.

وأكد المستشار محمد عبد الوهاب على البُعد الاستراتيجي لتوطين وتطوير صناعة المستحضرات والمستلزمات الطبية، مما يساهم في إحلال بعض وارداتنا من الخارج، موضحاً مشاركة الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة في عمليات التفاوض مع المستثمرين الراغبين في فتح أسواق جديدة لهم في مصر في مجال الدواء والمستلزمات الطبية، والعمل على إنجاز كافة الموافقات والتصاريح اللازمة في أقصر وقت، بالتنسيق مع جهات الدولة المعنية، منوهاً في ذات السياق إلى أهمية تقديم الدعم للمصانع المحلية على مستوى التصدير ورفع كفاءة الإنتاج.

السيسي يوجه بالاهتمام بالبناء الفكري والتربوي والديني لدى الطلاب

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، بإيلاء أهمية قصوى للبناء الفكري والتربوي لدى الطلاب، بما في ذلك التوعية بالفهم الصحيح لمبادئ وتعاليم الأديان، وما تدعو إليه من حرية العقيدة والتسامح وقبول الاختلاف، والاهتمام بالأنشطة الرياضية والبناء البدني السليم، وذلك في إطار النهج الاستراتيجي للدولة لبناء الإنسان المصري من كل الجوانب وصقله أكاديمياً ومعرفياً وصحياً.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، بحضور اللواء محمد أمين مستشار رئيس الجمهورية للشئون المالية، والدكتورة ميرفت الديب رئيس مجلس أمناء وحدة شهادة النيل الدولية، والدكتورة سلافه جويلي مدير وحدة شهادة النيل الدولية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول متابعة جهود وزارة التربية والتعليم فيما يتعلق بالتحديث الشامل والمتكامل لنظام التعليم الأساسي بمختلف مراحله.

كما وجه الرئيس بالتوسع في استخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني وميكنة وسائل التعليم، وذلك بالتنسيق المشترك بين وزارتي التعليم والاتصالات، مع استخلاص وتقييم الدروس المستفادة في هذا الإطار من التعامل مع تجربة جائحة كورونا، وما فرضته من اللجوء إلى منصات التواصل الحديثة وتسخير التكنولوجيا للارتقاء بالعملية التعليمية، بهدف دعم جهود الدولة لإحداث نقلة نوعية في منظومة التعليم.

وقد قام الدكتور طارق شوقي باستعراض سير العمل بامتحانات الثانوية العامة للعام الدراسي الجاري، والتي تتم بحضور حوالي ١,٥ مليون طالب ونصف مليون موظف من الكادر التعليمي، لا سيما ما يتعلق بالإجراءات الاحترازية الدقيقة والمتكاملة المتخذة من قبل الوزارة، بالتنسيق مع وزارات الصحة والدفاع والداخلية، بما فيها الإجراءات المتعلقة بتوفير المستلزمات الوقائية للطلاب والمراقبين، وتنظيم عملية دخول وخروج الطلاب من اللجان، وتطبيق التباعد الاجتماعي داخلها، والتعقيم اليومي للجان قبل وبعد الامتحانات.

وأكد الوزير أن مصر تعد من الدول القلائل على مستوى العالم التي استطاعت إتمام العام الدراسي بكل مراحله في ظل جائحة كورونا، والذي يرجع بالأساس إلى كفاءة المنظومة الإلكترونية الحديثة للتعليم عن بعد في مصر.



الرئيس يستوقف أحد الباعة الجائلين ويستفسر عن أحواله المعيشية

شدد الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال جولته التفقدية لبعض مواقع مشروعات المحاور والكباري بمدينة نصر، على ضرورة ارتداء الكمامات من قبل العاملين لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد، واتباع الإجراءات الاحترازية اللازمة.

وقال السيسي، لأحد المشرفين على العمل: "من فضلك الناس تلبس كمامات لو إحنا ما خدناش بالنا أعداد الإصابات هتزيد، ما تسيبوش الناس كده".. كما حرص الرئيس خلال الجولة، على التوقف للحديث مع أحد المواطنين من الباعة الجائلين والذي تصادف وجوده واستفسر الرئيس عن أحواله المعيشية وأي متطلبات له.

وقام السيسي بجولة تفقدية لبعض مشروعات الكباري والمحاور في مدينة نصر، واستكمال سير العمل ومعدلات الإنجاز بشكل مباشر من المهندسين المشرفين على المواقع. كما تفقد الرئيس أيضاً عدداً من مواقع تقديم الخدمات والتزود بالوقود على محور مصر الإسماعيلية الصحراوي، حيث التقى مع اللواء مجدي أنور رئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية للطرق، وقد وجه الرئيس بضرورة أن تكون تلك المواقع عبارة عن مراكز خدمات متكاملة الجوانب لخدمة المواطنين من رواد الطرق والمترددين عليها.



أضخم مستشفى ميداني لعزل مصابي كورونا

تفقد الرئيس عبدالفتاح السيسي بأرض المعارض تجهيزات القوات المسلحة للعزل الصحي، التي تحتوي على مستشفيات ميدانية وقاعات عزل بقوة إجمالية ٤٠٠٠ سرير وسيارات إسعاف مجهزة وطائرات الإسعاف الطبي الطائر.

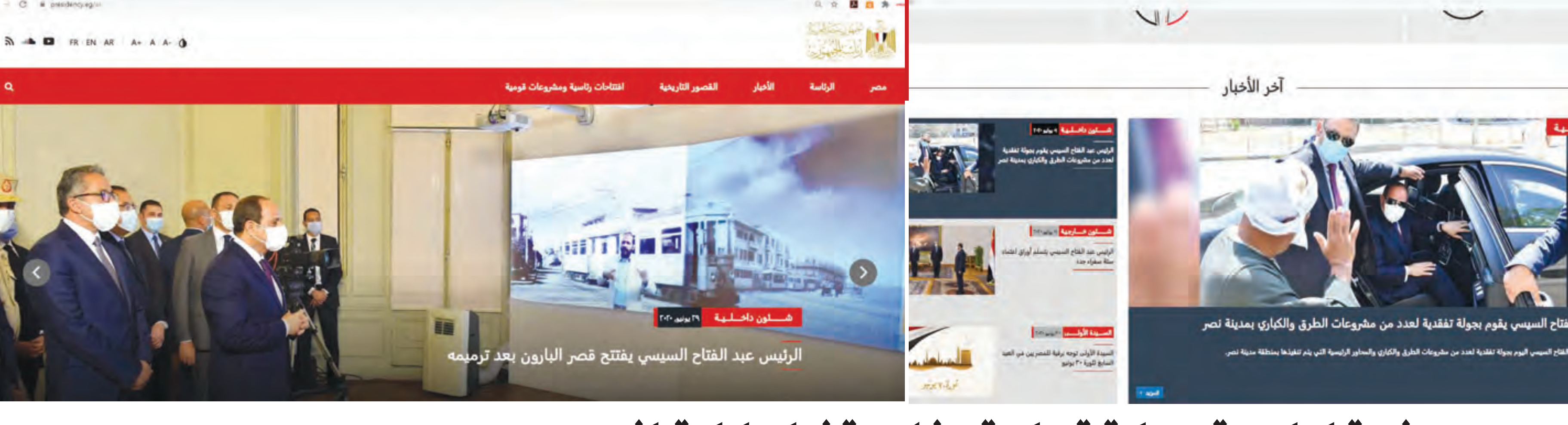
صرح بذلك السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية.

..ويوجه بتوفير الخدمات للمواطنين على الطرق

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، بمراعاة توفير كافة الخدمات للمواطنين ومرتادي الطرق على جانبي الطريق بالمحاور الرئيسية المختلفة الجاري تطويرها وتلك التي تمت بالفعل، والاستغلال الأمثل لجانبي الطرق والمحاور الجديدة على النحو الذي يتسق مع الامتداد الحضاري والعمراني الذي تهدف إليه الدولة، لما لذلك من عائد استثماري وتوفير فرص عمل.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع اللواء أركان حرب إيهاب الفار، رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، واللواء مجدي أنور رئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية للطرق، واللواء خالد بكري رئيس المكتب الاستشاري للهيئة الهندسية، والعميد عبد العزيز الفقي رئيس تصميمات الطرق بإدارة المهندسين العسكريين.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول استعراض جهود الهيئة الهندسية في عدد من المشروعات القومية على مستوى الجمهورية، خاصةً شبكة الطرق والمحاور الجديدة في محافظة القاهرة، وكذلك الدراسات الإنشائية والمعمارية لاستغلال وتطوير الأراضي التابعة للدولة.



منصة إعلامية عملاقة ولدت بفكر وتخطيط احترافي..

presidency.. مصر نورت

المعركــة التي تدور رحاها الآن في المنطقة تعتمد بشــكل كبـير علــى الوعي.. وهو مــا جعل المعلومــات أحد أقوى أسلحة المواجهة خاصة المعلومات المدققة.

ولأن قدر الدولة المصرية أن تكون دائما في خط المواجهة، فكانت هدفا للشــائعات التي تطلقهــا الجماعة الإرهابية وقوى الشر المعاونة لها.

ولأن الدولة المصرية تدير معاركها بشرف .. في وقت عز فيه الشرف. وبشفافية شــديدة، في وقت تحاول فيه قوى الشر نشر الأكاذيب باحترافية لخلق وعي زائف .

حرصت الدولة في ظل إيمانها بضرورة توافر المعلومات الصحيحة، لبنــاء الوعي ومواجهة الأكاذيب، على توفير فرصــة أكــبر لكافة وســائل الإعــلام المصريــة والعربية والأجنبيــة لاســتقاء المعلومــات حول ما يجــري في مصر وخاصة مؤسسة الرئاسة من مصادره الصحيحة.

فقــد جــاء إنشــاء موقــع الرئــاسة المصريــة (www.presidency.eg) ليقدم خدمة معلوماتية غير مســبوقة لــكل باحث عــن المعلومــة الصحيحة، تم تدقيقها على مدى ١٨ شهرا، حرصت فيه مجموعة العمل القائمــة على الموقع، على أن تقــدم موقعا معلوماتيا يتميز بالدقة الشديدة والاحترافية.

يخلــق وعيا حقيقيا، ويبني جيلا يدرك حجم ما يجري على أرض الوطن من إنجازات ويفخر بما تشهده بلاده من تقدم في كافة مناحي الحياة.

إن المــادة الإعلاميــة التــي تحتويهــا الموقــع الرسمي لرئاســة الجمهورية، يدل على دقة التخطيط لبناء الموقع الإلكترونــي، فقد تم تدقيــق المعلومات وربطهــا بالمواقع الإلكترونية الموثقة، فعلى مدى ١٨ شــهرا عكف مجموعة من المتخصصين على تقديم بناء إعلامي ومعرفي غير مسبوق.

الموقع جــاءت واجهته تحمل ألوان علــم مصر، بنافذة تفاعلية رشــيقة، وحملت واجهته خمسة أقسام رئيسية، وثلاثة أقســام أخرى شملت الفعاليات والمؤتمرات وخطب الرئيــس، وكافة فعاليات «الرئيــس يجيب»، التي كانت ضمــن فعاليــات مؤتمرات الشــباب، وقســما يســتعرض المبادرات الرئاســية، وقســما خاصا بالمادة الفيلمية لكافة الزيارات والأخبار والفعاليات، باللغات الثلاث (العربية والإنجليزية والفرنسية)

وجاء تقســيم الموقع بشكل متناســق ومدقق ليجمع بين المواقع الإعلامية والمواقع التوثيقية.

يقــدم الموقع كما هائلا من المعلومات التوثيقية والمعرفية عــن مصر، لتعــد بمثابة كنوز نادرة، تقــدم لأول مرة في مصر بل والعالم العربي والشرق الأوسط.

كما يقدم كافة الأخبار والمؤتمرات واللقاءات والحوارات والزيــارات الرئاســية الداخليــة والخارجيــة خــلال ٦ ســنوات، وكذا البرقيات والاتصالات الهاتفية . مصحوبة بمــادة فيلمية HD تتيح لكافة وســائل الإعلام المحلية والعالمية إمكانية الاستفادة منها.

مكتبة ضخمة من المعلومات والصور والفيديو، فيحتوي الموقع على أكثر من ٤٥٠٠ صورة.

وكذا الافتتاحات الرئاسية والمؤرشفة باحترافية شديدة، تســهل للباحث إمكانية الوصول الى المعلومات المطلوبة فى أقل وقت وبدقة عالية.

فيســتطيع المتصفح للموقع أن يتعرف على كافة الســير الذاتيــة لحكام مصــر في العصر الحديث منــذ محمد على وحتى ثورة يوليو، وكذا الســيرة الذاتية لرؤساء مصر منذ ثــورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وحتــى الآن، ومجموعة من الصور لكل منهم بالإضافة إلى روابط المواقع الخاصة بهم.

كما يقدم الموقع تعريفا كاملا بالأنواط والنياشين والأوسمة المصرية والحاصلين عليها من المصريين والأجانب.

وكذا تاريخ علم مصر، وشكل العلم وتاريخه والتغيرات التي حدثت ودلالات اختيار شــكل العلــم بدءا من ١٨٢٢ وحتى الآن.

وكذا العملة المصرية منذ ١٨٩٩ وحتى الآن.

كمــا يصحب الموقع المتصفح لــه في جولة تعريفية كاملة بدولة المصرية من خلال السياحة في مصر.

ويتفرد الموقع لأول مرة في مصر أن يمنح زائريه إمكانية التجول داخل القصور الرئاسية والتعرف عليها من خلال خاصية 360.

كما يســتطيع المتصفــح للموقع أن يزور متحف رئاســة الجمهورية والتعرف على المقتنيات الموجودة به .

وكذا صندوق تحيا مصر، فقد أفرد له الموقع قســما خاصا وكذا المتحدث الرسمي باســم رئاسة الجمهورية الذى قدم موقع الرئاسة تعريفا بسيرته الذاتية .

كمــا يقدم الموقع خريطة تفاعلية رائعة لكافة محافظات مصر تســتطيع من خلالها التعرف على المحافظة وأهم ما يميزها، وشعارها، وكذا رؤية مصر ٢٠٣٠ بالكامل.

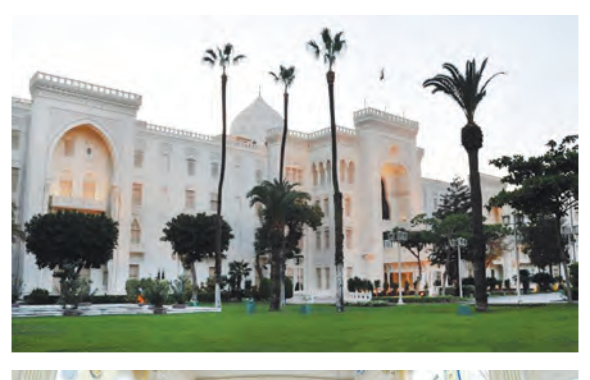
إن العمــل الاحــترافي الــذي تم به تنفيذ موقع رئاســة الجمهورية يدلل على أن القائمين يميزهم العمل الاحترافي وما زالت لديهم رؤى وطموحات يعملون من أجلها.

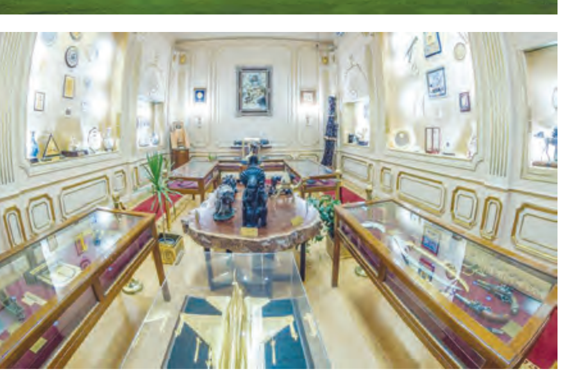
فقــد جمع الموقــع كافة المعلومــات عن الدولــة المصرية الحديثة، وقدمها موثقة ومدققة، للباحثين والاعلاميين.

يعــد موقع رئاســة الجمهورية نقلة نوعية تســتوجب توجيه الشــكر لكل القائمين على هذا المشــروع الإعلامي التوثيقــي الوطنــي الضخــم الــذي يعد بمثابــة أكبر كنز معلومات لكل من يبحث عــن معلومة صحيحة عن الدولة المصرية بثلاث لغات.

فقريبا يطلق الموقع نافذة شارك برأيك، لمنح الفرصة لكل من يرغب في تقديم رؤية لبناء الوطن، أن يساهم بشــكل إيجابي في بناء وطنه.

إنه بحق منصة اعلاميــة عملاقة، ولدت بفكر وتخطيط احترافي.





محمد أمين

شارع المكتبات 306



سعيد عبده

نظراً للفجوة الكبيرة بين احتياجات القارئ وكيفية وصول الكتاب إليه من خلال المنافذ التقليدية كان هناك التفكير فى مشروع يسد جزءاً من هذه الفجوة الكبيرة

فى مراجعة أخيرة لعدد المكتبات فى مصر بجميع محافظاتها نجد أن العدد لا يزيد على أربعمائة مكتبة ما بين مكتبات تابعة لدور النشر الخاصة ومكتبات أفراد وسلاسل مكتبات لدور نشر خاصة إضافة إلى سلاسل المكتبات الخاصة بهيئة الكتاب مع سلاسل مكتبات المؤسسات الصحفية.

وهذا العدد الحقيقة ضئيل جدًا لدولة فى حجم مصر.. أكثر من مائة مليون نسمة موزعين على ٢٧ محافظة مساحات جغرافية وكتل سكنية يجب أن تتوافر لها الخدمات الثقافية.. يوجد فى مصر حوالى ١٥٠٠ دار نشر مسجلة باتحاد الناشرين المصريين وحوالى ٣٠٠ دار تحت التسجيل وغير مسجلة.

هذا العدد من دور النشر يشكل أكثر من ٥٠٪ على مستوى الناشرين فى الدول العربية وأيضًا تزيد النسبة على المستوى الإفريقى.. وهم يشكلون عماد صناعة النشر فى مصر والوطن العربى وإفريقيا وهى من أهم الصناعات الثقافية التى تشكل وتصنع وجدان المتلقى فى مصر والوطن العربى.

وحيث إن إنتاج هذه الصناعة مثلها مثل الصناعات الأخرى يكون مكانه منافذ التوزيع مثل المكتبات والمعارض والتسويق المباشر ومشتريات الجامعات والهيئات ومراكز البحوث.

ونظرًا للفجوة الكبيرة بين احتياجات القارئ وكيفية وصول الكتاب إليه من خلال المنافذ التقليدية كان هناك التفكير فى مشروع يسد جزءًا من هذه الفجوة الكبيرة.

لذا كان مشروع إنشاء شارع المكتبات ٣٠٦ تيمنًا بهذا التاريخ المجيد الذى يمثل نقطة تحول فى تاريخ مصر.. والهدف هو إنشاء شارع بهذا الأسم فى كل محافظة ليكون نافذة إشعاع ثقافى وأيضًا متنفسًا طبيعيًا للناشر المصرى حيث إن أكثر من ٨٠٪ من الناشرين لا يملكون منافذ توزيع أو مكتبات وإن إضافة منفذ جديد يساهم بالتالى فى زيادة المبيعات وخدمة القارئ فى ربوع مصر.

لذا كان هذا المشروع الذى سيصل بعدد المكتبات مبدئيًا إلى حوالى ٣١٠٠ مكتبة فى جميع المحافظات.. بل أيضًا أتمنى أن يكون للمشروع نصيب فى مشروعات الإسكان الجديدة مثل الأسمرات والسيدة زينب والإسكندرية وباقى المشروعات لتحيا مصر.

لتكون الثقافة جزءًا أساسيًا فى هذه التجمعات وأيضًا المدن العمرانية الجديدة مثل التجمع الخامس والعبور والشروق والعاشر وغيرها مثل دمياط الجديدة والمنيا وبنى سويف من مدن جديدة موازية.

وهناك أكاديمية الفنون بقيادة د. أشرف زكى وفى إطار تطوير الأكاديمية لابد أن يكون شارع المكتبات وإنطلاقته من أكاديمية الفنون بالهرم بإنشاء حوالى خمسين مكتبة على سور الأكاديمية لخدمة الطلاب وسكان المنطقة وتخصص لأعضاء اتحاد الناشرين المصريين نظير قيمة إيجارية متفق عليها مع مراعاة دعم الكتاب وأصحاب دور النشر وهذا برعاية كريمة من د. إيناس عبد الدايم وزير الثقافة.

ولكن... قدمنا المشروع لجهات كثيرة وعلى الأخص وزير الحكم المحلى لأن من أهم ما يعانيه الناشر حاليًا عدم إصدار تراخيص للمكتبات القامة حاليًا من المحليات!.. وهذا شىء عجيب كيف يكون هذا النشاط بدون ترخيص ويتعرض لمخالفات من المحليات فى محافظات مصر.

ومازلنا نبذل الكثير من الجهد فى اتحاد الناشرين المصريين لخروج هذا العمل أو المشروع الكبير إلى النور ونتمنى أن يكون هناك دعم معنوى وتيسيرات لوجستية فى سهولة تخصيص الأماكن من المحافظين وتقدم جهات التمويل المختلفة مثل جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة التمويل اللازم لإنشاء هذا المشروع.. وأيضًا بعض البنوك التى ترعى المشروعات الصغيرة ضمن مبادرة البنك المركزى.

إن صناعة النشرتستحق الدعم من كل أجهزة الدولة لما لها من دور مهم فى التنوير فى مصر وخارجها.

وأيضًا هى صناعة تشمل أصحاب الفكر من المؤلفين والكتاب والمبدعين والناشر الذى يحول هذا الإبداع إلى كتاب ويعمل معه فريق عمل من المعدين والمخرجين والمصححين ومصممى الأغلفة ثم يأتى دور المطابع ومنافذ التسويق بعد ذلك.

هى دورة كبيرة للصناعة.. جزء كبير من مدخلاتها مستوردة كالأحبار والورق ومعدات وآلات الطباعة.. وأيضًا تستخدم وسائل النقل من شحن برى وجوى وبحرى يتم التعامل معها مثلها مثل كل المنتجات المصرية دون دعم لهذه الصناعة ذات الدورة البطيئة والربح غير المغرى.

ولكن هى رسالة.. من هنا أوجه رسالتى لدعم خروج هذا المشروع إلى النور.. بل ودعم كل مفردات الصناعة التى تساهم فى بناء الإنسان.

الناشرون العرب ومديرو المعارض

انتهيت،الخميس الماضى، من هذا الاجتماع الدورى لدراسة إمكانية فتح المعارض العربية وإعادة تشغيلها لباقى العام ٢٠٢٠.

الحقيقة مؤلمة وصعبة لا يأبى عام ٢٠٢٠ أن يتركنا سالمين وخاصة فى هذه المهنة.. طبعًا الإجراءات الاحترازية على الرغم من عودة الأنشطة والحياة فى معظم الدول العربية ولكن الهاجس من التجمعات جعلت إلغاء بعض المعارض مثل معرض الكويت الدولى للكتاب ومعرض بيروت وعمان.. وفى انتظار قرارات تحديد موقف معرض الجزائر وبغداد وأربيل.. أما الشارقة فسيقام فى موعده نوفمبر من هذا العام.

ومازالت الرياض وجدة والخرطوم تحت الدراسة، هذا حال عام ٢٠٢٠ وأثر ذلك على الناشرين فى جميع أنحاء الوطن العربى.. وطبيعى مصر من بينها بل وأكثر المتضررين إضافة إلى المعارض المحلية التى آمل أن تكون هناك انفراجة فيها بعد توقفها منذ بداية الجائحة.. الأمر صعب ومعاناة الناشرين وبالطبع ينعكس على المؤلف والمطابع وكل أطراف هذه الصناعة.

ومع بداية عودة الحياة ومعظم أنشطة الاقتصاد المصرى نأمل أيضًا عودة نشاط المعارض فى جميع محافظات مصر وخاصة نحن فى فصل الصيف والإجازات تحتاج إلى القراءة وهى خير رفيق.

نأمل ونتضرع إلى الله أن تنكشف الغمة عنا وعن العالم وأن يمر هذا العام الثقيل بسلام وكفانا ما حصدناه منه من أزمات ووفيات ووداع لأحباب من ضحايا هذه الجائحة ولله الأمر من قبل ومن وبعد.

نأمل ونتضرع إلى الله أن تنكشف الغمة عنا وعن العالم وأن يمر هذا العام الثقيل بسلام وكفانا ما حصدناه منه من أزمات

SaidAbdo@live.com

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي، على اتخاذ مصر الطرق السلمية في حل أزماتها، وقال: «مصر تجنح دائماً للسلم، لا تعتدي على أحد ولا تتدخل في الشئون الداخلية لأحد، لكنها تتخذ من الإجراءات ما يحفظ أمنها الداخلي». وأضاف: «نجنح للسلم، لكن لن نفرط في حقوقنا».



السيسي: نجنح للسلم ونحمي حقوقنا

تامر عبد الفتاح

وأضاف الرئيس السيسي، خلال افتتاح عدد من المشروعات بمناسبة مرور ٧ سنوات على ذكرى ثورة ٣٠ يونيو، أن «خطر الإرهاب كان على رأس ما نواجهه خلال السنوات الماضية». وقال: «نعيش وسط منطقة شديدة الاضطراب.. والتشابكات والتوازنات في المنطقة تجعل من الصعوبة لدولة أن تنعزل داخل حدودها». وأضاف السيسي أن مستقبل الأوطان لا تصنعه الأماني والشعارات الرنانة، مؤكدًا أن الأمن القومي لمصر يرتبط بأمن محيطها الإقليمي.

مواجهات عنيفة

وقال الرئيس: «كنا ندرك منذ اللحظة الأولى لثورة ٣٠ يونيو المجيدة أننا سنخوض مواجهات عنيفة مع تنظيم إرهابى دولى غادر لا يعرف قدسية الأرواح وحرمة الدماء، ومن هنا كان خطر الإرهاب على رأس ما نواجهه من تحديات على مدار السنوات الماضية، حيث سعت أيادى الشر لترويع الآمنين فى ربوع مصر وخلق حالة من الفوضى من خلال العنف المسلح فى محاولة بائسة للعودة مرة أخرى إلى الحكم».

وتابع: «هنا أثبت الشعب البطل أصالة معدنه وصلابة عقيدته من خلال الوقوف خلف رجال قواته المسلحة البواسل ورجال الشرطة الأوفياء الذين سطروا ملاحم البطولة والفداء، حيث استطاعوا خلال السبعة أعوام الماضية أن يقضوا على البنية التحتية لتلك العناصر الإجرامية». وأردف قائلاً: «لم تكن ثورة الثلاثين من يونيو مجرد انتفاضة شعبية على نظام حكم لا يرضى عنه الشعب، وإنما كان تغييرا لمسار أمة تملك رصيدا كبيرا من المجد وتاريخا فريدا من الحضارة ومكانا عظيما بين الأمم الأخرى وتتطلع إلى أن تعود إلى سيرتها الأولى وتتبوأ مكانتها التى تستحقها، فكانت الإصلاحات الاقتصادية بمثابة وقفة جادة مع النفس، صارحنا فيها أنفسنا بحقيقة وضعنا الاقتصادى، ووجدنا أنه لا سبيل أمامنا سوى المضى قدما فى هذا الطريق الصعب باتخاذ مجموعة من الإجراءات الاقتصادية الجذرية ترتكز بالأساس على إعادة بناء الاقتصاد الوطنى والتى لولا تحمل الشعب لها وثقته فى نفسه وفى قيادته ما كانت لتؤتى ثمارها، حيث حققنا فى هذا المقام إنجازات شهد لها العالم بأسره».

الأمن القومي

وقال الرئيس: «وهو الأمر الذى يستوجب منا بلاشك التوقف أمامه باعتباره شاهدا على تفرد وصلابة الشعب المصرى وقدرة مؤسسات دولته التى تسعى جاهدة لتحقيق التوازن بين حماية المواطنين من خطر الفيروس واستمرار عملية الإنتاج والتنمية». وتابع «إن مستقبل الأوطان لا تصنعه الأمانى البراقة والشعارات الرنانة ولعلكم تدركون أن أمن مصر القومى يرتبط ارتباط وثيقا بأمن محيطها الإقليمى فهو لا ينتهى عند حدود مصر السياسية بل يمتد إلى كل نقطة ممكن أن تؤثر سلبا على حقوق مصر التاريخية ولا يخفى على أحد أننا نعيش وسط منطقة شديدة الاضطراب وأن التشابكات والتوازنات فى المصالح الدولية والإقليمية فى هذه المنطقة تجعل من الصعوبة أن تنعزل أى دولة داخل حدودها تنتظر ما يسوقه إليها الظروف المحيطة بها ومن هنا كان استشراف مصر لحجم التحديات التى ربما تصل لتهديدات فعلية تتطلب التصدى لها بكل حزم على نحو يحفظ لمصر وشعبها الأمن والاستقرار ورغم امتلاك مصر لقدرة شاملة ومؤثرة فى محيطها الإقليمى ولكنها دائما تجنح للسلم وأن أيديها ممدودة للجميع بالخير، لا تعتدى على أحد ولا تتدخل فى شئون أحد ولكنها فى الوقت نفسه تتخذ ما يلزم لحفظ أمنها القومى، هذه هى سياسة مصر التى تتأسس على الشرف فى تعاملاتها دون التهاون فى حقوقها».

خطر كورونا

وأكد الرئيس السيسى، أن مصر لن تعود إلى ما كانت عليه من فوضى فى كل شىء، مشيرًا إلى أن المشاهد فى شوارع مصر كانت مزدحمة بالشكل الذى كنا نعانى منه، ليتابع: «الناس بتتكلم عن الزحمة دي، وكانت بتقول فين المرور، هى دى كانت تتنظم».

> مصر لن تعود إلى ما كانت عليه من فوضي.. ويجب إزالة أية تعديات على أراضي الدولة فوراً

وتطرق السيسى لأزمة كورونا الحالية، قائلًا: كنا نواجه خطر الإرهاب خلال السنوات الماضية، واليوم نخوض اختبارًا جديدًا فى تحدى فيروس كورونا المستجد، ومن حق الشعب المصرى أن يفخر بتضحيات أبنائه الأطباء.

وأشار الرئيس السيسى إلى تفاجئه بوجود بعض التعديات داخل أراضى المشروعات القومية، وآخرها مشروع الجلود فى الروبيكى والذى قام البعض ببناء بعض العشوائيات داخله، مؤكدًا أنه يجب إزالة أى تعديات على أراضى الدولة فورًا، موجها بذلك د.مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء.

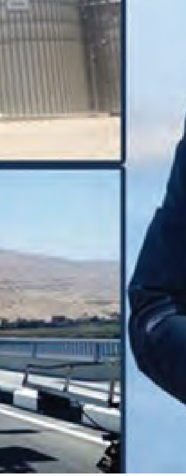
وأوضح السيسى أنه يستهدف توسعة الطرق من



«30 يونيو» كانت تغييرا لمسار أمة تملك رصيداً كثيراً من المجد

كنا نواجه خطر الإرهاب خلال السنوات الماضية
واليوم نخوض اختباراً جديداً في تحدي كورونا







أجل استيعاب حجم الحركة المتزايد، خاصة بعدما تعاهد قبل ٦ سنوات على بناء مصر بالتكاتف من أجل مواجهة كافة التحديات.

وعلّق الرئيس عبد الفتاح السيسي على مظهر التكدس المروري في مصر وشوارع القاهرة والإسكندرية، قائلًا: «عايزين نبص على الصورة دى ونفكر فيها كويس لكثير من شوارع القاهرة والإسكندرية مزدحمة». وأضاف الرئيس «محدش كان فكر كمحافظ أو رئيس حى أو وزير مختص يقول بلاش نبنى تاني، أو اقترح البناء يكون بارتفاعات منخفضة».

تطوير القطاعات

وقال: إنه تم العمل على تطوير كافة قطاعات الدولة، بنفس الجهد ونفس التكلفة تقريبا للوصول لمستوى جودة يليق بالمصريين. وأشار إلى أن «تطوير قطاع الطاقة تكلف ٦٠ مليار جنيه عشان نوصله لمستوى جودة يليق بيكم وبالمستقبل الحاضر والقادم»، وتابع «نفس الكلام فى قطاع الزراعة من خلال تدشين محطات المعالجة»، مضيفًا سعيت لحل مشكلة الطرق للتسهيل على المواطنين.

وتابع، إن السبب في أزمة الازدحام والتكدس التى يعانى منها الشارع المصرى الآن بسبب المخالفات التى وقعت منذ أكثر من ٢٠ سنة، وسيتم أخذ ٢٨ كيلو من المناطق الخضراء فى شوارع مدينة نصر لتوسيع الطرق.

وذكر الرئيس عبد الفتاح السيسي أنه تم مضاعفة سعة المحور باتخاذ حارتين لتوسيع الطريق الذاهب للمطار اتجاه العباسية، ومن ثم الكوبرى الأعلى منه.

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي على تعويض قاطنى الوحدات السكنية فى حالة مد الطرق والكبارى على مساحات مأهولة بالسكان خلال استراتيجية الدولة لتطوير البنية التحتية.

وأضاف أن الدولة تحتاج إلى تكاليف مرتفعة جدًا لحل كافة المشكلات وتأهيل الطرق وغيرها من المشروعات، موضحًا أنه هناك وصلات تم إنشاؤها داخل أراضى الهايكستب لتطوير محور السويس، مؤكدًا على أن حل كافة المشكلات الاقتصادية فى مصر يحتاج تريليونات الجنيهات. وأضاف: «إن الحكومة بصدد تنفيذ نظام مرورى متطور لمراقبة سرعة السيارات، للتحكم فى سرعات السيارات والتقليل من حوادث الطرق».

وقال الرئيس عبدالفتاح السيسي، إن التنمية التى تحققت فى مصر، سببها إرادة ووعى المصريين، مؤكدًا أن «الشعب المصرى أثبت قوة الإرادة والعزيمة، وأن الدولة تقدر حجم التضحيات التى تحملها شعب مصر العظيم، وإننا مستمرون فى العمل».

إطلاق مشروعات

وأعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي إطلاق الموقع الإلكترونى الرسمى لرئاسة الجمهورية، ومجموعة من المشروعات كتطوير منطقة شرق القاهرة، وقصر البارون بعد ترميمه، وكذلك مطارا سفنكس والعاصمة الإدارية.

ويضم الموقع الرسمى لرئاسة الجمهورية ٤ أبواب رئيسية هى «مصر – الرئاسة – القصور التاريخية – افتتاحات رئاسية ومشروعات قومية» وبداخل كل منها أبواب مختلفة.

ويتميز موقع رئاسة الجمهورية بنقل الفعاليات الرئاسية مباشرة عن طريق خدمة «البث المباشر» ويضم كذلك المبادرات الرئاسية وعددًا من الروابط المهمة كمجلس النواب المصرى ورئاسة مجلس الوزراء ووزارة الدفاع ووزارة الداخلية والموارد المائية وغيرها من الروابط، كما يتميز بسهولة الحصول على أية معلومات.

وشدد الرئيس عبد الفتاح السيسي على كتابة أسماء شهداء الجيش والشرطة والأطباء على المحاور والكبارى الجديدة، وقال: «مننساش نكتب أسامى شهداء الجيش والشرطة وحتى الأطباء على المحاور والكبارى الجديدة».

> نعيش وسط منطقة شديدة الاضطراب .. والأمن القومي لمصر يرتبط بأمن محيطها الإقليمي

> الدولة تقدر حجم التضحيات التي تحملها شعب مصر العظيم ونحن مستمرون في العمل

> أمننا يمتد إلى كل نقطة ممكن أن تؤثر سلبا على حقوق مصر التاريخية

أهلا بكم

«المظلومية».. الإخوانية والإثيوبية

يجيدون فن «المظلومية» والنواح وقلب الحقائق والمواقف لصالحهم الشخصية، يتاجرون بكل شيء من أجل أن تتحقق مصلحتهم الخاصة التى هى المصلحة العامة والعليا والمصلحة التى فوق أى مصلحة، تاجروا بدماء الأبرياء البسطاء الذين انخدعوا بأفكارهم واقتنعوا بخططهم وتخطيطاتهم الشيطانية فى اعتصام رابعة، وأكلوا وشربوا على هذا الحدث حتى امتلأت بطونهم فصارت «كروشا» وتحولت جيوبهم إلى خزائن ممتلئة بالأخضر الساحر الذى ملك وسيطر عليهم فباعوا وتاجروا بكل شيء حتى «الوطن».

وها هى المتاجرة الرخيصة تتجدد ويجد من لا وصف لهم فرصة جديدة للهجوم على مصر مستغلين واقعة انتحار «سارة حجازى» لمغازلة أسيادهم ومن يمولونهم ويطعمونهم فى أمريكا للهجوم على مصر بدعوى أنها حاكمت هذه الفتاة قبل سفرها إلى كندا فى قضية «علم الرينبو»، ولكن مع كل محاولة خسيسة للإرهابية تكون هناك ألف محاولة نحو الاستمرار فى التماسك والصمود والإصرار داخل المجتمع المصرى على مواجهة هذه المحاولات الخبيثة، والحمد لله نجحنا وسنظل ننجح فى هزيمتهم – والتاريخ يشهد – مادمنا على ثقة بما نفعل وبما يفعل قادتنا ويفعل جيشنا «حجر العثرة» فى وجه كل من يحاول النيل من مقدرات ومكتسبات هذا الوطن.

وفى هذه المواجهة أعتقد أن الإعلام تقع عليه مسئولية كبرى فى كشف هذه «المظلومية الزائفة»، وأعتقد أنه استطاع بشكل كبير أن يفعل ذلك ولايزال سواء فى الداخل من صحف وقنوات فضائية أو من خلال مخاطبة الخارج عن طريق هيئة الاستعلامات التى أتمنى أن تبذل جهدا مماثلا للذى تبذله فى مواجهة الألاعيب الإخوانية، فى مواجهة الأكاذيب الإثيوبية التى تروج بالخارج والحملات الشرسة الظالمة لمصر وإظهارها أمام العالم أنها تجور على حق الإثيوبيين فى الحياة الكريمة والتنمية والاستفادة من المياه.

مصر تتعرض لظلم كبير فى هذا الملف إعلاميًا وعلينا من خلال هيئة الاستعلامات أن نوضح حقيقة موقفنا العادل فى الدفاع عن حقنا فى الحياة ومياه النيل وعدم الاعتراض مطلقًا على حق الإثيوبيين فى التنمية والتطوير.

أعتقد أن ذلك سيفرق كثيرًا فى هذا الملف مثلما سيفرق كثيرا وكثيرا جدا «الموقع الرئاسى» الذى دشنه الرئيس عبد الفتاح السيسي الأسبوع الماضى والذى ينشر عليه كل ما يتعلق بالنشاط الرئاسى والمشروعات القومية بطريقة تجيب عن أسئلة كثيرة وتبعث روح التفاؤل والأمل فى مستقبل مشرق مزدهر منطلق من بنية أساسية تاريخية لم تحدث فى مصر من قبل.

هذا الموقع إضافة نوعية للإعلام المصرى وتقوية ودعم لدوره ومعركته مع الأكاذيب والشائعات التى تحاول من وقت لآخر النيل من مصر وشعبها

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح
noursaied@yahoo.com

آبى وجوهر.. شركاء الأمس وأعداء اليوم

وسط إجراءات أمنية مشددة، شيعت الخميس الماضي، جنازة المغني الشعبي وكاتب الأغاني الشاب «هاشالو هونديسا»، ببلدة أمبو التي تبعُد 107 كيلومترات غرب العاصمة الإثيوبية.

ونقلت وسائل إعلام محلية ودولية، أنباء عن قيام السلطات الإثيوبية والشرطة بمنع آلاف المشيعين من المشاركة في مراسم دفن «مطرب الثورة» كما يلقبونه، وكذلك عدم السماح لأسرته بدفنه في إحدى مقابر العائلة بالعاصمة وإجبارهم على دفنه بمسقط رأسه.

ياسر حسنى



100 قتيل وآلاف المعتقلين والجيش ينتشر في العاصمة

مقتل "مطرب الثورة" يشعل الاحتجاجات فى إثيوبيا

جاءت تلك الإجراءات الأمنية المشددة، في محاولة من السلطات الإثيوبية، لوقف تداعيات اغتيال «هونديسا»، البالغ من العمر ٣٦ عاما، والذي أطلق عليه مجهولون الرصاص منتصف الأسبوع الماضي، خلال توجهه للقاء عدد من رموز المعارضة تمهيدا للتصعيد ضد الحكومة الإثيوبية اعتراضا على الأوضاع الداخلية المتردية بالبلاد وكذلك تبعية القرار السياسي الإثيوبي لدول أجنبية وفق تصريحات معارضين بارزين.

كانت العاصمة الإثيوبية أديس أبابا قد بدأت تشهد مظاهرات متفرقة منذ مايو الماضي شارك فيها عدد من المعارضين للحكومة وحلفاء سابقين لها، في أعقاب الإعلان عن تأجيل الانتخابات التي كان مُقررًا إجراؤها في أغسطس المقبل، وذلك بذريعة انتشار وباء كورونا.

وكان ينتظر أن تكون تلك الانتخابات أول اختبار انتخابي لرئيس الوزراء، آبي أحمد بعد تسلمه مهام منصبه في أبريل ٢٠١٨ على خلفية المظاهرات التي أطاحت برئيس الوزراء السابق، هايلي ماريام ديسالين.

ومع رفض حكومة «آبي أحمد» إجراء أية حوارات مع المعارضة تصاعدت حدة التوترات السياسية بالبلاد وارتفعت وتيرة المظاهرات لتنتقل من العاصمة إلى عدة مناطق متفرقة في أرجاء البلاد.

وعادت أغاني «هونديسا»، تصدح بها حناجر المتظاهرين؛ مما أعاد للأذهان موجة احتجاجات ٢٠١٨ والتي كانت بداية النهاية لسقوط حكومة «ديسالين».

ثم جاء اغتيال مطرب الثورة لتصل الأحداث المشتعلة إلى ذروتها خاصة بعد اندلاع تظاهرات حاشدة في منطقة أوروميا، التي ينتمي إليها «هونديسا»، وتضم أكبر جماعة عرقية في إثيوبيا.

وكشفت مصادر حكومية أن الصدامات بين المتظاهرين والأمن قد أسفرت عن سقوط عشرات المصابين وما بين ٨٠ و١٠٠ قتيل من بينهم عم «هاشالو هونديسا»، والذي ترددت أنباء عن اغتياله بقنبلة يدوية بعد يومين من اغتيال مطرب الثورة!. كما اضطرت الحكومة الإثيوبية إلى استدعاء الجيش للسيطرة على الأوضاع بالعاصمة أديس أبابا وكذلك اعتقال العشرات من رموز المعارضة من بينهم القيادي المعارض جوهر محمد (٣٤ عاما) والذي اتهمته الحكومة بمحاولة سرقة «جثمان هونديسا»؛ لدفنه بالعاصمة!.

ويعتبر «جوهر»، أحد أكبر المعارضين لرئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد، مع انتماء كلاهما لنفس القومية «الأورومو»، التي تعاني من التهميش السياسي والاجتماعي والاقتصادي من قبل الحكومات السابقة لآبي.

وتشكل الأورومو نحو ٣٤,٥ ٪ من عدد السكان، ويتحدثون اللغة الأورومية، ويعملون بالزراعة والرعي، ويعتنق أغلبهم الإسلام.

وبرز اسم الإعلامي والناشط «جوهر محمد»، كرمز جديد للمعارضة، في خضم المظاهرات التي شهدتها إثيوبيا عام ٢٠١٩، ضد رئيس الوزراء آبي أحمد، بعدما كان يعتبر صانع الفوز لـ«آبي» لأنه من نفس قوميته التي تمثل الأغلبية في إثيوبيا، حيث كان له دور أساسي في التظاهرات المناهضة لحكومة ديسالين؛ لكنه تحول إلى أكبر معارض له وأشد أعدائه، وذلك بعد انتقاده في عدة مناسبات علناً رئيس الوزراء، واتهام جوهر لآبي أحمد، على مواقع التواصل الاجتماعي بأنه يحاول تطبيق الديكتاتورية في إثيوبيا، حيث قال جوهر: «لجأ آبي أحمد إلى ما يؤشر إلى التمهيد لإقامة دكتاتورية، حاول ترهيب الناس بمن فيهم حلفاؤه الذين مكنوه من تولي السلطة والمختلفين مع بعض



صورة "هونديسا" على ملابس الثوار

السلطات تقوم بحظر كامل لخدمات الإنترنت والاتصالات





هونديسا "مطرب الثورة"

مواقفه»، وأضاف «أن الترهيب هو مقدمة الدكتاتورية».

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية عن المتحدثة باسم رئيس الوزراء الإثيوبي بيلين سيوم، إنه تم اعتقال أكثر من ٤٠٠ شخص على خلفية الاضطرابات المندلعة.

وأكدت «سيوم»، أن الحكومة الإثيوبية قررت نشر قوات الجيش، لاستعادة النظام في البلاد، كما قامت السلطات بحظر كامل لخدمات الإنترنت والاتصالات في البلاد لمنع أنصار «جوهر وهونديسا» من التواصل فيما بينهما، خاصة مع انتشار تدوينة «جوهر محمد» مؤسس شبكة أوروميا الإعلامية المستقلة عبر فيسبوك، والتي ينعي فيها مطرب الثورة، قائلا: «إنهم لم يقتلوا هاشالو وحده، لكنهم فتحوا النار على قلب قومية الأورومو، مُجددًا!!..يُمكنكم قتلنا، قتلنا جميعًا، لكنكم لن توقفونا!! مُطلقًا!!».

ومن جانبها، أكدت مجموعة الحقوق الرقمية «أكسس ناو»، قطع خدمة الإنترنت والاتصالات الكامل في جميع أنحاء إثيوبيا، الأمر الذي أبلغ عنه عدد من النشطاء على تويتر أيضًا.

وكان آبي أحمد قد أكد في وقت سابق أنه سيتم قطع الشبكة «عند الضرورة».. وقال «حفاظًا على الأمن القومي، يمكن حظر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في أي وقت– إذا اقتضت الحاجة».

وأضاف للمُشرّعين في أغسطس من العام الماضي: «طالما أنه من الضروري إنقاذ الأرواح وحماية الممتلكات، يُمكننا يحظر الإنترنت بشكل دائم (لتحقيق ذلك)»، وفق «أفريكا نيوز».

لأول مرة فى تاريخ السكة الحديد..

"الترسو مكيف"

وعد فحقق وعده عندما قال «لن أرفع ثمن تذكرة القطار إلا عندما تكون هناك خدمة متطورة تناسب وتفوق قدر الزيادة التى تتم، وقد أوفى بوعده.

وها هى عربات قطارات درجة ثالثة بالسكة الحديد لأول مرة فى تاريخها «مكيفة» أى أن الترسو الذى اشتهر منذ سنوات بتدنى مستوى الخدمة فيه قد أصبح لا يقل كثيرا عن العربات الفاخرة التى كان يركبها وما يزال الأغنياء مقابل دفع ثمن هذه الخدمة في قيمة تذكرة عالية

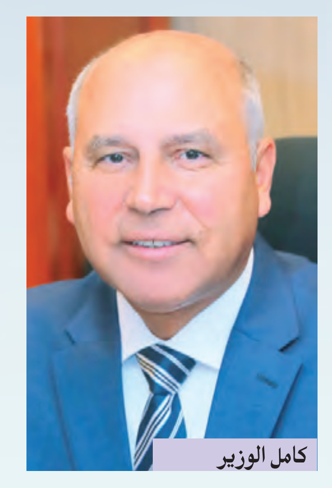
.. وزير النقل مهندس كامل الوزير، أكد أن صفقة عربات السكك الحديدية الـ 1300 التي بدأت مصر في استلامها ستحدث نقلة نوعية، مشيرا إلى أنها تعد الصفقة الأكبر والأضخم في تاريخ سكك حديد مصر والتي كانت قد وقعتها الهيئة المصرية وشركة ترانسماش الروسية الممثل للتحالف الروسي المجري.

على جلال

قال «الوزير» أن العربات التي وصلت إلى ميناء الإسكندرية هي عربات درجة ثالثة ذات تهوية ديناميكية، لافتا إلى أن هناك عربات أخرى جديدة للركاب يتوالى وصولها على دفعات بمعدل ٣٥ عربة لكل دفعة وذلك وفقاً للجدول الزمني المحدد.

وأوضح أن صفقة الـ ١٣٠٠ عربة جديدة للركاب تشمل ٨٠٠ عربة مكيفة (٥٠٠ درجة ثالثة مكيفة وهى خدمة جديدة يتم تقديمها للركاب لأول مرة في تاريخ سكك حديد مصر و١٨٠ درجة ثانية فاخرة و٩٠ عربة درجة أولى فاخرة و٣٠ عربة بوفيه مكيفة) و٥٠٠ عربة درجة ثالثة ذات تهوية ديناميكية .

ولفت إلى أن الصفقة ستساهم في رفع كفاءة التشغيل اليومي وانتظام جداول التشغيل وتحقق طفرة كبيرة ونقلة نوعية هائلة في مستوى الخدمة المقدمة لجمهور الركاب، مضيفا أنه سيتم تركيب العربات الجديدة التي وصلت والعربات الجديدة التي ستصل تباعا مع الجرارت الجديدة ليرى المواطن خلال الشهر القادم بدء تشغيل عدد من القطارات المكونة من جرارات وعربات كلها جديدة للارتقاء بمستوى الخدمة، وذلك في إطار خطة تشغيل جديدة وشاملة لتشغيل السكة الحديد تعتمد على تقديم أعلى مستوى من الخدمة لجمهور الركاب.


كامل الوزير

500

عربة درجة ثالثة مكيفة خدمة تقدم لأول مرة في الهيئة

وقال الوزير إنه لن يتم رفع أسعار تذاكر السكك الحديدية قبل أن تقدم الهيئة خدمة مميزة لجمهور الركاب، مشيرًا إلى أنه سيتم رفع أسعار التذاكر عندما نقدم الخدمة للجمهور بشكل لائق يستحقه المواطن المصري، موضحا أن الجمهور سيرى بنفسه أن الخدمة المقدمة من السكة الحديد تستحق الزيادة، مؤكدا على أن وزارة النقل ممثلة في هيئة السكك الحديدية وبتكليف من رئيس الجمهورية بشكل مباشر تعمل على رفع كفاءة منظومة النقل بصفة عامة وقطاع السكك الحديدية بصفة خاصة وذلك لإحداث نقلة نوعية لهذا القطاع المهم.

تجهيز العربات

وكانت هيئة السكة الحديد قد قامت بنقل أول دفعة من العربات الروسية الجديدة والتي تضم ٢٢ عربة من ميناء الإسكندرية إلى ورش « أبوغاطس بالقاهرة «والتي تختص بصيانة وتجهيز العربات وذلك استعدادا لإدخالها الخدمة الشهر الجاري.

وقامت هيئة السكة الحديد بتجربة العربة النموذج التي وصلت منذ أسابيع من خلال تشغيلها بدون ركاب على خطوط السكة الحديد للتأكد من سلامتها ومطابقتها للمواصفات تمهيدا لتشغيل أول دفعة عربات فى نقل الركاب خلال الشهر الجاري.

وتجدر الإشارة إلى أنه قد تم تطبيق كافة الاحتياطات الوقائية والاحترازية ضد فيروس كورونا على طاقم السفن التي تحمل العربات، وتم تعقيم العربات التي تم استلامها وكذلك الأرصفة والوحدات البحرية ذات التعامل المباشر مع أطقم السفينة.

لأول مرة

وكان الاتفاق الذي تم بين وزارة النقل المصرية ممثلة في هيئة السكك الحديدية مع التحالف الروسى المجرى الذى تقوده شركة ترانسماش هولدينج قد تضمن توريد العربات الـ ١٣٠٠ بالكامل خلال ٤٠ شهرا من تاريخ تفعيل التعاقد الموقع، ويضم التعاقد تصنيع وتوريد ٨٠٠ عربة مكيفة، بينهم ٥٠٠ درجة ثالثة مكيفة وهى خدمة جديدة يتم تقديمها للركاب لأول مرة فى تاريخ سكك حديد مصر، و١٨٠ درجة ثانية مكيفة و٩٠ عربة درجة أولى مكيفة و٣٠ عربة بوفيه مكيفة، بالإضافة إلى ٥٠٠ عربة درجة ثالثة ذات تهوية ديناميكية «مميزة».

جدير بالذكر أن تكلفة العربات الـ ١٣٠٠ تصل إلى ١,٠٦٥ مليار يورو ويتم تمويلها فى صورة قرض ميسر، وتم إنهاء إجراءات تفعيله والاستجابة لمطالب بنك اكزيم المجرى الممول لتكلفة الصفقة الأكبر في تاريخ السكة الحديد بالاشتراك مع بنك اكزيم الروسي.



رغم تحديات جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد19» وتأثيراتها على الاقتصادات العالمية والإقليمية، إلا أن مؤسسات اقتصادية دولية، أشادت بالاقتصاد المصرى، ووضعته ضمن أكبر 30 اقتصاداً فى العالم، بل وتوقعت أن يحقق نمواً إيجابيّاً فى العام 2020، فى الوقت الذى تعانى فيه مجموعة من اقتصاديات الدول المتقدمة وكذلك الشرق أوسطية والأفريقية، ما جعل مصر مؤهلة لأن تكون من أفضل قصص التحول الاقتصادى فى العالم.

بإشادة مؤسسات دولية..

الاقتصاد المصري.. يحقق نمواً إيجابياًّ رغم «كورونا»

منذر جاهين

فــى أحدث تقريــر لصندوق النقد الدولى، كشــف أن «الاقتصــاد المصرى يأتى ضمن قائمة تضم أكبر ٣٠ اقتصادًا تمثل ٨٣٪ من الناتج الإجمالى العالمى».

كما توقع الصندوق فى شــهر يونيــو الماضى، ضمن تقرير «آفــاق الاقتصاد العالمــى»، أن تنجح مصر والصين فى تحقيق نمــو إيجابــى خــلال العــام ٢٠٢٠، وذلك رغــم تحديات اقتصادية وصحية فرضتها جائحة فيروس كورونا المســتجد «كوفيد–١٩» ما تسبب فى انكماش حاد فى معظم دول العالم.

كما توقــع صندوق النقد الــدولى أن تكون مصــر الدولة العربيــة الوحيدة التــى تحقق نموًا اقتصاديًّــا خلال العام ٢٠٢٠ فــى ظل تداعيات انتشــار فيروس كورونا المســتجد «كوفيد١٩»، ولكنه خفض توقعاته لنمو اقتصاد مصر إلى ٢٪ فى ٢٠٢٠، و٢,٨ ٪ فى ٢٠٢١، مقابل ٥,٦ ٪ فى ٢٠١٩.

ويتفق مع التوقع الســابق، توقــع البنك الدولى فى تقرير لــه، صادر فــى ٩ يونيو الماضى، أن تســجل مصر وجيبوتى نموًا اقتصاديًّا خلال العام المــالى الجارى، بينما تحقق باقى دول منطقة الشــرق الأوســط وشمال أفريقيا انكماشًا، كاشفًا أنه يتوقع أن يســجل الاقتصاد المصرى نسبة نمو تقدر بـ٣٪ خلال العام المــالى الجارى، وبذلك تكــون مصر الأعلى نموًا بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا فى العام ٢٠٢٠، رغم تخفيض توقعاته السابقة لنمو الاقتصاد المصرى والتى كانت ٥,٩..٪.

مــن ناحية أخرى، كشــف تقريــر «الاســتثمار العالمى ٢٠٢٠»، وهــو أحــدث التقاريــر الصادرة عــن منظمة الأمم المتحــدة للتجــارة والتنمية «الانكتاد»، واســتعرضه رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبــولى، أن مصر تحتفظ بمركزها كأكبر متلق للاســتثمار الأجنبى المباشــر فــى أفريقيا للعام ٢٠١٩، لتصل إلى ٩ مليارات دولار بنســبة زيــادة قدرها ١١٪، وذلــك علــى الرغم مــن انخفاض تدفقات الاســتثمار الأجنبى المباشر إلى شمال أفريقيا لتصل إلى ١٤ مليار دولار.

كمــا رصد التقرير، أن الإصلاحــات الاقتصادية التى أجرتها الحكومة المصرية، أدت إلى تحســين اســتقرار الاقتصــاد الكلــى، وتعزيز ثقة المســتثمرين فى البلاد، مشــيرًا إلى أنــه على الرغــم من أن الاســتثمار الأجنبى المباشــر لا يــزال مدفوعًا بصناعة النفــط والغاز، فقد تم الاســتثمار فى الاقتصاد غير النفطى أيضًا، ولا سيما فى الاتصالات والسلع الاستهلاكية والعقارات.

وأشار التقرير إلى أن مصر احتلت المركز الأول أفريقيًّا فى إعادة استثمار أرباح الشركات الأجنبية بنسبة ٤١٪، حيث تمثل الأرباح المعاد اســتثمارها لشــركات متعددة الجنسيات حصة ملحوظة من تدفقات الاستثمار الأجنبى المباشــر الواردة إلى اقتصاديات دول القــارة، موضحًا أن خفــض توقعات الأرباح ســيكون له تأثــير ملموس على تدفقات الاستثمار إلى أفريقيا فى العام ٢٠٢٠.

وتجدر الإشارة إلى أن مؤسســة «ستاندرد آند بورز» للتصنيف الائتمانى، أعلنت فى ١٤ أبريل الماضى، أنها ثبتت درجة التصنيف الســيادى للاقتصاد المصرى عند مســتوى B/B على المدى الطويل الأجل والقصير الأجل مع الحفاظ على النظرة المستقبلية المستقرة.

ويســتخدم التصنيــف الائتمانــى لقيــاس مــدى قــدرة الحكومــات أو المؤسســات المقترضة على الوفــاء بالتزاماتها الماليــة، ليعتــبر هــذا التصنيف هو شــهادة بشــأن الوضع المــالى للجهة المعنيــة، ويتم الاعتماد عليــه لقياس الجدارة الائتمانية للدول؛ مما ينعكس على مناخ الاستثمار بها.

أما وكالــة «موديــز» للتصنيف الائتمانــى وخدمات المســتثمرين، فأعلنت فى ١١ مايــو الماضى، أن تصنيف مصــر B2، وأبقت على نظرتها المســتقبلية المســتقرة للتصنيف السيادى المصرى.

وكشفت تقرير الوكالة، أن «تأكيد تصنيف مصر السيادى عند B2 والتوقعات المستقرة، يعكس نقاط القوة والتحديات الائتمانية المستمرة فى مصر، والتى لا تتوقع الوكالة تغييرها بشــكل جوهرى مقارنة بالدول ذات التصنيف المماثل خلال فترة جائحة فيروس كورونا المستجد».

وأضاف التقرير، أن «الإصلاحات التى أجرتها الحكومة المصرية خلال السنوات الأخيرة عززت مرونة ملف الائتمان السيادى، والانتشار السريع والواسع النطاق لفيروس كورونا المستجد، وتدهور التوقعات الاقتصادية العالمية، وانخفاض أسعار النفط، خلق صدمة ائتمانية شديدة وواسعة النطاق فى العديد من القطاعات».

وأشــارت الوكالــة، فــى تقريرهــا، إلى أن «الآثــار الائتمانيــة لتلــك التطورات مجتمعة جاءت بشــكل غير مسبوق، وأن متطلبات التمويل الكبيرة للحكومة فى مصر وفاتــورة الفائدة المرتفعة زادت من الضغط على التمويل»، مشــددة أن «التحسن المستمر فى ســوق العمل والصادرات غير الهيدروكربونية من شأنه أن يدعم الترقية من خلال الإشارة إلى قدرة تنافسية أعلى من شأنها تسهيل التحسن السريع فى المقاييس المالية المصرية».

وفــى أحــدث تقريــر اقتصــادى أوروبــى، كشــف موقع «European sting»، ومقره فى سويسرا، أن «أداء مصر الاقتصادى ســاعد البلاد من خلال الإصلاحــات الاقتصادية، وساهم فى زيادة الناتج المحلى الإجمالى بنسبة ٥,٦٪.

وأوضح التقرير، أن وباء كورونا أعاد تشكيل التقدم الاجتماعى والاقتصادى الذى شهدته مصر، لأن الوباء يحتاج إلى عمل جماعى لحماية الأرواح وسبل العيش بينما تتفاوض الحكومة المصرية مع مؤسســات دولية متعــددة الأطراف، وحصلت مؤخرًا على قرض طارئ من صندوق النقد الدولى لدعم الاقتصاد، كما أنها تعمل مع القطاع الخاص فى مجــالات التوظيف والضرائب وتقديم قروض بفائدة منخفضة.

«النقد الدولي» يضع مصر ضمن أكبر 30 اقتصادا عالميا

وأضــاف التقرير، أنه مــع وجود العديد مــن القطاعات الاقتصادية التى تضررت بســبب توقف الطيران والإغلاقات وتأتــى فى مقدمتهــا الســياحة، هناك ٣ محاور رئيســية لديهــا العديد من المزايا التنافســية لصــالح مصر لتبقى على مســار التقدم والإصلاح الذى تبنته الإدارة، مثل مشروعات البنية التحتية، وإعادة توازن سلاسل التوريد، والاستعانة بالخبراء من الدول الأخرى، ما يجعل مصر واحدة من أقوى قصص التحول فى الشــرق الأوسط انطلاقًا من فترة صعبة فى تاريخها بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد١٩».

.. والدولة العربية الوحيدة القادرة على تحقيق نمو اقتصادي في 2020

وأشــار التقرير إلى أن تحقيق الدخل الإستراتيجى للبنية التحتية العامة فى مصر ينبغى يكون بندًا أساسيًا فى جدول أعمــال الحكومة خلال فــترة التعافى من فــيروس كورونا المســتجد «كوفيد١٩»، وهو ما تعمــل الدولة عليه بالفعل مع شــركاء التنمية لدعم هذه الأهداف الاســتثمارية وغيرها، ومن ضمنهم البنك الأوروبى للإنشاء والتعمير (EBRD)، وهذا هو المحور الأول.

وتابــع التقريــر، أن المحور الثانى، هــو الاعتماد على الموردين المحليين، والذى يصبح ضرورة عملية عندما تكون الحركــة مهددة وتغلــق الحدود، وهو ما يعنــى أنه يمكن تعزيز أنظمة الزراعة المحلية، وتوافر ســوق للاســتهلاك المحلى والإقليمى، كما يمكن تعزيز سلسلة التوريد والقدرة علــى التصنيع بالتعاون مع الشــركات الصينية ذات الخبرة حيث تعتمد هذه الشراكات على الروابط الإيجابية الموجودة بالفعل بــين الاقتصاديــين المصرى والصينــى، خاصة فيما يتعلق بمبــادرة الحزام والطريق ما يعزز فرص الاســتفادة بقوة من تلك الشراكات ودعم سوق ومجتمع اقتصادى أوسع، وهذا المحور الثانى الذى نجحت فيه مصر بالفعل.

مصر الأعلى نمواً بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا في العام الجاري

وختــم التقرير، بــأن المحور الثالــث والأخير، هو الاستعانة بمصادر خارجية لعمليات الأعمال (BPO) لفتح مجــالا لبلدان، مثل الهند والفلبين، مع قوة العمل الشابة والاســتفادة من التطور التكنولوجى، يمكن لمصر اعتمــاد هذا الاتجاه لموازنة الآثــار الاقتصادية لجائحة كورونــا، حيث يتخــرج من الجامعــات المصرية نصف مليون خريج ســنويًا مما يجعلها موطنا لواحدة من أكبر القــوى العاملة فى مجال تكنولوجيا المعلومات فى العالم إضافة إلى ريادة الأعمال ما يســاعد فى خلق سوق مزدهر لنقل الخدمــات الرقميــة والتحليلات والتى اكتســبت أهمية متزايدة فى هذا الوقت.



أكد خبراء اقتصاديون على أن نجاح سياسات الإصلاح التى انتهجتها الدولة المصرية خلال الأعوام الستة الماضية، ورغم صعوبتها هيأت الاقتصاد الوطنى للصمود فى مواجهة التحديات، مشيرين إلى أن استراتيجية الإجراءات المسبقة فى مواجهة الأزمات المحلية والعالمية واحترافية الأداء الآنى للدولة المصرية فى ضوء توجيهات الرئيس السيسى، أكسبت الاقتصاد مزايا تنافسية فريدة مكنته من مواصلة النمو رغم الصعوبات التى يواجهها العالم، ما نال ثقة المؤسسات الدولية وأبرز أهمية مصر فى تعزيز منظومة النشاط الاقتصادى العالمى خلال المرحلة المقبلة.

صفاء مصطفى

خبراء: الاقتصاد يغرّد خارج سرب "التراجعات العالمية"

توقع صندوق النقد فى تقرير «آفاق الاقتصاد العالمى يونيو ٢٠٢٠» أن يحقق الاقتصاد المصرى نموًا بنسبة ٢٪ خلال العامين الماليين الجارى والمقبل، مؤكدا أنه جاء ضمن قائمة تضم أكبر ٣٠ اقتصادا، يمثلون ٨٣٪ من الناتج الإجمالى العالمى.

وذكر الصندوق أن مصر والصين ستنجحان فى تحقيق نموا إيجابيا خلال ٢٠٢٠، رغم التحديات الاقتصادية والصحية التى فرضتها جائحة كورونا، مرجعا قدرة الاقتصاد المصرى على تحقيق النمو المتوقع إلى الإصلاحات الهيكلية فى مختلف قطاعات النشاط الاقتصادى، وفعالية استراتيجية احتواء جائحة كورونا وتداعياتها الاقتصادية السلبية.

وأورد التقرير أيضا أن تنوع الأنشطة ينقل الاقتصاد المصرى إلى مصاف الاقتصادات الأكثر جذبًا للاستثمارات.

توقعات الانكماش

وما يزيد من أهمية هذه التوقعات أنها جاءت وسط توقعات تقرير صندوق النقد الدولى بانكماش مجموعة الاقتصادات المتقدمة، والتى قد تواجه انكماشا بواقع ٨٪ فى عام ٢٠٢٠، أى أقل بنسبة ١,٩ نقطة مئوية عما كان عليه فى أبريل الماضى.

وتوقع «آفاق الاقتصاد العالمى»، أن ينكمش نمو اقتصاد الولايات المتحدة إلى ٨٪ و٥,٨٪ فى اليابان و١٠,٢٪ فى بريطانيا و٧,٨٪ فى ألمانيا، و١٢,٥٪ فى فرنسا و١٢,٨٪ فى كل من إسبانيا وإيطاليا خلال العام الجارى.

وفى دول مجموعة الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية، كما أنه من المتوقع أن يبلغ النمو ٣٪ فى عام ٢٠٢٠، أى أقل بنقطتين مئويتين عن توقعات أبريل، وفى عام ٢٠٢١، من المتوقع أن يرتفع معدل النمو فى الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية إلى ٥,٩٪.

وفى اقتصادات منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، توقع صندوق النقد الدولى انكماش النمو فى ٢٠٢٠ إلى ٤,٧٪، على أن يتعافى مرة أخرى إلى ٣,٣٪ فى ٢٠٢١.

ريادة إقليمية

جدير بالذكر أن مؤسسات التصنيف الائتمانى الثلاث الكبرى، منذ أول مارس الماضى، وخلال جائحة «كورونا» غيَّرت تقييمها لنحو ٤٧ دولة من الدول الناشئة، حيث قامت بتخفيض التصنيف الائتمانى، وأجرت تعديلًا سلبيًا لأكثر من ٣٥ دولة ١١٪ منها بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بينما تم الإبقاء على التصنيف الائتمانى لـ١٢ دولة فقط بينها مصر، حيث قررت «ستاندرد أند بورز» تثبيت تصنيف مصر بالعملتين المحلية والأجنبية، كما هو، عند مستوى «B» مع نظرة مستقبلية مستقرة للاقتصاد المصرى.

التعامل الاحترافي

وأكدت د. بسنت فهمي، الخبيرة الاقتصادية وعضو مجلس النواب، أن السياسات الاقتصادية الصائبة التى تتبنى مصر تطبيقها منذ تولى الرئيس عبد الفتاح السيسي، والتى تم فى إطارها إصلاح الاختلالات الهيكلية، وضعت مصر على الطريق التنموى الصحيح، كما أضافت للاقتصاد الوطنى مزايا تنافسية عالية تجعله قادرا على مواجهة الأزمات الاقتصادية العالمية، والإقليمية باحترافية شديدة، وهذا ما كشفت عنه استراتيجية مصر فى التعامل مع الأزمات الاقتصادية المصاحبة لجائحة كورونا.

وأوصت خبيرة الاقتصاد بضرورة أن تتركز جهود الدولة المصرية خلال المرحلة المقبلة على استقطاب الشركات التى تمتلك التكنولوجيا الحديثة (مئة شركة عالمية حسب التصنيف الأخير لمؤسسة (MOODY'S)، وجذب مؤسسات التمويل الدولية والإقليمية، وتعاون ومشارك القطاع العام الدولة (PPP) الاهتمام بالاقتصاد والمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر لخلق فرص عمل للمرأة والشباب، مؤكدة أن مثل هذا التوجه يساعد على دفع المسار التنموى للاقتصاد المصرى.

> **د. بسنت فهمي: تقييم المؤسسات الدولية مؤشر على محورية الدور المصرى فى منظومة الاقتصاد العالمى المرحلة المقبلة**

التواجد الفاعل

وأكدت خبيرة الاقتصاد على أن تقييم المؤسسات الدولية لأداء الاقتصاد المصرى وفى مقدمتها صندوق النقد الدولى ومؤسسات التصنيف الائتمانى، يعد شهادة ثقة فى الأداء الإيجابى للاقتصاد المصري، وأنه قادر على الاستمرار فى تحقيق نتائج إيجابية سواء خلال جائحة كورونا، أو بعدها وذلك لتعدد نقاط القوى فيه، وأشارت إلى أن منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا تحتاج إلى مشروعات بنية تحتية، وهى المشروعات التى تملك مصر آليات وخبرات إقامتها.

الإجراءات المسبقة

وكشف د. رشاد عبده، الخبير الاقتصادى ورئيس منتدى الدراسات الاقتصادية، أن أداء الدولة المصرية للتصدى لجائحة كورونا، مؤشر على أن مصر تتبنى استراتيجية قوية للتعامل مع الأزمات تعتمد على الإجراءات المسبقة، مشيرًا إلى أن هذا التوجه يعد أحد أهم الأسباب الرئيسية وراء تحقيق الاقتصاد المصرى لنسبة نمو إيجابية تصل لنحو ٣٪ بالرغم من تراجع نمو اقتصادات دول العالم بمتوسط يصل لنحو ٥,٥٪.

> **د. رشاد عبده: الإجراءات المسبقة كتبت شهادة نجاح مصر فى مواصلة النمو والاستحواذ على ثقة المؤسسات الدولية**

نجاح التوازنات

وأرجع خالد الشافعي، الخبير الاقتصادى ورئيس مركز العاصمة للدراسات الاقتصادية، قدرة الاقتصاد المصرى على مواصلة النمو، وإشادة المؤسسات الدولية وتوقعات صندوق النقد الدولى باستمرار النمو، إلى عاملين أساسيين، الأول هو ثمار نجاح سياسات الإصلاح الاقتصادي.

والثانى يتمثل فى كفاءة خطة الدولة المصرية فى مواجهة جائحة كورونا وتبعاتها الاقتصادية.

مماحكات إثيوبية مرفوضة!

نجوميات



محمد نجم

لست أدرى على من تسند أثيوبيا ظهرها؟ ولماذا تتعنت فى الوصول إلى اتفاق مُرض؟

لا خلاف حول ما حققناه من نجاح دبلوماسى بعرض الخلاف حول سد النهضة الأثيوبى على مجلس الأمن الدولى، فقد أصبح العلم يعلم تفاصيل المشكلة، وحصلنا على تعاطف الجميع مع الموقف المصرى والسودانى من ضرورة التوقيع على اتفاق ملزم وفق بنود القانون الدولى حول سنوات ملء خزان السد وإجراءات التشغيل وخاصة فى حالة سنوات الجفاف الممتدة لعدة سنوات طويلة.

ولكن هل التعاطف وحده يحفظ الحقوق التاريخية لأصحابها أو يحميها من الاغتصاب؟!

لقد أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة ومعها مجلس الأمن العديد من القرارات الدولية – واجبة التنفيذ – فى النزاع العربى الإسرائيلى حول الأراضى المحتلة، فهل التزمت إسرائيل بذلك؟

وأصدرت الأمم المتحدة وبعض المنظمات التابعة لها وكذلك الاتحاد الأوروبى يحظر توريد السلاح لطرفى النزاع الليبى، ولكن الأغا التركى ضرب بذلك عرض الحائط وزود حكومة الوفاق والمليشيات التابعة لها بالمعدات والذخائر والمرتزقة من جنسيات مختلفة!

نعم نحن دولة مسالمة وغير معتدية ولا نتدخل فى شئون غيرنا، ولكن خلافنا مع الإخوة فى إثيوبيا ليس خلاف حدود حول مساحة من الأرض يمكن التحكيم حولها ولن يحدث الحكم الصادر فيها فرقًا كبيرًا!، ولكن خلافنا معهم حول مصدر الحياة، وهى المياه التى نعيش عليها منذ خلق الله البشر على الأرض تأتينا مع النيل العظيم الذى اعتبره البعض قد وهب للمصريين.

ومن حُسن الحظ أن أجدادنا كانوا على وعى بخطورة ما يمكن أن يحدث من خلاف حول عملية توزيع مياه النيل الذى يشترك فى مياهه أكثر من ١١ دولة الآن، فكانت اتفاقية ١٩٠٢، ثم حدثت بعض التطورات فكانت اتفاقية ١٩٥٩، ثم أرادت إثيوبيا تحقيق تنمية اقتصادية واستخدام الأنهار التى تمر فى أراضيها فى توفير الكهرباء ورى الزراعات المختلفة، فكان اتفاق إعلان المبادئ ٢٠١٥.

والمعنى أننا لسنا ضد أن تحقق إثيوبيا ما تشاء من تنمية وتطوير فى مجتمعها وأراضيها، بل يمكننا المساعدة فى ذلك بما لنا من خبرات مختلفة؛ ومن ثم لم نعترض على إنشاء سد النهضة، وإنما طلبنا فقط توقيع اتفاقية ملزمة لسنوات الملء وإجراءات التشغيل وتحديد آلية فض النزاعات إن حدثت، ودخلنا فيما يسمى؛ ماراثون تفاوض ولدة ست سنوات ما بين القاهرة والخرطوم وأديس أبابا، ثم نقلت المفاوضات إلى واشنطن برعاية البنك الدولى والولايات المتحدة الأمريكية، ثم جولة أخرى برعاية الاتحاد الأفريقى، كل ذلك المشوار ولم نحقق توافقًا يرضى الجميع بسبب التعنت الأثيوبى، وهو ما ظهر واضحًا فى الكلمة العلنية لمندوبها فى جلسة مجلس الأمن الأسبوع الماضى، والذى تضمنت العديد من المغالطات، ورفضه كل المبادرات التى تمت حتى الآن، وإصراره على ما يسمى حق السيادة على ما يجرى فى أرضه من مياه، وأن يقتصر الاتفاق على مواد إرشادية فقط للملء والتشغيل وإذا حدث خلاف يحل من خلال لقاء القيادات الثلاثة فى الدول الثلاث!

كل ذلك على الرغم من مناشدات البنك الدولى، ومجلس الأمن القومى الأمريكى، ومجموعة الأزمات الدولية، والاتحاد الأفريقى وغيرهم.

ولست أدرى على من تسند أثيوبيا ظهرها؟ ولماذا تتعنت فى الوصول إلى اتفاق مُرض؟

هل لم تصلها الرسالة التى وصلت إلى الأغا التركى؟!

وهل يعتقد قادتها أن المصريين سيقبلون الموت عطشًا بنِفس راضية؟!

ومع ذلك.. فإننى أعتقد أن ما يحدث مجرد مماحكات سياسية وضغوط دبلوماسية لمخاطبة الداخل الأثيوبى أو تحقيق بعض الشو الإعلامى، ولن تستطيع أثيوبيا أو غيرها منع مياه النيل من الوصول إلى مصر أو تخويفها.

حفظ الله مصر.. هبة النيل العظيم

الإخوان.. التنظيم.. الدولة.. و30 يونيو (1 من 2)

قضية



عاطف عبد الغني

الخطأ الاستراتيجى الكارثى أن الجماعة طوال تاريخها سيّست الدين وديّنت السياسة

وكأنها خناقة على قطعة أرض، أو ثأر «بايت» بين عائلتين، أو هكذا توهمت جماعة الإخوان، منذ صدامها الأول والعنيف مع الدولة المصرية الشرعية، والذى بدأت بوادره – قبل أن تتسع وتتحول إلى عمل ممنهج، ومنهج عمل – مع تأسيس ميليشيا الجماعة المسلحة، وتنظيمها السرى، فى أربعينيات القرن العشرين، هذا الذراع العسكرى، الذى لا يمكن أن يكون لجماعة دعوية أو إصلاحية، فهو بمثابة مانفستو (بيان وإعلان وتصريح)، عن تأسيس كيان انقلابى، وانفصالى عن كيان أكبر (الدولة)، ويؤكد ما ذهبنا إليه، صدام الجماعة مبكرًا جدًا مع مؤسسة القضاء، ورفضها أحكامه، بالسعى إلى اغتيال القضاة وتصفيتهم جسديًا (حادث الخازندار)، فكان هذا من جانبها بيان صريح بمعاداة مؤسسات الدولة إذا وقفت فى طريق مخططاتها الخارجة عن الشرعية الدستورية، وهى فى هذا لم تسلك سلوكا سياسيا، ولكن سلكت سلوك الجماعات المتمردة، من التنظيمات السرية أو العلنية وهى بالفعل كانت كذلك.

(1)

تأسست الجماعة عام ١٩٢٨، حسنا.. عندما قامت ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ كان قد مر على تأسيسها ٨٣ عاما، حاولت خلالها الجماعة – التنظيم، أن تصل إلى حكم مصر بكل الطرق، الشرعية منها، وغير الشرعية، منفردة، أو عبر تحالفات مؤقتة مع أشخاص، ومؤسسات، ودول معادية للدولة المصرية.

أشخاص مثل الرئيس محمد نجيب عندما تولى الحكم بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، أو عبر الاستيلاء على مؤسسات مثل النقابات المهنية لتزحف من خلالها لطوائف، وأرباب مهن من الشعب، أو تحالفات سياسية مع الأحزاب للدخول من خلالها البرلمان، وفى هذا سعت الجماعة وقبلت التحالف مع يساريين واشتراكيين وقوميين، وكلهم أبعد ما يكونوا عن اليمين الدينى، والتحالف مع دول جهرا وسرا (أجهزة استخبارات) مثل بريطانيا إبان استعمارها لمصر، والولايات المتحدة التى راهنت على الإسلاميين فى ملء فراغ السلطة بعد هبات الربيع العربى، والتحالف مع إيران الشيعية، وتركيا العثمانية، على اعتبار أنهما يملكان مشاريع مماثلة أو قريبة لمشروع الخلافة الذى ترفعه الجماعة كهدف أسمى تسعى لتحقيقه.

(2)

والممارسات السابقة إن دلت على شىء فإنما تدل على قمة النفعية والبرجماتية، التى تتجاوز القيم الأخلاقية فى كثير منها، وتتنافى مع الشعارات الدينية التى من المفروض أن تعكس مبادئ ثابتة، أشبه بالعقيدة التى لا تقبل التأويل أو المناورة أو التجزئة، ولا يجدى هنا حجة الجماعة وأفرادها فى ردودهم الجاهزة بأن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يمارس السياسة، وكأنه لم يصل الجماعة موقف الرسول فى رفض استغلال عرض «كفار قريش» فى بدايات دعوته، بتسييده عليهم ومنحه ما هو أكبر من أحلام الملوك مقابل التخلى عن أمر الدعوة، ورد الرسول القاطع بالرفض، وهنا لابد أن نسأل الجماعة أترى الغرب عندما تحالف مع الجماعة فى بداياتها، وفى القريب من الأيام، كان هذا نصرة لدين الله؟!

(3)

الخطأ الاستيراتيجى الكارثى أن الجماعة – طوال تاريخها – سيست الدين، وديّنت السياسة، فكانت مثل الغراب الذى أراد أن يقلد الطاووس، فلم يصبح طاووسا، ولم يعد غرابا، لذلك فشلت الجماعة فشلا ذريعا عندما وصلت إلى الحكم بعد ثورة ٢٥ يناير.

(4)

وبعد ٢٥ يناير ٢٠١١، وفى الارتداد العنيف من الكبت إلى الثورة والاندفاع إلى الخلاص ممن كانوا يحكمون قبل الثورة، أراد المصريون أن يجربوا «بتوع ربنا»، هكذا كان الشارع المصرى يتحدث، لذلك انتخب الإسلامويين ليدخلوا البرلمان الأول بعد الثورة، ومنح مرسى أصواتا ليست قليلة العدد (حتى ولو لم يكن هو الناجح) فى الانتخابات الرئاسية، ولم تمر شهور قليلة على ركوب الجماعة للسلطة أن أغراها هذا، وأغرى أفرادها على التخلى عن كل مساحيق التجميل، والظهور على الناس بالوجه الحقيقى، الذى طغت عليه كل العقد المترسخة فى نفس الجماعة، المتوارثة عبر أجيالها ومثبتة فى أدبياتها، مثل الإحساس الدائم باضطهاد السلطة وظلمها، ومثل الاستبعاد والإقصاء، ومثل إسقاط الحاضر على الماضى بالاستدعاء الدائم لتجربة المسلمين الأوائل، وصراع المؤمنين / الكفار، ولقد سمعت بأذنى واحدًا منهم أثناء محادثة تليفونية يصف شخصًا ثالثًا فيقول: «ده مؤمن زيىّ»، ولو يعلم هذا الشخص كيف يراه الناس ما نطقها، لكنه الإحساس الكاذب بالاستعلاء الدينى، والذى ترتب عليه بعد وصول الجماعة للحكم إحساس كوادرها بالتميز على باقى عباد الله، واعتقادهم الراسخ أن ما وصلوا إليه من سلطة هو تمكين إلهى لعباد مصطفين، وقد انتزع الله السلطة من الآخرين غضبًا عليهم، هذا الحكم الذى سيتغير تماما بعد سقوطهم – هم أنفسهم – عن السلطة.

الذهب أمل مصر

نكون أو لا..

ماجد بدران

أكبر كشف تجارى للذهب فى "إيقات" بالصحراء الشرقية باحتياطى أكثر من مليون أوقية

أول من نقّب عن الذهب فى مصر هم الفراعنة، وبرعوا فى حفر المناجم واستخراج الذهب وأبدعوا فى تصنيعه وتشكيله، وفى عهد الأسرة الرابعة تم إنشاء «بيت الذهب» لتخزين الاحتياطى منه.

ومع بداية القرن العشرين عاد العمل فى بعض المناجم التى سبق واكتشفها الفراعنة كالبرامية والفواخير، لكنها توقفت عام ١٩٢٨، وعاد بعضها للتشغيل عام ١٩٤٨، لكنها توقفت بعد ١٠ أعوام، وعلى مدار هذه الفترة بأكملها تم استخراج نحو ٧ أطنان من الذهب الخالص، ثم عاد الاهتمام مجددًا وتم إعلان الاكتشاف التجارى فى منطقة جبل السكرى عام ٢٠٠١، وبدأت الشركة نشاطها التعدينى عام ٢٠٠٥، وأصبحت شركة سنتامين الأسترالية المنتج الرئيسى للذهب فى مصر، ويعد موقع السكرى هو الأهم، ويصنف من أكبر ٣٠ منجما للذهب فى العالم باحتياطى يصل إلى ٥٠٠ ألف أوقية فى العام الواحد لمدة ٢٥ عامًا.

وبين الحين والآخر تعلن سلطات مطار القاهرة الدولى حالة استنفار أمنى، لتأمين سفر شحنات الذهب الخالص المستخرج من منجم السكرى تمهيدًا لسفره إلى كندا لتنقيته، حيث لديها مقياس معتمد عالميًا فى تنقية وختم الذهب ليصل إلى نقاوة ٩٩٩٩٪ لبيعه فى البورصات العالمية ويعود ثمنها لمصر، ويخضع المشروع للإشراف الكامل من الحكومة فى جميع المراحل ومراقبة عمليات الصهر والصب وسفر الذهب، وبدأ المشروع الإنتاج الفعلى عام ٢٠١٠، وحتى عام ٢٠١٨ تم بيع ذهب من السكرى بقيمة ٣ مليارات دولار، وبلغت مصاريف التشغيل ١٫٥ مليار دولار.

□□□

والأسبوع الماضى أعلن طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية عن تحقيق كشف تجارى للذهب فى منطقة «إيقات» بالصحراء الشرقية، ويقدر الاحتياطى بأكثر من مليون أوقية من الذهب، وبنسبة استخلاص ٩٥٪ والتى تعتبر من أعلى نسب الاستخلاص، وبإجمالى استثمارات أكثر من مليار دولار خلال ١٠ سنوات.

ويعد الكشف الجديد نتاجًا لاستثمار مصرى خالص من خلال شركة شلاتين المصرية، التى تجسد شراكة ناجحة بين عدد من قطاعات الدولة، حيث تسهم فيها هيئة الثروة المعدنية وجهاز مشروعات الخدمة الوطنية وبنك الاستثمار القومى والشركة المصرية للثروات التعدينية.

ويأتى الكشف الجديد متزامنًا مع برنامج وزارة البترول والثروة المعدنية لتطوير وتحديث قطاع التعدين لزيادة مساهمته فى الناتج القومى، حيث عملت الوزارة منذ عامين على دراسة تطوير قطاع التعدين وفق نهج علمى، وتم التعاقد مع استشارى علمى لتحليل الوضع بالكامل ومعالجة معوقات الاستثمار فى القطاع.

وفى يناير الماضى أصدر رئيس مجلس الوزراء د.مصطفى مدبولى اللائحة التنفيذية لقانون الثروة المعدنية، والتى نظمت تراخيص البحث والاستغلال للمناجم والمحاجر وأعمال الرقابة والتفتيش.

□□□

ويوجد بمصر حوالى ٢٧٠ موقعًا للذهب، منها ١٢٠ موقعًا معروفين تم استخراج الذهب منهم قديمًا، وتمتد المواقع من رأس غارب على ساحل البحر الأحمر حتى جنوب مصر، ويتواجد بجنوب سيناء ٩ مواقع للذهب بجانب منطقة العوينات، وتنوى وزارة البترول والثروة المعدنية طرح مواقع تقع جنوب ووسط الصحراء الشرقية للتنقيب خلال العام الحالى، وتمتد منطقة غنية بالذهب اصطلح على تسميتها «المثلث الذهبى» على مساحة تصل إلى ٢٥٠ ألف متر مربع وتقع بين مدينتى سفاجا والقصير بالبحر الأحمر، كما تعد منطقة حلايب وشلاتين واحدة من المناطق الصالحة لاستخراج الذهب، وتتولى شركة شلاتين الوطنية إدارة خمس مناطق هناك.

□□□

وتمثل الثروة المعدنية الموجودة فى أرض مصر أمل المستقبل حيث تتواجد فى عديد من المناطق ويأتى على رأسها الذهب الذى يمكن بيعه فى صورة ذهب خام أو سبائك أو ذهب مشغول وهو ما يوفر لمصر موردًا مهمًا للنقد الأجنبى يسهم فى تكوين الاحتياطيات النقدية لدى البنك المركزى.

ولولا الاستقرار السياسى والنمو الاقتصادى والاستثمارى لما تحولت صناعة الذهب المصرى من صناعة متوقفة عن الدوران إلى صناعة ناشطة، تتنافس الشركات العالمية لإبرام الاتفاقيات مع مصر فيها، كما أن المؤشرات الجيولوجية تؤكد أن مصر لم تخرج سوى ٥٪ من حجم الثروات الطبيعية التى تمتلكها فى جوف الأرض والتى حباها الله بها، فالذهب أمل مصر.

إثيوبيا تضلل المجتمع الدولي ومصر تتمسّك بقضيتها العادلة

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

ملء وتشغيل السد بشكل أحادي ودون التوصل لاتفاق مع دولتى المصب يؤدى إلى ضرر جسيم بحقوقهم

قدّم وزير الخارجية، سامح شكري، رؤية واضحة وعادلة للمجتمع الدولى فيما يتعلق بأزمة سد النهضة، لافتا إلى أن ملء وتشغيل السد بشكل أحادي، ودون التوصل لاتفاق مع دولتى المصب، يؤدى إلى ضرر جسيم بحقوقهم، وسيزيد من التوتر ويمكن أن يثير الأزمات والصراعات التى تهدد الاستقرار فى منطقة مضطربة بالفعل.

فهناك ١٥٠ مليون مواطن مصرى وسودانى معرضون للخطر، على نحو يُفاقم التوتر فى منطقة غير مستقرة.

ولفت إلى أن مصر تعيش فى أكثر مناطق حوض النيل جفافاً، وبلادنا الأكثر شُحاً فى المياه على وجه الأرض. فهذا الواقع القاسى يحصرنا فيما لا يزيد على ٧٪ من أراضينا، وعلى شريط أخضر ضيق ودلتا خصيبة يُقيم فيها الملايين، إذ يبلغ متوسط نصيب الفرد من المياه حوالى ٥٦٠ متراً مكعباً سنوياً، الأمر الذى يضع مصر على قائمة الدول التى تعانى من الشُح المائى وفقاً للمعايير الدولية.

بينما تتمتع إثيوبيا بموارد مائية وفيرة تتضمن متوسط أمطار يصل إلى ٩٣٦ مليار متر مكعب سنوياً من المياه، بالإضافة إلى أحواض ١١ نهرًا آخرًا، بعضها تتشارك فيها مع دول مجاورة، وهى الموارد التى توفر فُرصاً لا حصر لها للتعاون والتكامل الإقليمي.

كما استعرض محطات التفاوض الكثيرة التى استمرت لسنوات منذ اتفاق إعلان المبادئ فى ٢٣ مارس ٢٠١٥، وهو اتفاق دولى وضع التزامات واضحة لا غموض أو لبس فى مضمونها، أهمها إعادة تأكيده على التزام إثيوبيا القانونى بإجراء دراسات فنية تفصيلية حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية العابرة للحدود للسد، وللأسف، ورغم أن الدول الثلاث تعاقدت مع استشارى دولى للقيام بهذه الدراسات حول آثار السد، إلا أن عملية إجراء هذه الدراسات قد عُرقِلت، فلم يتم الانتهاء منها. كما أنه لا توجد لدينا ضمانات حقيقية حول أمان هذا السد وسلامته الإنشائية.

وحذر من مخاطر السد الضخم، إذا ما تعرض لأى خلل فإنه يعرض الشعب السودانى الشقيق لمخاطر وجودية فى غضون أيام قليلة، كما سيُعرض مصر أيضاً لمخاطر جمة. وهى المخاوف التى لها ما يبررها، وذكّر بما حدث عام ٢٠١٠ فى سد جيبى ٢ على نهر «أومو» الذى انهار جزء منه بعد بضعة أيام من افتتاحه، والآثار التى ترتبت على ذلك.

ولفت إلى إعلان إثيوبيا خلال اجتماع القمة الأفريقية المصغرة بألا تتخذ أى إجراءات أحادية لملء خزان سد النهضة قبل التوصل إلى الاتفاق، وهو التعهد الذى لا يمكن تفسيره إلا كالتزام واضح بضمان ألا يتم ملء سد النهضة إلا وفق قواعد تتفق عليها الدول الثلاث.

وفى هذا السياق، فقد تقدمت مصر بمشروع قرار لتداول مجلس الأمن بشأنه، وهو النص الذى يتسق مع مخرجات اجتماع هيئة مكتب الاتحاد الأفريقي، حيث يدعو الدول الثلاث للتوصل إلى اتفاق حول سد النهضة فى غضون أسبوعين، ولعدم اتخاذ إجراءات أحادية فيما يتعلق بسد النهضة، ويؤكد على الدور الحيوى لسكرتير عام الأمم المتحدة فى هذا الصدد.

ولكن ممثل إثيوبيا عرض موقفه بلاده بقدر كبير من التناقض حيث اعترف بما تم التوافق عليه خلال القمة الأفريقية المصغرة، واعتبر أن الوصول إلى اتفاق أمر سهل ثم عاد ليهاجم أعضاء مجلس الأمن ويطالب بإحالة الملف إلى الاتحاد الأفريقي، ونسى أن بلاده أعلنت عدم التزامها بما اتفق عليه خلال القمة وهو التوافق على حل خلال أسبوعين بين الدول الثلاث، ومن بين التناقض أنه قال إن نهر النيل مهم لمصر وإثيوبيا والسودان على قدم المساواة، ثم بدأ يهاجم مصر ويتهمها بأنها أخذت خطوة أحادية عندما قامت ببناء السد العالى حتى يبرر خطوتهم الأحادية وبعدها استعطف مجلس الأمن بأن ملايين من الإثيوبيين يعيشون تحت خط الفقر، ثم اقترح أن يكون حل الخلاف من خلال لقاء بين رؤساء الدول الثلاث، ونسى عدة لقاءات لحل الخلاف، واستمر على هذا النحو من التناقض.

ضريح سليمان شاه من الداخل

تركيا وداعش.. دبلوماسية الإرهاب

علاقات دولة تركيا بالتنظيمات الإرهابية قديمة، تعود إلى مرحلة بدء الجهاد الأفغاني، ثم تأسيس تنظيم قاعدة الجهاد، إذ كانت تركيا الممر الأول لراغبى الانضمام إلى القاعدة من أوروبا، أو المنتقلين من أراضى «القاعدة» إلى دول أخرى، مروراً بعلاقة تركيا بتنظيم الإخوان الإرهابي، الذى لم تكف تركيا وحكومة حزبها العدالة والتنمية عن العلاقات مع تلك الجماعة أو دعمها واحتوائها، لاسيما أن قيادات حزب العدالة والتنمية، الذين هم على رأس الدولة التركية حالياً أعضاء بما يعرف بإخوان تركيا، الذين يستظلون بمسميات مختلفة بعضها حزبي، وصولاً إلى تنظيم داعش الإرهابي، الذى لم تخف على أحد علاقة تركيا به.



محمد كامل

علاقة النظام التركى، بتنظيم داعش الإرهابى، وصلت إلى ما يمكن اعتباره علاقة دبلوماسية، ما يؤكد دعم تركيا لذلك التنظيم الإرهابى، ومن قبله تنظيم القاعدة، ومع تطور تلك التنظيمات الإرهابية وتغيير أسمائها وأهدافها، فإن العلاقة بين تلك التنظيمات وبين تركيا، تتطور بشكل إيجابى، فتطور التنظيمات الإرهابية يتناسب طرديًا مع علاقتها بتركيا، وذلك منذ كانت تركيًا أكبر معبر للجهاديين والإرهابيين من أوروبا وحتى من الشرق الأوسط إلى بؤر الجهاد الساخنة، وصولًا إلى العلاقة القوية مع الإرهابيين لاسيما تنظيم القاعدة، ثم تأسيس علاقات أشبه بالعلاقات الدبلوماسية بين الدول، مع تنظيم داعش الإرهابي.

سليمان شاه

أول ظهور علنى للعلاقة بين تركيا وداعش، كان فى التنسيق بين تركيا والتنظيم الإرهابي، فى نقل ضريح سليمان شاه، والد أرطغرول، وجد عثمان الأول مؤسس الدولة العثمانية.

ضريح سليمان شاه، يقع فى سوريا فى شمال محافظة حلب، فى منطقة سيطر عليها تنظيم داعش، بعد معارك مع الجيش السورى الحر، ووفقًا لما يعتقده داعش، وما يفعله مع الأضرحة فإن التنظيم الإرهابى يفجر أى ضريح يجده أمامه، وذلك بسبب المنهج السلفى المتشدد الذى يعتنقه التنظيم الإرهابى من الأضرحة والمزارات الدينية، الأمر الذى فعله داعش كثيرًا فى أماكن مختلفة، له سيطرة أو وجود نوعى فيها، سواء فى العراق أو فى سوريا أو فى ليبيا أو فى أفريقيا.

«أبو منصور المغربي»: كنت فى طريقى للقاء أردوغان وقالوا إنه يتفق مع داعش فى حلم «الخلافة»

ومن ضمن الأضرحة التى دمرها داعش، دون مراعاة ما تعنيه للمسلمين من قيمة دينية أو كونها تراثًا عالميًا، ضريح النبى يونس فى الموصل، وغيره من أضرحة علماء وشيوخ المسلمين، وتفجير ضريح أويس القرني، أحد التابعين المعروفين فى الرقة، إلا أن ضريح سليمان شاه، الذى ليس له زخم ديني، مثل باقى الأضرحة الأخرى التى فجرها داعش، كضريح النبى يونس أو ضريح التابعى أويس القرني، أو باقى أضرحة المسلمين، لأن ضريح سليمان شاه، ضريح ذو طابع قومي، لا يهتم به إلا الأتراك وأصحاب الميول العثمانية، الساعين لإعادة نشر الخلافة العثمانية، ورغم سيطرة الدواعش على الضريح، إلا أنهم لم




ضريح سليمان شاه من الخارج

أبو محمد العدناني

سفير داعش لدى أنقرة يعترف: تركيا ملجأ وملاذ لقيادات وأعضاء التنظيم ولقاءات أسبوعية مع المخابرات التركية

التنظيم الإرهابى سعى للحصول على سلاح كيماوى من كوريا عبر تركيا

يفجروه وسمحوا للأتراك بنقل الضريح إلى الداخل التركـى، دون قتال معهم فى صفقة أثارت الريبة وقتها.

وفـى صبيحة الثانى والعشـرين من فبراير عام ٢٠١٥، سمـح تنظيم داعش الإرهابـى الذى كان يسـيطر على تلـك المنطقة وقتها بمـرور قوة من الجيـش التركي، داخـل الأراضى التى يسـيطر عليهـا التنظيم الإرهابى فى الشـمال السـوري، حتى مقر ضريح سليمان شـاه، دون اشتباك معه تلك القوة وبتنسيق حتى نقلت الضريح إلى الداخل التركى، بعملية أطلق عليها الأتراك عملية شـاه فرات.

عصام الهنا

اتخـذ تنظيم داعش الإرهابى، مـن تركيا ملاذًا وملجـأ لقياداته، بموافقة مـن تركيا، الأمر الذى كشـف عنه أحـد قيـادات داعش، يدعـى عصام الهنا، المكنى بـ«أبو منصور المغربى»، الذىُ عرف بأنه سـفير داعش لدى تركيا، ومسئول العلاقات بين داعش وتركيا بمؤسسـاتها، سـواء الرئاسـة التركية أو الجيش التركى أو المخابرات التركية.

وعصام الهنا، أحد الجهاديين الذين هاجروا من المغرب العربى إلى سـوريا وانضم إلى تنظيم داعش بعد عبـوره من الأراضى التركية إلى سـوريا، فى عـام ٢٠١٢، وكنّاه قيادات التنظيم بـ«أبو منصور المغربى»، يبلغ من العمر ٣٥ عامًا ورغم صغر سنه إلا أنه تبوأ منصبًـا رفيعًا فى تنظيم داعش، يتقن ثلاث لغات إضافة للغته العربية الأم، الإنجليزية والفرنسـية والإسـبانية، إضافـة لكونه مهندس حاسـبات ولـد وتربى وعمـل فى مدينـة الرباط بالمغرب.

وتـولى أبـو منصـور المغربـى، منصب سـفير داعـش لـدى تركيـا أو مسـئول العلاقـات بين التنظيم الإرهابـى وتركيا، وبعد فقـدان التنظيم الإرهابـى الأراضى التـى كان يسـيطر عليها فى سـوريا، لاسيما الشمال السـورى المتاخم للحدود التركيـة، هرب «أبو منصـور المغربى» إلى العراق عبر الحدود، حتى تمكنت السـلطات العراقية من القبض عليه بعد الاشتباه به لتكتشف أن فى يدها قيادى خطير فى تنظيم داعش، كان يشغل منصب دبلوماسى التنظيم لدى تركيا، ومسئول العلاقات بين التنظيم الإرهابى وتركيا.

ونشرت صحيفة «القضاء» الناطقة بلسان المجلس الأعلى للقضـاء فى العراق، فـى عددها رقم ٣٤، التحقيق مع «أبو منصور المغربى» واعترافاته التى كشفت عن دوره الخطير فى التنظيم الإرهابى.

سفير داعش فى تركيا

تضمنـت اعترافـات عصـام الهنا «أبـو منصور المغربـى» بدايات تجنيده التى كانت عبر وسـائل التواصـل الاجتماعـي، بمتابعـة أخبـار تنظيم داعـش الإرهابى، وعبر غـرف مغلقة فى برنامج «البالتـوك»، تعرف وقتها إلى شـخصين يحملان أسمـاء حركية، عامـر المصرى ورشـيد المصرى، اللذين جنداه واقنعاه بالانضمام للتنظيم الإرهابى، وتابع رشـيد المصرى رحلة سـفر عصام الهنا من المغـرب إلى تركيـا، ومـن تركيا إلى سـوريا عبر وسطاء أغلبهم أتراك، لينضم إلى التنظيم الإرهابى فى الرقة بالشمال السـورى، ليعين ضمن ما أطلق عليه تنظيـم داعش المكتب المركزى لإدارة الحدود فى حلب، الذى تحول بعد ذلك لـ «هيئة الهجرة» المسئولة عن العلاقات مع سـوريا، لثبيت كفاءته وبسـبب إجادته للغات مختلفة تولى أرفع منصب دبلوماسى فى التنظيم مع تركيا.

كما تضمنت اعترافات أبـو منصور المغربي، أن مهامه كانت: "تنسـيق علاقة داعش بالمخابرات التركية، إضافة لرحلة سـفره إلى سـوريا لينضم إلى داعش عبر الحدود التركية الجنوبية، كاشـفا أن ذلـك هو الطريق الذى يسـلكه أغلب المقاتلين، كمـا كُلف من التنظيم بوظيفة مسـئول اسـتقبال على الجانب السـورى من الحدود التركية، ضمن هيئة الهجرة ليؤسس ويدير شبكة من الأشخاص تعمل فى سـوريا وفى داخل تركيا، يتلقون أجوراً من "داعش" ليسـهلوا سـفر المقاتلين الأجانب إلى مـدن الحـدود التركية غـازى عنتـاب وأنطاكيا وسانليورفا، ومدن تركية أخرى.

وأضـاف أبـو منصور فـى اعترافاتـه: ""هناك كثـيرون فـى تركيا يؤمنـون ويبايعـون داعش، ويوجـد عناصر من داعش يعيشـون فـى تركيا، كأفراد وجماعات".

أبو منصور المغربى

> لقاءات سفير داعش مع الأتراك كانت فى مواقع عسكرية تابعة للمخابرات

وتابع سفير داعش فى تركيا، ومسئول العلاقات الداعشـية مـع المخابـرات التركيـة، إن "هناك بعـض الاتفاقيـات والتفاهمـات بـين المخابرات التركية وداعش بشـأن البوابات الحدودية، فيما يتعلق بالمصابـين والجرحى مـن تنظيم داعش"، موضحـا: "كان هنـاك فرق، يمثـل البعض منها المخابـرات التركية والأخـرى تنتمى إلى الجيش التركـي، كان هنـاك فرق مـن ٣ إلى ٥ مجموعات مختلفـة، وأجريت معظـم الاجتماعات فى تركيا بمواقع عسـكرية أو فى مكاتبهم أو بمواقع تابعة للمخابرات التركية، بحسب الموضوع الذى يجرى مناقشـته. وكانت تعقـد الاجتماعات مع الجانب التركى أسبوعياً بالقرب من الحدود، وبعضها فى أنقرة أو فى غازى عنتاب".

واسـتطرد: "اعتاد الأتراك أن يرسـلوا سـيارة ومجموعة حراسـة، وكان يرافقنى اثنان أو ثلاثة مـن جانبنا وكنت فى موقع القيـادة لفريق داعش معظم الأوقات".

لقاء أردوغان

وكشـف أبو منصـور أنه كان فـى اتجاهه للقاء الرئيـس التركـى نفسـه إذ أبلغـه أحـد ضبـاط مخابـرات أردوغـان أنه يريـد مقابلته بشـكل منفرد، لكن ذلك لم يحـدث، لافتًا إلى أن الأتراك كانـوا يطرحون رؤية أردوغان، متمثلة فى "إعادة تأسيس الإمبراطورية العثمانية"، مؤكدين أن ذلك يتفـق مع مـا يطرحه تنظيم داعـش الإرهابى من إعادة إحياء الخلافة الإسلامية.

وأكد سفير داعش فى تركيا، أنه جرت مفاوضات حول إرسال عناصر داعش المسلحة إلى المستشفيات فى تركيا وكان هناك تسهيلات وبعض المستشفيات العامة التركية كانت تقدم خدماتها لعناصر داعش بالمجان.

كما كشـف عصام الهنـا "أبو منصـور المغربي" عن اتجـاه تنظيم داعش الإرهابـى للحصول على سلاح كيماوى من كوريا الشمالية، مرورا بتركيا، وتشكل وفد رأسـه أحد قيادات التنظيم الإرهابى يدعـى أبو أحمد العراقـي، وكان عصام الهنا أحد أعضائـه إلى جوار أبو محمـد العدناني، متحدث التنظيم الإرهابى الأسـبق والأشـهر، إلا أن الوفد الذى توجـه إلى الفلبين عبر تركيـا لم يتمكن فى لقاء الأطراف الكورية وإتمام الصفقة لدواعِ أمنية.



تاريخ الجماعة حافل بالانتهازية..

الإخوان والشذوذ والإلحاد.. حكايات لا تنتهي

منتهى التناقض والشيزوفرينيا.. في الوقت الذي يهل علينا يوميا "بهلول إسطنبول" وأعوانه بأن الجماعة الإرهابية تحارب من أجل الدين وأنهم كانوا يؤسسون لدولة دينية .. يعلنون بكل فخر مساندتهم لحركات الشواذ والإلحاد، مشيرين إلى أنهم كجماعة متفتحون ويساندون كل الآراء، مثل حليفهم راعي الارهاب أردوغان، وهو أول من يدافع عن حقوق المثليين والشواذ جنسيا، المثليون جنسياً في تركيا احتفلوا بفوز أردوغان في الانتخابات الرئاسية وأطلقوا على هذا الاحتفال «يوم الفخر».

محمد ربيع

محمد الدوى

لعل حادثة انتحار سارة حجازي التي تعتبر أشهر مثلية وعضو مؤسس لحزب العيش والحرية كانت فرصة لم يتركها أعداء مصر والإنسانية في محاولة لهجوم غير مجد كما اعتادوا. سارة حجازي التي سافرت إلى كندا بعد اتهامها في أكتوبر٢٠١٧ على خلفية قضية علم الرينبو وانتحرت الأسبوع الماضي ولم يجد اللجان الإلكترونية لجماعة الإخوان الزاعمين تدينهم فرصة للهجوم على مصر ومغازلة قوى مؤثرة في أمريكا تحديدًا مناصري المثلية والإلحاد وأغلبهم مؤيدون للديمقراطيين الأمريكيين سوى بهاشتاجات ممولة تتهم مصر بمحاكمة الفتاة قبل سفرها لكندا، وهذا دليل جديد على المستوي الذي تردى إليه أعضاء التنظيم السري، ومن ورائهم جماعتهم الضالة، ولكن الذين يتتبعون سلوك الجماعة وفروعها في مختلف الدول العربية والإسلامية يعرف أنها لا تتورع عن فعل شيء، ولو كان الدفاع عن الزنا وشرب الخمر والمثليين والملحدين كما في هذه القضية، من أجل تحقيق ما تراه مصلحة لها. إن تاريخ الجماعة حافل بصور من الانتهازية تفوق كل تصور، وليس مستبعداً على من مارس الكذب والتلفيق والتزوير، واستحل خيانة العهود وترويع الآمنين وقتل الأنفس، أن يستحل الدفاع عن المثليين والملحدين.

تأييد المثلية

جلسة الاستماع التي أقامتها لجنة العلاقات الخارجية في مجلس العموم البريطاني منذ حوالى ٣ أعوام، لاستجلاء علاقة الإخوان بالتطرف والإرهاب، حيث كانت هناك إشارة للقيادي الإخواني إبراهيم منير، بأن مبادئ جماعة الإخوان تتسم بالمرونة وقابلة للتفاوض، بدايةً من الشريعة مرورًا بالديمقراطية والمرأة وانتهاءً بالمثليين.

وقد حضر هذه الجلسة من قيادات التنظيم الدولى

> محاولة جماعة الإخوان استغلال انتحار سارة حجازى فى الهجوم على مصر يؤكد إفلاسها ومغازلتها للمثليين والملحدين فى الولايات المتحدة وأوروبا


ناجى الشهابى

للإخوان إبراهيم منير، نائب المرشد للجماعة في مصر، ومروان مصمودى، مستشار زعيم حركة النهضة فى تونس راشد الغنوشى، وأنس التكريتى رئيس مؤسسة قرطبة، ومن أبرز القيادات للحزب الإسلامى «الإخوانى» فى العراق، ووالده أسامة التكريتى الرئيس السابق للحزب الإسلامى، كما حضرت سندس عاصم وكانت منسقة الإعلام الخارجى فى مكتب الرئيس المعزول محمد مرسى، وصدر حكم الإعدام بحقها غيابيًا.

راشد الغنوشي، زعيم حركة النهضة في تونس، قال، في كتيب حوارات خاص بـ "موضوع الإسلام" إنه يرفض تجريم المثلية الجنسية؛ لأن القانون لا يقوم بتتبع الحياة الخاصة للأفراد، ولأن هذا الإجراء مخالف للمواثيق الدولية لحقوق الانسان، وقال إنه لا يمكن تصور عائلة برجلين أو بامرأتين، بل لا يمكن اعتبار ذلك زواجًا أصلًا من منظور المؤسسة الزوجية، ومقارنته بزواج بين رجل وامرأة، مضيفًا أن ذلك لا يعني بأي حال من الأحوال السماح باقتحام البيوت والتجسس على الغير، فالحياة الخاصة تبقى خاصة دائمًا.

طارق رمضان، عضو التنظيم الدولي للإخوان، وحفيد حسن البنا، مؤسس الجماعة، متهم في فرنسا بممارسة الزنا مع سيدتين من السيدات الأربع، اللواتي اتهمنه بـ«الاغتصاب» .

علاقة قديمة

أكد ناجي الشهابي، رئيس حزب الجيل الديمقراطي، أن علاقة جماعة الإخوان المسلمين بالحزب الديمقراطى الأمريكى علاقة قديمة ومتشابكة منذ تحالفهم لتدمير مقومات الدولة الوطنية فى البلاد العربية وتدمير مؤسساتها الوطنية وعلى رأسها الجيوش الوطنية فيما أطلق عليه الربيع العربي.

وأضاف رئيس حـزب الجيل ان تحالف التنظيم الـدولى للجماعـة التى اتهمهـا القضاء بممارسـة الإرهاب ووصفها بالإرهابية مع الإدارة الديمقراطية الولايات المتحدة الامريكية أثناء رئاسـة أوباما لها منح لتلك الجماعة قبلة الحيـاة وجعلها تتمدد فى معظـم بلدان العالم وفى القلـب منها الدول العربية وأن هذا التحالف الشـرير قـد أوقف تنفيذ خططها الشـيطانية ثورة الشـعب المصري فى ٣٠ يونيو و٣ يوليو عام ٢٠١٣ وأن هذا التحالف مستمر حتى اليوم ويحمل حقدا وكراهية كبيرتين على الدولة المصرية والقيادة المصرية والشعب المصرى. وتابع الشهابي: لذلـك فهـم ينتهـزوا أى فرصـة للنيل مـن مصر وموسسـات الدولة الوطنية فيها وآخر تلك الفرص مسالة انتحار الناشطة سارة حجازى وبالرغم من أن الدين الإسـلامى يحرم الانتحار ويعتبر من يموت منتحـرا كافر وأيضا الدين الإسـلامى يحرم المثلية وينبذ ممارسـينها فـان جماعة الإخوان اسـتغلت انتحار سارة حجازى للهجوم على مصر.

وأوضح الشـهابي أن خبر انتحار سارة حجازى الناشطة المصرية المدافعة عن حقوق المثليين لم تعلنه أى جهة رسمية فى كندا حيث تقيم منذ حوالى عامين ولكن خبر انتحارها اعلنه بعض النشطاء فى المجال الحقوقى واسـتدلوا عليه من رسـالة وجهتها سارة حجـازى إلى اخوتها وأصدقائها وقالت فيها إنها لم تتحمل قسوة الحياة فأقدمت على الانتحار. وأعرب ناجى الشهابي عن اسـتغرابه ودهشته الكبيرة من محاولة البعض من اسـتغلال خبر انتحارها للنيل من الحكومة المصرية بالرغم من أن انتحارها لم يكن على الأرض المصرية وإنما كان فى كندا.

وأشار إلى أن جماعة الإخوان بمحاولتها استغلال انتحـار سـارة حجازى فـى الهجوم علـى الدولة المصريـة يؤكد افلاسـها وانتهازيتهـا ومغازلتها المثليين والملحدين فى الولايـات المتحدة الأمريكية وفـى أوروبـا وأنها تتخذ من الديـن مطية لتحقيق أغراضهـا الدنيوية، فالدين الإسـلامى الذي تزعم هذه الجماعة انها ترفع لواءه يحرم الانتحار ويحرم المثلية الجنسية والتى لا تعتبرها القوانين فى مصر جريمـة ولكنها تدخل تحت طائلـة القوانين التى تمنع الفكـر المنحرف والترويج للفجـور والاعمال المنافية للأداب العامة، وأكد الشـهابي أن استغلال جماعة الإخوان الإرهابيـة لانتحارها فى الهجوم على الدولة المصرية يوكد ابتعادها عن الشارع المصري ومخاصمتها للرأى العام والمجتمع الذى يتعامل مع المثليين جنسيا على انهم منبوذون.

بث الشائعات

وأكدت مها حلمي، نائب رئيس حزب الغد، أن جماعـة الإخوان الإرهابية تمـارس حملة إعلامية مسـعورة في أي موقف للإسـاءة لمصر وإثـارة الرأى العام الدولي، وتشتيته عبر أدواتها الإعلامية لنشر الأغاليط والأكاذيب، وأصبحت بوقا لبث الشائعات والعمل على نشر وترويج الأكاذيب بشكل كبير وكله من خلال دعم يأتي لها من الدول المعادية على رأسها قطر وتركيا.

وأضافت حلمـي أن الفبركة هى لعبـة إخوانية



د. ناهد شاكر

مصر أبية عليهم ولا يستطيع أحد أن يكسرها مهما حاولوا



مها حلمى

دفاعهم عن سارة ما هو إلا تناقض واضح أمام الشعب بأنهم بلا عقيدة وأن مصالحهم فوق الأوطان

اعتـاد عليها كبارهـم ونقلوها لصغارهـم، وحول «السوشيال ميديا» إلى منصات عنف وإرهاب فكري، مستغلين قلة الوعي السياسي والفكري لدى الكثيرين من رواد السوشـيال وأن دفاعهم عن سـارة ما هو إلا تناقض فاضح أمام الشـعب بأنهـم بلا أي عقيدة وأن مصالحهم فوق الأوطان.

وأكـد طارق زغلـول، المدير التنفيـذى للمنظمة المصريـة لحقـوق الإنسـان، أن حمـلات الإخوان الممنهجـة ضد مصر فشـلت فشـلا ذريعـا، بعدما انكشفت أساليب التضليل والخداع والادعاءات، التى استخدمتها عبر كافة وسائل حروب الجيل الرابع.

وأضـاف زغلـول أن أغلـب دول العـالم سـواء كانـت عربية أو أجنبية تأخـذ حذرها من خطورة الشبكات الاجتماعية «فيس بوك وتويتر» وشائعاتها وأكاذيبها وخداع مستخدميها، لذا فعلينا مواجهة الإرهـاب الفكرى بالتنميـة والتثقيـف والتوعية المسـتمرة، بما يعزز السـلام والأمان والاسـتقرار الاجتماعي والنهوض بالوطن.

وشـدد على أهميـة وجود جهة محايـدة تتولى مراقبة العناصـر الإرهابية، وغلـق كل الصفحات والمواقع والكتائب المرتبطة بحسابات وهمية ومزيفة من أكثر من دولة بالخارج، والتى تنشـر الشائعات والفتن والفوضى والخـروج عن الثوابت المجتمعية وتأجيج الصراعات والقلاقل داخل الوطن.

سقطة جديدة

قالت السـفيرة الدكتورة، ناهد شـاكر، رئيس مؤسسة نواب ونائبات قادمات للتنمية، إن جماعة الإخـوان وأعوانهـم يحاولون دائما تشـويه صورة الدولة المصرية ويجعلون دائما من الدين سـتارا لهم لكن هذه المرة سقطوا سقطة شنعاء فدعمهم لمثل هذه الفتـاة يؤكد دائما أنهم ليـس لهم علاقة بالدين من قريـب أو بعيد ولكنهم يصرون على تخريب بلادنا العصية عليهم.

وأضافـت أن جماعة الإخوان هى دائمة التحالف مـع الغرب ودائما التمويل يكـون لهم من مثل هذه الدول وهم حلفاء لأمريكا منذ زمن بعيد فليس الأمر بغريب علينا ولكنه متوقع أن يضعوا أيديهم في أيدي الديمقراطيين في أمريكا ظنا منهم أن ذلك يجعلهم في مأمن ولكن العالم بأكملـه يعلم من هم الإخوان ومن يعاونهم.

وأوضحت أن مصر أبية عليهم ودولة لايسـتطيع أحد أن يكسـرها بفضل قيادتها وأبنائها المخلصين ويجب عدم الالتفات إلى هؤلاء حتى يزداد تقدم البلد وازدهارها فهم ليسوا إلا خرابا ولا يأتى من ورائهم سوى ذلك.

وأشارت إلى أن الشعب المصري واع ومستيقظ لهذه الأمور ويعلـم أن الخائن لبلده يضع يده في يد العدو لينال رضاه ويكون عند حسن ظنه فلن يقبل الشعب بتواجد هؤلاء الخشونة بيننا مرة أخرى مهما كلفهم الأمر.

وقالت إن قضية المثلية سارة كشفت نوايا الإخوان الخبيثة ويظل تسـاقطهم في نظـر الجميع يوما بعد يوم.



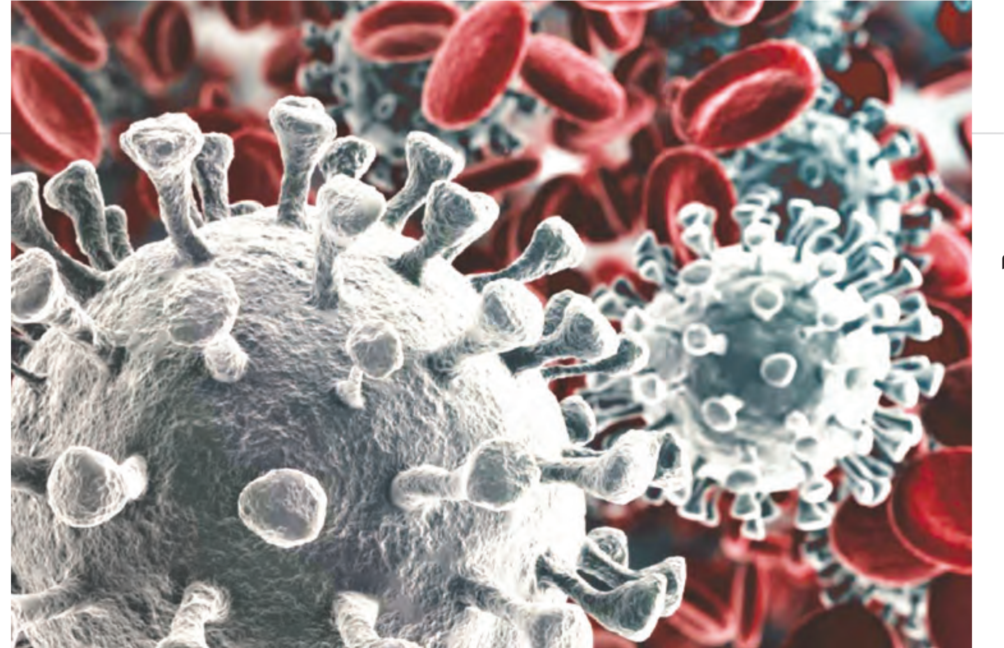
أنا حر

حكمة وهدوء الأقوياء

إن الدبلوماسـية المصرية أثبتت تفوقها فى تناولها لكل الأزمات والقضايا السياسـية على المستوى الدولي والإقليمي–هذا ليـس كلامي إنما حصيلـة ما تناولته تحليـلات الميديا العالمية– فقد تحـدث الإعلام الدولي عن الدبلوماسـية المصرية واصفًا إياهـا بحكمة وهدوء الأقويـاء، ولنأخذ أهم معـارك الدبلوماسـية المصرية على السـاحة الدولية الآن بالطبع سـيطفو على السطح أزمة سـد النهضة الأثيوبى والتى كانت موضع التركيز الإعلامـي المحلي والدولي فى الآونة الأخيرة وقد تابع العالم كله بإعجاب وتقدير كل الخطوات الدبلوماسـية والتى تناولتها وسـائل الإعلام لتتحدث بعض المحافل الدولية بالإشـادة والإعجـاب أن الخارجيـة المصرية تنتهج أسـلوبًا جديدًا وترسى معالم مدرسة دبلوماسية فريدة من نوعها تقوم على التفاوض الشامل لكل نواحى الأزمة، ثم تصنيف المخرجات من الصعاب التى تواجه المفاوض المصـرى مع الطرف الآخر، وصولاً إلى موافقته ثـم البدء فى طـرح المطالب طبقًا للأولويـات، وقد كان المفاوض المصرى كعادته دائمًا يلم بكافة المعلومات ونقاط الضعف والقوة ونقاط التحرك والوقوف إضافة إلى تمتع الدبلوماسـي المصري بدراية كبيرة بمعطيات المحافل الدولية وتأثيرها والمفوض المصرى والدبلوماسى المصرى يتمتعان بحنكة وصبر وقدرة على استشـراف ما يفكر فيــه الطرف الآخر ومـا يهدف إليــه، وبالتالي وضع إطار دبلوماسـي لفتح شـهية الطرف الآخـر وإغرائه بصورة غير مباشرة وكان لكل ذلك تأثير على مجريات جـولات التفاوض لتقريـب وجهات النظـر ومحاولة إقناع الأطراف بوجهة النظـر المصرية وقد كان نتيجة لذلك اقتناع السـودان كطرف أساسي فى الأزمة وتبنيه لوجهـة النظر المصريـة واقتناعه التـام بأهمية الطرح المصـرى فـى الوصول إلى اتفـاق ملزم لـكل الأطراف، ثم يأتـى بعد ذلك تدويل الأزمة سـواء على المسـتوى الإقليمي أو الدولى وقد دخلت الدبلوماسـية المصرية فى هذه الأزمة إلى متسـع رحب من أطراف اقتنعت تمامًا بوجهـة النظر المصرية، فقد تدخـل الاتحاد الإفريقي بقـوة وبهدف محدد وهو الوصـول إلى اتفاق ملزم لكل الأطراف وهو ما كانت تسعى إليه الدبلوماسية المصرية أن تلتـزم أثيوبيا بقرارات المحافـل الدولية وأن توقع علـى اتفاق نهائى ملزم يرضـى كل الأطراف قبل البدء فى ملء خزان السـد وبالفعـل تم ذلك أما الجولة الأهم فكانت فى مجلس الأمن فـى الأمم المتحدة وهو الجهة الأقوى والأكثر تأثيرا فى القضايا والأزمات الدولية وقد حققت مصر أيضًا أهدافها وهى إصدار قرار من المجلس بإلـزام أثيوبيا بعـدم اتخاذ أى إجـراءات أحادية فى أزمة سـد النهضة ويفسـر ذلك بأن أثيوبيا لا يمكن أن تبدأ فى تشـغيل السـد إلا بعد الوصول إلى اتفاق يرضى كل الأطراف ويحافـظ على حقوق دول المصب ولا يعيق التنميـة فـى دولة المنبـع وهى أثيوبيـا، لقد نجحت الدبلوماسـية المصرية فـى كل جولاتها فى أزمة سـد النهضة بأسلوب هادئ حكيم وقوى.

حسن زعفان

إشراف: داليا كامل



الموجة الثانية لفيروس كورونا..الرعب الذى تنتظره دول العالم بعد عودة الحياة تدريجيا إلى ما قبل كورونا..فهل هناك دول تتعرض حالياً بالفعل للموجة الثانية؟ وإلى أى مدى ستكون أسوأ من الموجة الأولى؟ وما مدى صحة تحذير منظمة الصحة العالمية من وفاة الملايين فى الموجة الثانية للفيروس؟

أسئلة عديدة يطرحها الملايين حول العالم، ويحاول الخبراء، والمتخصصون ووسائل الإعلام، الإجابة عنها من خلال مئات التقارير والأخبار التى تتناول بشكل مفصل ما يُعرف بـ «الموجة الثانية» للفيروس، ومخاطرها.

بعد إطلاق منظمة الصحة لتحذيرات من وفاة الملايين

اندلاع الموجة الثانية لكورونا

روضة فؤاد

بدأت وسائل الإعلام مؤخرًا، تشير إلى بدء الموجة الثانية للفيروس فى العديد من الدول، على الرغم من عدم وجود تعريف رسمى لها، وهو ما أشار إليه دكتور «مايك تيلديسى» من جامعة «وارويك» البريطانية فى حديثه لـ«بى بى سى» قائلًا «إن الأمر ليس علميًا بشكل خاص، فكيفية تعريف الموجة يتم بشكل اعتباطى»، مضيفًا: «البعض يصف أى ارتفاع باعتباره موجة ثانية، لكنها غالبًا ما تكون موجة أولى صعبة، كما يحدث فى بعض الولايات الأمريكية، ولكى نقول إن موجة واحدة انتهت يكون الفيروس تحت السيطرة، وتتراجع الحالات بشكل كبير».

وتابع قائلًا: «أما لبدء موجة ثانية، فسنحتاج إلى ارتفاع مستمر فى العدوى، ولا تعد نيوزيلندا، التى تعانى من حالاتها الأولى بعد ٢٤ يوما بدون فيروس كورونا، ولا بكين التى تواجه تفشى المرض بعد ٥٠ يوما خالية من الفيروس، فى هذا الوضع».

ما ذكره تيلديسى يتعارض مع آراء خبراء ومتخصصين آخرين عن بدء الموجة الثانية بالفعل فى عدة دول، فذكر «ويليام شافنر» الأستاذ فى كلية الطب بجامعة «فاندربيلت» فى الولايات المتحدة أن موجة ثانية من الفيروسات التاجية بدأت فى الولايات المتحدة، ويحتاج الناس إلى البقاء حذرين، مضيفًا لـ «سى إن إن» «البلاد أصبحت كلها تقريبًا مفتوحة، لكن الكثير من الناس لا يحافظون على الإجراءات الصحية، لاسيما الابتعادعلى مسافة كافية بينهم وبين الآخرين، فضلًا عن عدم ارتداء الأقنعة»، وأشار شافنر إلى أن الولايات المتحدة لن تدخل فى حالة إغلاق ثانية، لأنها ببساطة لم تتخلص من تأثير حالة الإغلاق الأولى.

وبالإضافة للولايات المتحدة، هناك الصين التى فرضت حظرًا صارمًا على ما يقرب من نصف مليون شخص بالقرب من العاصمة بكين، خوفًا من تفشى فيروس كورونا مجددًا، وطبقًا لما ذكرته وكالة «فرانس برس» فإن مسئولى الصحة قالوا إن مقاطعة «انكسين» على بعد حوالى ١٥٠ كيلومترًا من بكين سوف تغلق بالكامل لحين السيطرة، وهى نفس الإجراءات الصارمة التى فرضت فى ذروة الوباء فى مدينة ووهان فى وقت سابق من هذا العام.

وقالت فرقة العمل للوقاية من الوباء فى المقاطعة فى بيان إن شخصا واحدا فقط من كل أسرة سيسمح له بالخروج مرة واحدة يوميًا لشراء الضروريات مثل الغذاء والدواء.

أما إيران فترتقب موجة كورونا ثانية أشد من الأولى، طبقًا لما ذكره وزير الصحة الإيرانى «سعيد نمكى» مشيرًا إلى أن الفيروس خلق مأساة للإيرانيين، وقال «نمكى» «سيكون الخريف القادم أشد علينا من حيث تفشى فيروس كورونا، وأصعب من الربيع والصيف، خاصة وأنه موسم تفشى الأنفلونزا أيضًا، وهذا سيضاعف صعوبة الأوضاع»، وتابع قائلًا «نحن نواجه نقصًا فى توفير نظام الرعاية الصحية، والخدمات الصحية باهظة الزمن ومحدودة، كما نفتقر بشدة العاملين فى الرعاية الصحية من المستوى المتوسط».

فى نفس السياق، حذر «رانييرى جويرا» المدير العام المساعد للمبادرات الصحية بمنظمة الصحة العالمية من أن ملايين الأشخاص قد يفقدون حياتهم إذا شهدت جائحة فيروس كورونا موجة ثانية من الإصابات»، مضيفًا «الأنفلونزا الإسبانية تشبه فى انتشارها فيروس كورونا، حيث انخفضت فى الصيف، واستؤنفت تفشيها بشدة فى سبتمبر وأكتوبر مما تسبب فى وفاة ٥٠ مليون شخص خلال الموجة الثانية».

إذا كانت هناك تحذيرات من خطورة الموجة الثانية، فإنه على الجانب الأخر يوجد بعض التقارير المطمئنة عن وجود مؤشرات إيجابية تساهم فى تخفيف حدة الفيروس، وفى هذا السياق تقول «ميس عبسى» الباحثة فى علم الأدوية «طورت الدول بروتوكولات للتعامل مع «كوفيد-١٩» باحترافية، وهناك أيضا تجارب سريرية خاصة بالفيروس بدأت تؤتى نتائج مبشرة على مستوى علاج المصابين بالمرض أو الأعراض المرتبطة بالوباء»، مضيفة «حتى ولو كانت هناك موجة ثانية لكورونا، فقد أصبح العالم اليوم يتمتع بمعرفة أكبر بشأن طبيعته وآليات انتشاره، فضلا عن التوصل لعلاجات مجدية فى عدد من الحالات، وكل ذلك يقودنا للاعتقاد بأن الجولة القادمة ستكون أقل ضررا».

ونوهت «عبسى» إلى أهمية عامل المناعة الذى تم تطويره خلال المدة الممتدة من ظهور الوباء وحتى الآن، ووجود الأجسام المضادة فى بلازما المصابين،

وزير الصحة الإيرانى: سيكون الخريف القادم أشد وطأة علينا بسبب تفشى الفيروس

خبير بريطاني: تعريف الموجة يتم «اعتباطيا» والبعض يصف أى ارتفاع باعتباره موجة ثانية

باحثة في علم الأدوية: الجولة القادمة أقل ضررا مع التوصل لعلاجات مجدية ضد كورونا

وقد تلعب دورا محوريا فى الحرب ضد الوباء بالموجة التالية.

وبعيدًا عن تأثير الموجة الثانية، وعما إذا كانت ستؤدى لوفاة الملايين أو ستكون أقل ضررًا، فالسؤال الذى لا يقل أهمية يتعلق بالأسباب التى يمكن أن تؤدى لحدوث الموجة الثانية؟.

اتفق الخبراء على أن رفع أو تخفيف القيود والذى اتجهت إليه معظم الدول قد يؤدى إلى حدوث موجة ثانية، ففى تقرير نُشر فى صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية ذكرت أن أعدادًا جديدة من الإصابة بالعدوى بفيروس كورونا ظهرت فى مصنع للحوم فى ألمانيا، وكنيسة فى العاصمة الكورية الجنوبية سول، ومستشفى فى إيطاليا، وسوق لتجارة الجملة فى الصين وكل هذه الحوادث تثير المخاوف عالميا من موجة ثانية للوباء بعد أسابيع من اتخاذ عدة دول قرارات بتخفيف إجراءات العزل وإعلانها تخطى ذروة العدوى.

وأضافت الصحيفة، أن هذه الدول التى اعتبرت أنها تغلبت على الوباء بعد إجراءات الإغلاق القاسية على مستويات عدة، أبرزها المستويين الاجتماعى والاقتصادى، تترقب حاليا التطورات العالمية خوفا من موجة وباء ثانية فى ظل معلومات تشير إلى أن بعض المصابين قد ينقلون العدوى خلال فترة أسبوعين قبل ظهور الأعراض عليهم، وبعضهم يصاب بالعدوى دون أن تظهر عليه أعراض على الإطلاق، وكذلك يقوم بنشر العدوى دون أن يشعر.

وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن مصطلح «موجة ثانية» لم يتم تحديده بشكل علمى دقيق، فهو مصطلح واسع يضم العديد من الحالات بداية من تفشى محلى بسيط، وصولا إلى تفشى واسع النطاق على مستوى وطنى شامل، ولذلك يتجنب بعض الخبراء استخدام هذا المصطلح.

ونقلت الصحيفة عن «ليندا بولد» الأستاذة فى جامعة إدنبره قولها «فى غياب أى لقاح أو مصل أو حتى أى علاج ناجح يركز الجميع على المعلومات، فنحن بحاجة لمعرفة أين توجد الحالات الجديدة، وتحديد المشتبه فى إصابتهم، ثم إجراء الاختبارات وتتبع المصابين وعزلهم»، موضحة أن هذه الخطوات ستقلل مخاطر تحول أى سلسلة تفشى محلية إلى وباء واسع النطاق على مستوى وطنى».



في ظل السياسة الخارجية الحادة لتركيا وتجاهل مصالح حلفائها وخاصة فيما يتعلق بالتنقيب عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط، والتدخل التركى السافر فى ليبيا، قد يتسبب الرئيس التركى رجب طيب أردوغان فى تفكيك حلف الناتو نتيجة الخلافات المتزايدة داخل الحلف حول سياسات أردوغان، فبينما تدعم تركيا حكومة الوفاق الوطنى بقيادة فايز السراج، تدعم فرنسا على الجانب الآخر خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطنى الليبى، والقوى المؤيدة له فى شرق ليبيا، ما يثير تساؤلات عن احتمالات اندلاع أعمال قتالية بين الدول الأعضاء.

بعد تصارع أعضائه فى ليبيا

حلف الناتو في ورطة.. بسبب طموحات أردوغان !

هبة مظهر

واصلت فرنسا هجومها على تركيا، حليفتها فى الناتو، بسبب دعم أنقرة حكومة الوفاق الوطني وفقا لاتفاقيات وقعها الجانبان، ووصل الأمر إلى حد توجيه الرئيس الفرنسى ماكرون انتقادات حادة للحلف التاريخى، معتبرا إياه «ميتا سريريا».

وتتهم باريس تركيا بوضع خطة لتوريط الناتو فى ليبيا، معولة فى ذلك على الدعم الأمريكي الذى تحظى به فى تدخلها العسكرى فى ليبيا- والذى ينظر إليه أيضا كأداة أمريكية لمواجهة النفوذ الروسى- متهمة تركيا باستغلال وضعها ضمن حلف شمال الأطلسى، لتعزيز دورها فى ليبيا.

وعبرت فرنسا، عن امتعاضها من التصرفات التركية التى وصفتها بالعدوانية في المتوسط، داعية «الأطلسى» إلى التحرك من أجل صد تلك الأفعال، حيث قامت باريس بحملة سياسية ودبلوماسية وإعلامية، شاركت فيها الرئاسة ووزارتا الخارجية والدفاع من أجل تسليط الضوء على مخاطر الوجود التركى فى ليبيا وفى مياه المتوسط «للتنقيب عن النفط والغاز فى مناطق بحرية متنازع عليها مع اليونان وقبرص».

وقدّمت فرنسا إثباتات لمآخذها والمآخذ الأوروبية على المبادرات التركية، وعلى رأسها استخدام «رموز التواصل» الأطلسية فى مهمات لا علاقة للحلف بها، وآخرها منع فرقاطة فرنسية تعمل فى إطار الحلف الأطلسى من تفتيش سفينة شحن تركية، بناء على أمر من قيادة القوات البحرية الأطلسية، بل إنها سلطت راداراتها لتوجيه النيران على الفرقاطة الفرنسية «لوكوربيه»، ما تراه باريس تصرفاً عدائياً، بالغ الخطورة، ولا يمكن السكوت عنه.

كما تعتبر باريس أن أنقرة تحول دون التوصل إلى اتفاق لوقف فورى لإطلاق النار، وتخطط لوجود عسكرى طويل المدى فى ليبيا. وتتحدث باريس أيضا عن حركة سفن تركية لا تتوقف باتجاه ليبيا، تسميها مصادرها «مصراتة أكسبريس» للدلالة على ارتفاع تواترها.

ومؤخرا، برز الموقف الإيطالى المناهض للتصرفات التركية العدائية أيضا والذى ترجمته من خلال توقيعها اتفاقية ترسيم الحدود البحرية الأخيرة مع اليونان، والتى وصفت بأنها تقطع الطريق أمام أطماع أردوغان، حيث دعا وزير الدفاع الإيطالى لورينزو جويريني حلف شمال الأطلسى «الناتو»، إلى «تكيف أكثر فعالية» مع ما تفعله تركيا في منطقة المتوسط، قائلا إنه لا يمكن للناتو التظاهر بأنه ليس هناك مشكلة بخصوص تركيا، بل يجب التعامل معها.

وعقب هذه الاحتجاجات من جانب أعضاء رئيسيين بالناتو، أعلن أمين عام الحلف، ينس ستولتنبرج، بعد اجتماع لوزراء دفاع دول الأطلسى أن «السلطات العسكرية للحلف ستحقق بهدف توضيح الوضع بواقعة اعتداء سفينة شحن تركية على فرقاطة فرنسية خلال محاولة تفتيشها بعد الاشتباه فى نقلها أسلحة إلى ليبيا، ورغم النفي التركى، ومحاولات الأمين العام لحلف الأطلسى لرأب الصدع، على اعتبار أنه خلاف بين حليفين، خصوصا وأن تركيا أكدت فى ردها أن الرواية الفرنسية تفتقر إلى شرح حقيقة ما جرى، إلا أنه بتأييد ثمانى دول أوربية لطلب باريس، تقرر فتح تحقيق حول الواقعة لتوضيح ملابسات ما حدث.

يضاف إلى ذلك تأكيد دبلوماسيين ومسئولين فى بروكسل قبيل اجتماع وزراء دفاع دول الناتو أن تركيا تعرقل مساعى الاتحاد الأوروبى لتأمين مساعدة حلف شمال الأطلسى لعملية الاتحاد فى البحر المتوسط (إيرنى)، الرامية إلى مراقبة حركة السفن والطائرات في المتوسط، بهدف منع توريد السلاح إلى ليبيا، تنفيذا لقرار الأمم المتحدة.

وشدد ستولتنبرج على أن حلف الناتو «يدعم قرارات مجلس الأمن بشأن ليبيا ويساند المسار السياسى لحل الأزمة تحت إشراف الأمم المتحدة».

وفى سياق متصل، أكد دبلوماسى أوروبى فى تصريحات إعلامية أن «الاتحاد الأوروبي قلق من تصاعد التوتر فى شرق المتوسط»، كاشفا أن وزراء خارجية دول الاتحاد سيبحثون العلاقات مع تركيا فى اجتماعهم المرتقب فى ١٣ يوليو المقبل.

ووسط التوترات المتزايدة بين الدول الأعضاء فى حلف الناتو، خاصة فيما يتعلق بالصراع الليبى، حيث يقف الحلف العسكرى الغربى منقسما على ذاته حيال المشهد فى ليبيا، تثار تساؤلات حول احتمالات تفكك الناتو أو اندلاع أعمال قتالية بين الأعضاء.

فى هذا السياق، وصف تقرير نشرته مجلة «ماريان» الفرنسية، ما يحصل فى ليبيا بـ«رقعة الشطرنج الجديدة، إذ لم تنته الأزمة السورية حتى وجدت الأطراف، الروس والأتراك، مسرح عمليات جديدا للتنافس على الهيمنة فى البحر الأبيض المتوسط».

وتناول التقرير، تصاعد الدور التركى فى ليبيا عقب التدخل العسكرى المباشر بالسلاح والمقاتلين، مشيراً إلى أن ذلك بات يمثل مصدر قلق كبير لفرنسا التى دعت حلف شمال الأطلسى إلى اتخاذ إجراءات بشأن أنقرة قد تصل إلى حد طردها من الحلف.

وكشفت المجلة أن «تركيا تحلم بغزو ليبيا، ولم تعد تنظر إليها على أنها إقليم كما كان الأمر فى الماضى، ولكن كمركز للنفوذ مع وجود النفط والموانئ التجارية؛ ما بات يثير قلق باريس».

وفى نفس السياق، يقول الباحث فى قسم الدراسات السياسية الأوروبية فى معهد الاقتصاد العالمى والعلاقات الدولية التابع لأكاديمية العلوم الروسية، بافيل تيموفيف، إن تصادم مصالح أربع دول من حلف شمال الأطلسى فى وقت واحد فى الأزمة حول ليبيا، ونأى القيادة الأمريكية بنفسها إلى حد ما عن كل ذلك، موحية بأنه سيكون أمرا طيبا أن لا تصل الأمور إلى مواجهة بين الحلفاء، يظهر أن العضوية فى الحلف لا تشكل ضمانة لعدم اندلاع أعمال قتالية بين الأعضاء.

الدور الروسى فى ليبيا لم يقلق أمريكا فحسب بل كان كذلك مصدر قلق لحلف شمال الأطلسى «الناتو»، إذ يرى مراقبون أن تزايد النفوذ الروسى فى ليبيا والهزائم التى تكبدتها قوات خليفة حفتر، دفعت حلف الناتو إلى إيضاح موقفه من الصراع الليبى، فى حين يواجه اتهامات وانتقادات من الجانب الفرنسى الذى يؤكد باستماتة موت الحلف «سريريا»، وهو ما يؤكد تغير استراتيجية «الناتو» المتعلقة بالملف الليبى، خاصة بعد إعلانه عن نيته المساعدة فى بناء المؤسسات الدفاعية والأمنية الليبية، ومساعدة حكومة طرابلس مدفوعاً بتخوفات من تزايد نفوذ روسيا الداعمة لحفتر.

كما أن الدول الـ٢٧ بالحلف تنظر، وفق خبراء، بكثير من القلق إلى الدور المزدوج والمتعاظم، الذى أخذت تلعبه تركيا بفضل تدخلها العسكرى المباشر، أو عبر المرتزقة السوريين، الذين تجلبهم بالآلاف إلى ميدان المعارك فى ليبيا للقتال إلى جانب حكومة الوفاق.

ويشيرون إلى أن أنقرة اعتادت على «ابتزاز» الأوروبيين فى ملف الهجرة، وكان آخر ما قامت به فى هذا الإطار دفع عشرات الآلاف من اللاجئين على أراضيها باتجاه الحدود التركية ـــ اليونانية للضغط على الاتحاد الأوروبى. وهناك مخاوف من أن تعمد تركيا، فى حال ثبّتت مواقعها فى ليبيا، إلى استخدام الورقة نفسها، ولكن هذه المرة انطلاقاً من الشواطئ الليبية، ودفع اللاجئين والمهاجرين نحو الشواطئ الأوروبية فى مالطا وإيطاليا، وغيرها من الدول الأوروبية المتوسطية.

> باريس تتهم تركيا بوضع خطة لتوريط الناتو فى ليبيا بدعم أمريكي

> وزير الدفاع الإيطالي يدعو «الناتو» إلى «تكيف أكثر فعالية» مع ممارسات تركيا بمنطقة المتوسط

> دبلوماسى أوروبى: وزراء خارجية الناتو سيبحثون العلاقات مع تركيا فى 13 يوليو الجارى

بدأت تركيا فى الاستيلاء على أموال الليبيين الموجودة فى البنك المركزى الليبى وهذا سبب تكالبها على إخراج الجيش الوطنى الليبى من طرابلس حيث مقر البنك كما تحاول دخول منطقة الهلال النفطى عبر مدينة «سرت» للاستيلاء على دخل النفط والغاز، وهو ما يوضح أسباب رفض حكومة الوفاق وشريكها أردوغان التوصل إلى حلول سلمية إذ الاستفادة الكبرى لها باستمرار الحروب حيث تتولى شركات تركية ضخ السلاح والمعدات والمرتزقة الى الأراضى الليبية وكل هذا يحدث باسم الشرعية الدولية الصك الذى حصل عليه فايز السراج لقتل الليبيين.



سوسن أبو حسين

تركيا تستولى على أموال الليبيين وتخطط لنهب النفط والغاز

كان المتحدث الرسمى باسم الجيش الوطنى الليبى اللواء أحمد المسمارى، أعلن أن «القيادة العامة للجيش الليبى تدرس حاليًا إعلان الخطوات المقبلة فيما يتعلق بالتفويض الذى تلقته بشأن إدارة المنشآت النفطية»، موضحا «أنه على الرغم من عدم صدور أى بيان حول هذا الأمر حتى هذه الساعة، إلا أن القيادة العامة ترحب بأى حراك ليبى لإنهاء الأزمة وتجفيف تمويل الإرهاب فى ليبيا من خلال إدارة المنشآت النفطية».

وأضاف المسماري، أن القيادة العامة للجيش الليبى تعمل بشكل مستمر ودائم على صيانة وحفظ أمن المنشآت النفطية من أصول شركات ومنابع وآبار وموانئ نفطية»، موضحا أن الأمر الخاص بإدارة المنشآت النفطية كان يدار بشكل شعبى وقبلى ولكن حاليًا انتقل إلى إدارة القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية.

وفى وقت سابق، أعلن ما يسمى «حراك المدن والقبائل الليبية»، فتح حقول النفط و«تفويض القيادة العامة بالتواصل مع الأمم المتحدة والمجتمع الدولى لإيجاد حلول لعدم وقوع إيرادات النفط فى إيدى الميليشيات الإرهابية».

ومطالبة المجتمع الدولى والأمم المتحدة بوضع آلية لضمان عدم وقوع إيرادات النفط بأيدى الميليشيات مما نتج عن ارتفاع أسعار المواد الغذائية عامة وازدياد سعر صرف الدولار. وشددوا على أنهم لن يسمحوا باستخدام النفط مجدداً لقتل وترويع الشعب الليبي.

وعلى صعيد متصل رسم اللقاء الذى جمع محافظ المصرف المركزى الليبي، بالرئيس التركى أردوغان فى إسطنبول، العديد من التساؤلات حول دوافعه، لا سيما أنه جاء بعد سلسلة لقاءات أجراها المحافظ مع مسئولين ماليين أتراك خلال زيارته الحالية إلى تركيا. وبكل تأكيد يأتى اللقاء مخالفا للأصول والأعراف البروتوكولية بين الدول، ويحاول أردوغان من خلال هذا اللقاء القول إنه يستطيع الاجتماع بأى مسئول ليبى منفرداً، دون الحاجة لبروتوكول، أو وجود وفد رسمي.

الأرصدة الليبية

والأكثر من ذلك أن أردوغان يحاول الاستيلاء على الاموال الليبية المجمدة منذ سقوط نظام القذافى بحجة أنها تعويضات لشركات تركية كانت تعمل قبل سقوط النظام وهو ما دفع حكومة عبد الله الثنى لإلغاء عقود الشركات التركية فى ليبيا.

وكان مسئول مالى ليبى أكد فى أبريل الماضي، أن تركيا تحتجز الأرصدة الليبية المودعة فى مصارفها إلى حين تسوية ديونها مع ليبيا وتنفيذ الأحكام القضائية القاضية بتعويض الشركات التركية عن عقود توقف تنفيذها بسبب سقوط نظام معمر القذافي، وذلك فى وقت تعانى فيه المصارف الليبية نقص السيولة.

وأوضح رئيس لجنة أزمة السيولة بمصرف ليبيا المركزى البيضاء، رمزى الآغا، أن لديه معلومات مؤكدة وموثوقة، عن وجود تعليمات من محافظ البنك المركزى لمحافظ المصرف المركزى الليبي، بعدم استخدام الأرصدة الليبية المودعة بالبنوك التركية إلى حين انتهاء تسوية الديون الليبية ومنها تكاليف المساعدات العسكرية المقدمة لقوات الوفاق، وعلاج الجرحى الليبيين فى المستشفيات التركية، فضلاً عن نفقات نقل المرتزقة السوريين، إلى جانب تنفيذ الأحكام القضائية القاضية بتعويض الشركات التركية عن أعمال ومشاريع نُفذت فى ليبيا وأخرى تعطلت، ولم يتم تسديدها بسبب سقوط نظام معمر القذافى واندلاع الصراع كل هذا يكشف بالأدلة أطماع تركيا فى ليبيا وعلاقتها الوثيقة بحكومة الوفاق، حيث ذكر تقرير لموقع «ليبيا ريفيو» أن وثائق مسربة تفيد بتحويل ملايين من اليورو من البنك المركزى الليبى إلى شركة تركية تدعى شركة تكنولوجيا الصناعات الدفاعية SSTEK.

وتأسست الشركة عام ٢٠١٦ كشركة تابعة بالكامل لرئاسة الصناعة الدفاعية التركية، وأنشأت شركات حديثة أو أبرمت شراكات مع شركات قائمة لدعم التنمية العسكرية، وفق التقرير.

وكل هذا يؤكد أن تركيا المستفيد الوحيد من الميليشيات والمجموعات المسلحة المسيطرة على مقدرات الدولة الليبية فى طرابلس والمصرف المركزي؛ لتهريبها الأموال الليبية إليها.

ويؤكد حديث أردوغان بدعم الميليشيات فى طرابلس أن أنقرة تجنى من وراء هذه الجماعات الإجرامية وعملية الفوضى عوائد وأرباح تستفيد منها الحاشية الحاكمة فى تركيا.

> أردوغان يستهدف مدينة "سرت" لدخول الهلال النفطي

> شركات تركية تضخ السلاح والمعدات والمرتزقة للأراضى الليبية

وكشف أعضاء فى البرلمان الليبى أن أموالا ضخمة جدا يتم تحويلها من البنك المركزى فى طرابلس، إلى مصارف تركيا من خلال محافظ البنك المركزى الذى يقضى معظم أوقاته فى تركيا، لجلب الأسلحة والذخائر والمعدات الحربية.

وأن تركيا تعمل لحساب مشروعها الخاص بليبيا، فى ظل صمت تبديه البعثة الأممية فى ليبيا بخصوص انتهاكات تركيا حظر التسليح المفروض على ليبيا من لجنة العقوبات بمجلس الأمن وإرسال تركيا لشحنات الأسلحة والدعم الواضح والصريح للميليشيات الإجرامية.

واستثمرت تركيا علاقتها مع حكومة الوفاق الليبية جيدًا، ولم تكتفِ بالاتفاق الأمنى والبحرى المُبرم بينهما سابقًا، بل باتت الأموال الليبية منقذًا للأوضاع الاقتصادية المحتدمة فى تركيا، ووجدت لها مستقرًا فى المصارف البنكية بأنقرة، فى محاولة لإنعاش الليرة مرة أخرى.

وبسبب ما عانته ليبيا من تردى الأوضاع بعد سقوط رئيسها معمر القذافى منذ عام ٢٠١١، وتوقفت عمليات الشركات التركية التى كانت تعمل على الأراضى الليبية، طالبت تركيا بتعويضات مالية عن الأعمال التى نفذت فى ليبيا منذ عقود، ونظرًا للحالة المادية المتردية التى عانت منها المصارف الليبية وشح فى السيولة، احتجزت تركيا الأرصدة الليبية الموجودة بمصارفها البنكية لحين تسوية ديونها وذلك بحسب مسؤول مالى فى الحكومة الليبية المؤقتة.

وعلى الرغم من نقص السيولة فإن حجم الأموال الليبية المجمدة فى المصارف التركية منذ سقوط نظام القذافي، بلغ ما يقارب ٤ مليارات دولار، فى حين أن المصرف الليبى امتلك أكثر من ٦٠٪ من المصرف العربى التركي، لكن المصرف المركزى الليبى قام بتحويل جزء كبير من حساب النقد الأجنبى الذى تجاوز ٨٠ مليار دولار وضخت للبنوك التركية خلال الأيام الماضية، بعد تحويل حكومة «الوفاق» ٤ مليارات دولار لخزينة المصرف المركزى التركى فى فبراير الماضي، وأصبحت هذه الأموال غير قابلة للتصرف والاستخدام من قبل الدولة الليبية وفقًا لتعليمات من محافظ البنك المركزى الليبى.

البرلمان العربى يُقر الاستراتيجية الموحدة للتعامل مع إيران وتركيا

أقر البرلمان العربي، فى جلسته التى عقدها عن بُعد برئاسة د. مشعل بن فهم السُّلمى رئيس البرلمان العربي، بالموافقة على الاستراتيجية العربية الموحدة للتعامل مع إيرن، والاستراتيجية العربية الموحدة للتعامل مع تركيا، وتضمنت الاستراتيجيتان ثلاثة محاور هي: المحور الأول (الثوابت والأهداف)، والمحور الثانى (مصادر التهديد، والتصدى لها، وإجراءات إيقافها)، والمحور الثالث (الأسس والآليات).

وتهدف الاستراتيجية العربية الموحدة للتعامل مع إيران إلى وقف جميع تدخلات النظام الإيرانى فى الشئون الداخلية للدول العربية، والتصدى لسياساته العدائية التى تهدد الأمن والاستقرار فى المنطقة، ومنع تكوين أى ميليشيات مُسلحة أو تنظيمات ترتبط بالنظام الإيرانى داخل الدول العربية.

وحددت الاستراتيجية مصادر التهديد التى يقوم بها النظام الإيرانى ومنها: مشروع النظام الإيرانى لتصدير الثورة إلى العالم العربى والذى يُهدد أمن واستقرار الدول العربية، واحتلال الجزر الإماراتية الثلاث، وإثارة الفتنة والطائفية ورعاية الإرهاب ودعم الجماعات الإرهابية، وتكوين ودعم الميليشيات داخل الدول العربية وتزويدها بالأسلحة الثقيلة والنوعية، ودعم وتسليح ميليشيا الحوثى الإنقلابية باليمن وإمدادها بالأسلحة الذكية والصواريخ البالستية والطائرات المُسّيرة للعدوان على دول الجوار الجغرافي، والهجمات الإرهابية التى طالت المنشآت النفطية فى المملكة العربية السعودية، وانتهاك النظام الإيرانى للسلامة الإقليمية وتهديد طرق الملاحة البحرية والتجارة العالمية فى المنطقة العربية.

وبخصوص الاستراتيجية العربية الموحدة للتعامل مع تركيا فتهدف إلى: إلزام النظام التُركى بمبادئ حسن الجوار واحترام سيادة الدول العربية والنُظم الشرعية فيها، ووقف جميع تدخلاته فى الشئون الداخلية للدول العربية، والتصدى لسياساته العدائية وأطماعه التوسعية التى تمس سيادة الدول العربية ووحدة أراضيها، وتهدد الأمن والسلم والاستقرار فى المنطقة العربية، وتعزيز التضامن العربى لمواجهة مصادر تهديد النظام التُركى للدول العربية.

وحددت الاستراتيجية التحديات ومصادر التهديد فى التعامل مع النظام التركى ومنها: الأطماع التوسعية للجمهورية التركية فى المنطقة العربية، والتدخل العسكرى التركى المباشر فى سوريا وليبيا، والانتهاك المستمر لسيادة العراق، وتكوين ودعم الميليشيات والجماعات المُسلحة وتزويدها بالأسلحة المتطورة فى سوريا وليبيا، ونقل الإرهابيين والمرتزقة إلى ليبيا، الأمر الذى يُغذى الصراع المُسلح ويُطيل أمده ويُهدد مصالح الدول العربية المُجاورة، واحتضان ودعم أفراد وجماعات ومنابر إعلامية وقنوات فضائية هدفها إشاعة الفوضى وعدم الاستقرار فى عددٍ من الدول العربية، والتحكم والسيطرة على منابع وممرات ومصادر المياه التى تُغذى سوريا والعراق الأمر الذى يُعرض أمنهما المائى للمخاطر.

اليمن يحذر من التهديدات الإيرانية ويرفض التدخل التركي

حسام أبو العلا

قال الرئيس اليمنى عبد ربه منصور هادى إن إيران تعمل على الدوام بكل الوسائل على تهريب الأسلحة لأذرعها وأدواتها لإطالة أمد الحرب وتهديد دول الجوار.

وشدد خلال استقباله السفير الأمريكى لدى اليمن كريستوفر هنزل على عمق العلاقات اليمنية الأمريكية فى مختلف المجالات من خلال استراتيجية التعاون والشراكة فى مواجهة التدخلات المزعزعة لأمن اليمن والمنطقة والملاحة الدولية، التى تنفذها ميليشيا الحوثى الانقلابية ومن خلفها إيران، مشيرا إلى جهود الحكومة التى تبذلها فى إطار الحرص والالتزام على تنفيذ بنود اتفاق الرياض، الذى ترعاه المملكة العربية السعودية.

وجدد هادى تمسكه بخيارات السلام لحقن دماء اليمنيين، لافتا إلى التنازلات التى قدمتها الحكومة الشرعية فى سبيل ذلك والتى تصطدم على الدوام بعجرفة وتعنت ميليشيا الحوثى الانقلابية لتنفيذ أجندة دخيلة خدمة لمشروع إيران فى المنطقة.

فيما انتقدت الحكومة اليمنية الدعوات إلى تدخل دول إقليمية وبالأخص تركيا فى البلاد، واصفة إياها "خيانة عظمى للتحالف العربى وللشعب اليمني".

ووصف البيان هذه الدعوات بأنها "الأصوات النشاز"، مشددا على أنها تأتى بتوجيهات من "تنظيمات دولية إرهابية" بغية منع التحالف الذى تقوده السعودية من "تحقيق الأهداف التى أعلن من أجلها".

وتابعت: "حملة الترويج للتدخل العسكرى التركى فى اليمن التى بدأ بها نشطاء وإعلاميون وسياسيون نافذون يتبعون تيارات حزبية معادية خلال الأيام الماضية هدفها الأكبر من تدخل تركيا فى اليمن هو تنفيذ أجندتها ومشروعها المدعوم من دول إقليمية ووضع قدم لها على السواحل اليمنية، ليأتى استكمالا لمشروعها الهادف إلى توسعة نفوذهم فى المنطقة".

وتابع البيان أن الذين يطلقون هذه الدعوات "كشفوا خيانتهم" ويؤكدون أن هناك "تواصلا واتفاقيات وتنسيقات" بينها وجماعة الحوثيين، مضيفا أن تلك الأصوات تأتى بهدف "هز ثقة الشعب بالتحالف بخطط واتفاقيات معدة مسبقا للنيل منا، لإفساح المجال للإيرانيين والأتراك بالتواجد فى المنطقة من البوابة اليمنية

وأهابت القوات المشتركة جميع المواطنين اليمنيين وعلى رأسهم النخبة السياسية بعدم الانجرار وراء هذه الدعوات وعدم التأثر بها، مشددة على أن هذه النداءات تأتى لـ"تنفيذ أجندتها على حساب المواطن اليمني".



منصة «شهد» الإلكترونية عرضت أصنافاً عديدة من العسل

سلطنة عُمان تعزز وجودها فى مجال الأسواق الإلكترونية

- لأول مرة.. إطلاق سوق العسل العُمانى الرابع عشر «إلكترونياً»
- إدارة اقتصادية متميزة للمستقبل.. واستفادة الشباب فى توزيع منتجاتهم

كانت سلطنة عُمان على موعد الأسبوع الماضى مع تجربة فريدة من نوعها، وهى إطلاق سوق العسل العُمانى الرابع عشر بالنسخة الإلكترونية عبر منصة «شهد»، والتى تم من خلالها عرض وبيع منتجات نحل العسل للنحالين المشاركين والذين يبلغ عددهم ٣٦ نحالاً من مختلف محافظات السلطنة، واستمر السوق منذ الأحد الماضى وحتى أمس.

ويعبر تدشين السوق الإلكترونى «شهد» لمنتجات العسل العمانى عن تجربة مهمة فى إطار ما ترتب عن جائحة كورونا، من حيث الانتقال إلى عصر الأسواق الافتراضية أو الإلكترونية التى تتماشى مع الاحترازات الصحية المطلوبة، غير أنها من ناحية أخرى تعبر عن خبرة جديدة يمكن الاستفادة منها والانطلاق لبناء أسواق المستقبل لكثير من المنتجات العمانية سواء على صعيد السوق المحلى أو العالمي، وقد آن الأوان لتفتق الفكر فى هذا الباب، بالاستفادة من هذه التجربة الجديدة.. الإشارة الجلية هنا، أن هذا السوق الذى يدخل نسخته الرابعة عشرة يأتى لأول مرة إلكترونيا، بعد أن كان يقام على أرض الواقع.

فرصة التأمل

لابد أن هذا المسار الاستثنائى قد يضعنا أمام فرصة التأمل بدلاً من أن يكون مجرد حالة عابرة، فما يمر به العالم اليوم من ظروف فى مختلف القطاعات ومناحى الحياة الإنسانية، يتطلب منا التدبر بهدف استصحاب هذه التجارب لعالم ما بعد كورونا، وعدم اعتبارها مجرد خبرات لحظية وتنتهي، فالتجارب العالمية تثبت الآن الاتجاه الفعلى إلى الفضاءات البديلة أو الافتراضية، ليس لأهداف صحية فحسب، بل لأن ذلك يساهم كذلك فى توفير الجهد والطاقة البشرية والوقت والمال وغيرها من الفوائد، ما يعزز الإدارة الاقتصادية الصحيحة للمستقبل.. نحن اليوم فى أشد الحاجة بالفعل إلى فكر اقتصادى جديد يقوم على تلافى آثار الفترة الراهنة من الجائحة التى انعكست بشكل واضح على قطاعات الإنتاج والمصانع والتجارة وغيرها.. وهذا الفكر لن يكون بمعزل عن الواقع، كما أنه لابد سيقوم على الاستفادة من مجمل الخبرة التى تشكلت فى الفترة السابقة لأجل بناء المستقبل الأكثر ترشيداً للموارد وإنهاء ثقافة الهدر أو التبذير وغيرها من النقاط السلبية فى تعاطى الناس عامة مع بعض الأمور، بحيث يكون البديل هو ثقافة الترشيد والابتكار والإدارة الرشيدة الحديثة.

ريادة الأعمال

إن الاتجاه إلى الأسواق الإلكترونية خاصة فى مجال ريادة الأعمال هى خطوة بدأت بالفعل قبل كورونا، وهى الآن تتعزز بشكل أكثر وضوحاً، حيث استفاد العديد من الشباب فى السلطنة من الظروف الراهنة فى توزيع منتجاتهم والتجارة عامة عبر الوسائط الإلكترونية، هذا الخط أو النهج الذى نأمل أن يستمر، حيث إنه يشكل ملمحاً مهماً للاقتصاد الريادى الجديد المطلوب، مع الاستفادة من كافة معطيات العصر والتقنيات الحديثة وتعزيز الوعى الابتكارى عموماً، ومتابعة ما يجرى فى العالم من مستجدات فى هذا الإطار، لأن التطور يكون بالتكامل بين الفكر المحلى والعالمي، بحيث يكون لصاحب الفكر أو الصناعة أو الإنتاج المعين أن يختبر قدراته من خلال ما يتحرك فى العالم اليوم من أفكار وتجارب وخبرات وليس بالارتهان لمجرد فكرته الشخصية فحسب.

وقد عرضت المنصة الإلكترونية «شهد»، أصنافاً عديدة من العسل تتنوع ما بين الأعسال المنتجة فى المناطق الجبلية والسهول ومناطق الرعى الصحراوى والمناطق الساحلية، ومن هذه الأنواع عسل السمر، وعسل السدر، وعسل الزهور، وغيرها من منتجات الأعسال المحلية.. وقد تم أخذ عينات عشوائية من منتجات العسل للنحالين المشاركين فى السوق وفحصها فى مختبرات متخصصة للتأكد من جودتها ومطابقتها للمواصفات والمقاييس العمانية.. وتم وضع شروط للمشاركة من ضمنها تعبئة العسل من قبل المشاركين فى عبوات زجاجية حديثة وذات أحجام مختلفة وعليها الملصق الخاص بالمشارك وكل البيانات الخاصة بالبطاقة التعريفية للمنتج.



وضعت اتفاقيات التعاون الاقتصادي بين مصر وإفريقيا، خاصة في المجال الزراعي، حلولا إضافية للأمن الغذائي المصري، وساعدت على تجاوز أزمة جائحة كورونا. وتعد المشروعات الزراعية المصرية في إفريقيا، من أكثر المشروعات المشتركة نجاحاً؛ لأنها تحقق التنمية المشتركة بين الدول، فضلاً عن وفرة المقومات اللازمة للقطاع الزراعي في أفريقيا، حيث تمتلك القارة إمكانيات هائلة في المجال الزراعي تؤهلها لأن تصبح سلة للغذاء العالمي، فضلا عن الموارد المائية اللازمة للزراعة، حيث يجرى بها 13 نهرا، كذلك مخزون مياه الأمطار والمياه الجوفية.

مصر وإفريقيا.. تعاون زراعي يتحدى «كورونا»

عمرو حسين

وتمتاز القارة الذهبية بتنوع أقاليمها المناخية، ما يجعلها بيئة ملائمة لزراعة العديد من المحاصيل خاصة في ظل وجود أراض زراعية صالحة تمثل نحو ٣٥٪ من مساحة القارة، لا يستغل منها سوى ٧٪ منها فقط؛ وبالتالى يعتبر الاستثمار في المجال الزراعي من أفضل الخيارات التى تقدمها إفريقيا لمصر، كذلك تستطيع مصر مساعدة إفريقيا في استغلال تلك الإمكانيات وتخفيض واردات السلع الزراعية والغذائية للقارة التى تتجاوز ٣٥ مليار دولار سنويا.

وكانت مصر وقعت عديد الاتفاقيات التى دخلت حيز النفاذ والتطبيق، وصدقت عليها حركة الاستيراد والتصدير في المنتجات الزراعية والحيوانات وعن العلاقات التجارية الزراعية بين مصر وإفريقيا، تقول الدكتورة جيهان عبد السلام، مدرس الاقتصاد في كلية الدراسات الإفريقية العليا بجامعة القاهرة، إن حجم التبادل التجارى بين مصر والقارة الأفريقية بلغ ٢,٦ مليار دولار أمريكى عام ٢٠١٩ بنسبة زيادة قدرها ١,٢٦٪ عن عام ٢٠١٨. وتركزت أعلى القيم التصديرية من مصر لدول إفريقيا في ٤ دول أفريقية، تتمثل في «كينيا، جنوب إفريقيا، إثيوبيا، نيجيريا»، بينما على مستوى الواردات، تتركز أعلى قيم استيراد مصر من الدول الأفريقية في «زامبيا، كينيا، جنوب إفريقيا». وأكدت البيانات استحواذ التجارة مع قارة إفريقيا على نسبة من حجم التجارة الخارجية لمصر تتراوح من ١,٥٪- ٤٪ سنوياً.

وتستعرض خبيرة الاقتصاد الإفريقي، أبرز السلع المصدرة إلى دول إفريقيا في: السكر، والذهب ومصنوعاته، والزيوت العطرية، واللدائن البلاستيك، والورق ومصنوعاته، المنتجات النفطية، والمواد الكيميائية، والحديد ومنتجات الصلب، والخضراوات، الزيوت، والمستحضرات الدوائية، والأسمنت والسيراميك، في حين تتمثل أبرز السلع التى تستوردها الدولة من إفريقيا في: الشاي، الكاكاو، والتوابل، واللحوم، والموز.

وفي إطار التوجه المصري نحو القارة السمراء، أعلنت وزارة الزراعة والاستصلاح الزراعي عن مشروع استثمارى ضخم خلال النصف الأول من الخطة الاستثمارية للعام المالى ٢٠١٧ / ٢٠١٨، وهو إنشاء المزارع المصرية المشتركة مع الدول الإفريقية، حيث تم خلالها بدء النشاط المزرعى للمزارع المُشتركة الجديدة مع كل من مالاوي وإريتريا والجزائر، بعد استيفاء جميع الإجراءات. ومن المخطط أن يتم إنشاء ٢١ مزرعة نموذجية بحلول ٢٠٢١، والتي أنشئ منها حتى الآن ثماني مزارع. وقد افتتحت القاهرة، في منتصف سبتمبر ٢٠١٨، مزرعة نموذجية في زامبيا على مساحة ستة آلاف فدان، وما زال العمل جاريًا لتنفيذ عدد من المزارع النموذجية للإنتاج الحيواني في دول مالي وكينيا وإريتريا.

وتابعت الدكتورة جيهان، أن هناك خطوات تنفيذية لإنشاء قاعدة بيانات عن الأراضي المتوفرة للزراعة بدول القارة السمراء، وتدريب الكوادر الأفريقية الواعدة في المجال الزراعي، وتطبيق التقنيات الحديثة في مجال الرى والاستزراع السمكي، والبدء في إنتاج تقاوى أصناف المحاصيل المصرية (القمح، الذرة الشامية، الفول البلدى، الأرز، الذرة الرفيعة، أصناف العنب المصرى، أصناف وهجن الخضر المصرية، الفلفل)، والتي تم تقييمها في عدد من المزارع القائمة مثل زامبيا، تنزانيا، الكونغو الديمقراطية، النيجر، فضلاً عن زيادة الكفاءة الفنية للخبراء في الدول الأفريقية بالمجالات الزراعية من خلال الدورات.

وعن أبرز المشروعات الاستثمارية التى تنفذها وزارة الرى في إفريقيا، قالت إن الوزارة عملت على إنشاء ٥ سدود، وحفر ٧٥ بئرا جوفيا، وميكنة ٢ بئر جوفي لتوفير مياه الشرب النقية بأوغندا، وأيضاً حفر ١٨٠ بئرا جوفيا في كينيا، و٦٠ بئرا جوفيا في تنزانيا، و١٠ آبار جوفية بإقليم دارفور، فضلاً عن تنفيذ ٦ محطات مياه شرب جوفية لتوفير مياه نقية لمواطني مدينة جوبا بجنوب السودان.

وتقوم مصر بإنشاء مركز للتنبؤ بالأمطار والتغيرات المناخية في إطار التعاون الثنائي بين مصر وجمهورية الكونغو الديمقراطية لتعظيم الإدارة المتكاملة للموارد المائية، وأيضاً تقوم بتنفيذ مشروع لمقاومة الحشائش المائية بالبحيرات العظمى في أوغندا، فضلا عن توقيع مذكرة تفاهم لمشروع إنشاء سدود حصاد مياه الأمطار بجنوب السودان وإعداد دراسات الجدوى لإنشاء سد «واو»، بالإضافة إلى الانتهاء من المرحلة الأولى من مشروع درء مخاطر الفيضان بمقاطعة كسيسي بغرب أوغندا.


د. جيهان عبد السلام

35%
من مساحة القارة أراض صالحة للزراعة تم استغلال 7% فقط

2,6
مليار دولار حجم التبادل التجاري بين مصر وإفريقيا في 2019 بزيادة 1,26% عن 2018

ونوهت إلى توجه مصر لتعظيم الاستفادة في مجال الثروة السمكية، من خلال العمل المركزي للثروة السمكية بوزارة الزراعة المصرية، والتابع لمركز البحوث الزراعية، باعتباره من أهم المراكز في هذا المجال في قارة إفريقيا، حيث العديد من الخبراء والباحثين من التخصصات المختلفة في مجال تربية الأسماك والاستزراع السمكي، بما يساهم في تطوير البحوث في أفريقيا وبلدان المنطقة. وتبحث الوزارة إمكانية أن يشمل التعاون بين وزارة الزراعة والمكتب الإفريقي، مجالات التدريب ونقل وتبادل الخبرات والمعلومات، وبرامج التغذية وأعلاف الأسماك، وتصنيع منتجاتها.

تداعيات الجائحة

وتقول مها عبد الحكيم، باحثة الاقتصاد في كلية الدراسات الإفريقية العليا بجامعة القاهرة، إن تداعيات أزمة كورونا انعكست على الدول النامية في إفريقيا، وتزايدت المخاوف بشأن الأمن الغذائى خاصة بالنسبة للفقراء والفئات الأكثر ضعفاً، حيث تؤثر الأزمة على جانبي العرض والطلب، خاصة مع فرض بعض الدول قيود على حركة التجارة وحظر تصدير سلع ومنتجات غذائية معينة لتغطية السوق المحلية، وقد يتأثر إنتاج السلع الغذائية نتيجة تعطيل حركة التبادل التجارى والحصول على مستلزمات للإنتاج مثل الأسمدة والمبيدات، خاصة أن الصين هى أكبر شريك تجارى لإفريقيا.

وأكدت مها عبد الحكيم، أنه وفقاً لتوقعات البنك الدولى، فإن أزمة كورونا سوف يعقبها أزمة أمن غذائى فى نطاقات واسعة من القارة؛ نتيجة تعطيل السلاسل المحلية والعالمية والإقليمية



للإمدادات الغذائية، وقد ينكمش الإنتاج الزراعى ما بين (٢,٦٪ و ٧٪) وقد تنخفض بشدة واردات المواد الغذائية (تصل إلى ٢٥٪ على أقصى تقدير أو إلى ١٣٪ على أقل تقدير)، وأدت جائحة كورونا إلى حدوث أول ركود اقتصادى فى منطقة إفريقيا جنوب الصحراء منذ ٢٥ عاماً، ومن المتوقع أن تتكبد المنطقة خسائر من جراء الأزمة تقدر ما بين ٣٧ مليار دولار و٧٩ مليار دولار نتيجة لهبوط الإنتاج ومن المتوقع أن ينخفض معدل النمو بشكل حاد من ٢,٤ ٪ عام ٢٠١٩ إلى ما بين (-٢,١ ٪ و -٥,١٪) عام ٢٠٢٠، وفقاً لتوقعات البنك الدولى.

وتتسبب الأزمة فى تدهور الأوضاع المالية وزيادة الدين العام، وأدى تراجع الطلب الأوروبى على القطن من إفريقيا إلى انخفاض أسعار القطن بنسبة ٢٦٪ منذ ديسمبر ٢٠١٩ وبالتالي انعكس بشكل كبير على مزارعى القطن فى مالي وزيمبابوي وبوركينا فاسو وبنين.

وتعد إفريقيا مستورداً صافياً للغذاء على الرغم من مواردها الزراعية، وأكثر ما يثير القلق هو القدرة على الحصول على شحنات الأرز من الهند التى تعتبر ثانى أكبر مورد لإفريقيا، كذلك هناك حظر تصدير الأرز فى فيتنام وميانمار وهما خامس وسادس أكبر مورد للأرز لأفريقيا، ما يؤدى إلى ارتفاع حاد فى أسعار المواد الغذائية وزيادة الجوع.

مها عبد الحكيم

أدت جائحة كورونا إلى حدوث أول ركود اقتصادى فى منطقة إفريقيا جنوب الصحراء منذ 25 عاماً

توجيه الموارد

وأضافت باحثة الاقتصاد الإفريقي أن تقديرات منظمة العمل الدولية (٢٠١٨) تشير إلى أن نحو ٨٥,٨ ٪ من العمالة على مستوى إفريقيا تعمل بالقطاع غير الرسمى، ومع هذه التأثيرات الناتجة عن الأزمة من المتوقع أن يتعرض الكثير من الأسر الإفريقية الأكثر هشاشة التى تعمل باليومية لانعدام أمن عذائى، خاصة فى ظل ارتفاع حالة انعدام الأمن الغذائى الشديد فى أفريقيا، والتى تصل إلى ٢٧٧ مليون شخص بما يعادل ٢١,٥ ٪ من السكان وفقاً لتقرير حالة الأمن الغذائى والتغذية فى العالم الصادر عن الفاو عام ٢٠١٩.

وأشارت إلى أن المجموعات الأكثر تأثراً بتداعيات أزمة كورونا على الأمن الغذائي هم فقراء الحضر، الذين لا يستطيعون تحمل تكاليف شراء وتخزين كميات كبيرة من الطعام ويفتقدون للحماية الاجتماعية وتحتاج العديد من الأسر للدعم سواء العينى أو النقدى من أجل البقاء. وطبقاً لبيانات الجهاز المركز للتعبئة العامة والإحصاء عام ٢٠١٨، بلغت قيمة صادرات مصر لإفريقيا ٤,٧ مليار دولار عام ٢٠١٨ مقابل ٣,٧ مليار دولار عام ٢٠١٧، كذلك ارتفعت الواردات المصرية من أفريقيا لتبلغ نحو ٢,١ مليار دولار عام ٢٠١٨، مقابل ١,٩ مليار دولار عام ٢٠١٧.

وتابعت مها، أن مصر شاركت فى فبراير ٢٠١٨، فى أعمال المؤتمر الإقليمى لإفريقيا لمنظمة الأمم المتحدة للتجارة والأغذية فى دورته رقم ٣٠ بالعاصمة السودانية الخرطوم، والذى عقد تحت شعار «التنمية المستدامة للنظم الزراعية والغذائية فى إفريقيا من أجل تحسين وسائل الإنتاج وخلق فرص عمل لائقة وجاذبة للشباب»، وشارك فى المؤتمر نحو ٣٨ وزيراً للزراعة من الدول الأفريقية.

وفى أغسطس ٢٠١٨ استضاف مجلس النواب المصرى رئيس لجنة الزراعة والموارد الطبيعية والأمن الغذائى بالبرلمان الأفريقى، من أجل إطلاق مبادرات جادة نحو تعزيز الأمن الغذائى فى إفريقيا. ودشنت مصر أول اتحاد للمهندسين الزراعين الأفارقة فى أغسطس من العام الماضى. والذى يعمل على دعم المزارعين والمنتجين واطلاعهم على المارسات الحديثة فى الإنتاج والتسويق، كما يعمل على التعاون لتوفير التمويل اللازم لمواجهة مشكلات التصحر والتغيرات المناخية. وأطلقت القاهرة مبادرات لمساعدة القارة الأفريقية من خلال هيئة مكتب الاتحاد الأفريقى إلى مجموعة G20 لتخفيف عبء الدين على الدول الأفريقية بما يسمح بتوجيه الموارد لدعم قطاع الزراعة، حيث سجل أكثر من ٥٠٪ من الدول الأفريقية عجزاً مالياً يتجاوز٣ ٪ عام ٢٠١٩، ونحو ٢٢ دولة إفريقية تجاوزت نسبة الدين إلى الناتج المحلى الإجمالى ٦٠٪.

ختامًا يمكن التأكيد على أن التعاون المصري الإفريقي فى مجال الزراعة والري ومصايد الأسماك كافة، ليس حبرًا على ورق، وإنما تفاعلات حقيقية، من شأنها مساندة الدول الأفريقية وخاصة المستوردة الصافية للغذاء التي تضيع معظم مواردها المالية في شكل فاتورة واردات غذائية في تعظيم استغلال مواردها الطبيعية، وخلق فرص للتعاون الزراعي تزيد من إمكانية تحقيق الأمن الغذائي للقارة وحمايتها من الاحتياج المتواصل للعالم الخارجي وخاصة الأوروبي والآسيوي في توفير الغذاء، والذي عادة ما يتعرض لتخبطات شديدة أثناء فترات الأزمات الاقتصادية أو حتى الصحية مثلما نشهد حاليا مع انتشار جائحة كورونا.

نجاح دبلوماسية مصر فى قضية سد النهضة


دعونا نفكر



مهنى أنور

جلسة مجلس الأمن التزام دولى بضرورة التوصل إلى اتفاق نهائى ملزم بين الدول الثلاث حتى يتم منع النزاعات وتهديد السلم والأمن الدولى

بالفعل نجحت الدولة المصرية ونجحت القيادة السياسية بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي ودبلوماسية مصر القوية والحاسمة فى كشف مراوغات إثيوبيا وإحالة ملف سد النهضة إلى مجلس الأمن الدولى بالأمم المتحدة والاتحاد الأفريقى أيضا، واتضح ذلك جليًا فى الجلسة التى تابعها الملايين مساء يوم الإثنين الماضى والتى عقدها مجلس الأمن الدولى برئاسة فرنسا وخصصت لمناقشة هذه القضية الهامة.

كانت الدبلوماسية المصرية القوية والحاسمة التى اتخذتها مصر منذ توقيع اتفاق إعلان المبادئ فى عام ٢٠١٥ هى التى سيطرت على المناقشات فى هذا الملف الحيوى والذى يعتبر المياه بالنسبة للمصريين هى قضية حياة أو موت واستمرارا للبقاء، وكما قال الدبلوماسى المحنك السفير سامح شكرى وزير الخارجية وأسد الدبلوماسية المصرية هى قضية البقاء بالنسبة للشعب المصرى والسودانى والذى يتعدى سكانهما ١٥٠ مليون نسمة.

لقد أكد سامح شكرى هذا الدبلوماسى المخضرم البارع فى الرد الفورى على ادعاءات السفير الإثيوبى ومندوبها الدائم فى الأمم المتحدة، إنها قضية وجود للملايين من المصريين السودانيين.

وفى نفس الوقت أشار إلى عدم السماح بأى تهديد لأمن مصر المائى والحقوق التاريخية طبقا للقوانين والمواثيق الدولية التى تنظم علاقات الدول المتشاركة والمتشاطئة على الأنهار الدولية.

وفند الوزير المصرى بشجاعته ادعاءات إثيوبيا بأن مصر أنشأت مشروعى توشكى والسد العالى دون إخطار واتفاق مع الدول الأخرى محذرًا من أن عدم التوصل إلى اتفاق بشأن سد النهضة من شأنه أن يزيد النزاعات فى المنطقة، إلا أن ما كشفه وزير الخارجية فى كلمته الحاسمة والقوية أمام مجلس الأمن الدولى أن موارد إثيوبيا من المياه من الأمطار فقط تبلغ ٩٣٦ مليار متر مكعب مياه بخلاف وجود ١١ نهرًا آخر يجرى بها وتتشارك فيها مع الدول الأخرى، فى حين أن حصة مصر كلها ٥٥,٥ مليار متر مكعب مياه وتعانى الشح المائى وسد النهضة يهدد حياة المصريين، إلا أن نجاح الدبلوماسية المصرية جعلت مجلس الأمن والاتحاد الأفريقى يعترفان باتفاق إعلان المبادئ الذى وقّعته الدول الثلاث عام ٢٠١٥ وهو أكبر نجاح دبلوماسى للرئيس السيسي من ناحية قضية سد النهضة والسياسة الخارجية والذى أصبح ملزمًا للدول الثلاث حيث تتحدث دول العالم جميعها والأمم المتحدة ممثلة فى أعضاء مجلس الأمن عن هذا الاتفاق وأن إثيوبيا لم تلتزم باتفاق المبادئ ومواده التى وقع عليه رئيس وزرائها عام ٢٠١٥ مع رؤساء مصر والسودان والذى أصبح يحكم الآن عملية التفاوض ويتطلب الالتزام بنصوص مواده.

نحن نقول هنا إن مصر لها حقوق تاريخية فى مياه النيل وقبل ذلك لها حق الحياة والمصريون لهم حق استمرار البقاء، حيث عاشوا أكثر من ٧ آلاف سنة على مياه نهر النيل ولا مصدر مياه لهم سوى النيل، فمصر هى هبة النيل والنيل هو الحياة بالنسبة للمصريين واستمرار البقاء أيضا، كما قال وزير الخارجية سامح شكرى فمصر والسودان يشكل سكانهما أكثر من ١٥٠ مليون مواطن لهم جميعًا حق استمرار البقاء.

لقد كانت سياسة الرئيس عبد الفتاح السيسي ودبلوماسيته القوية والحاسمة فى قضية سد النهضة دورًا مهمًا فى اهتمام مجلس الأمن والاتحاد الأفريقى بهذا الملف والذى أداره الرئيس السيسي وحكومته باقتدار ونجاح منقطع النظير بعد أن انضمت إلينا السودان الشقيق فى هذا الموقف الموحد.

باختصار فازت مصر باقتدار فى هذه المعركة الدبلوماسية لقضية سد النهضة وحققنا فيها ١/صفر لصالحنا وأصبح لنا أنصار كثيرون يقفون بجانب مصر ويرفضون أى إجراء أحادى مثل بدء عملية الملئ، إلا أننا لا نعارض تنمية إثيوبيا لمواردها الكهربائية، كما أننا لا نقبل فرض الأمر الواقع، والانتقاص من حصتنا في المياه والأضرار الجسيمة التى يمكن أن يسببها السد ومن الضرورى التوصل إلى اتفاق نهائي ملزم بين الدول الثلاث.

الأهم فى رأيى أن بيان سامح شكرى تضمن دعوة مصر أن يتم التحرك بحزم لإنهاء التحركات أحادية الجانب من دولة أثيوبيا وأنه يجب على مجلس الأمن أن يكون حذرًا فى تعامله حتى يمنع أن ينشب نزاعًا إقليميًا ونحن نثق فى التزام مجلس الأمن بعمله ومسئولياته، فهو سيتحرك بحزم ليحقق هذا الأمر ويقضى على التحركات الأحادية التى يمكن أن يقوض عملنا الدولى ويلقى أعباءً كبيرة على المجتمع الدولى.

ما لفت نظرى أن كلمة المندوبة الأمريكية كانت من أفضل الكلمات التى جاءت فى هذه الجلسة بالنسبة للدول الخمس الكبار حيث كانت محددة وأوصت بمراجعة الموقف مجددًا من مجلس الأمن وهى تعبر عن التوازن فى العلاقات الدبلوماسية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية وتميل إلى الحق خاصة أن أمريكا كانت طرفا وسيطا فى المفاوضات التى استمرت أكثر من ٦ شهور انتهت برفضٍ إثيوبيا التوقيع على الاتفاق فى حين وقعت مصر بالأحرف الأولى دليلا على حُسن نيتها فى العملية التفاوضية التى كانت تتم بإشراف مباشر من الرئيس ترامب ووزارة الخزانة والبنك الدولى والتى صاغت الاتفاق بموافقة الأطراف الثلاثة ولكن إثيوبيا لم تحضر التوقيع النهائى بطريقة مفاجئة، قبل التوصل إلى اتفاق نهائي يحتم على صانع القرار الإثيوبى المرونة والتفكير مائة مرة قبل اتخاذ أى إجراء أحادى قبل بدء عملية الملئ.

إن جلسة مجلس الأمن واجتماع الاتحاد الأفريقى جعلت هناك التزاما دوليا بحل قضية سد النهضة وضرورة التوصل إلى اتفاق نهائى وملزم بين الدول الثلاث لأن الملف أصبح قضية دولية تحتم التزام دولى لتوقيع اتفاق بين مصر والسودان وإثيوبيا لمنع النزاعات وحتى لا يتم تهديد السلم والأمن الدولى والإقليمى.

خريطة التنمية والتطوير بعد ثورة التحرير

مرحلة جديدة من مراحل البناء والتنمية فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسى غيرت الكثير والكثير من ملامح الحياة في محافظات مصر شمالا وجنوبا، غربا وشرقا تلاشت معها مشكلات ومعاناة المواطنين في كثير من القطاعات . تروس العمل لا تتوقف عن الدوران بعد ثورة 30 يونيو ولم تكل الدولة أو تمل من مساعيها الحثيثة لإنجاز تنفيذ المشروعات الخدمية والتنموية لتحقيق المهام والإنجازات الملموسة على أرض الواقع منذ عام 2014 وحتى الآن، والتى أسهمت فى إحداث قفزة تنموية في المحافظات.

عمر البدرى



5 مليارات لتشييد 13 منطقة صناعية جديدة

ظلت كثير من المحافظات لا تعرف عن الصناعة شيئا واكتفت بما هو موجود لديها من ورش وحرف صغيرة وهو ما دفع شباب هذه المحافظات للهجرة سواء داخليا أو خارجيا من أجل الحصول على فرصة عمل مناسبة وظل كذلك حلم رجال الصناعة في الاستثمار داخل محافظاتهم حلما صعب المنال.

وبات من الضروري إيجاد حلول لهذه



إنقاذ سكان 357 منطقة خطرة في 22 محافظة

أصبح تطويـر العشـوائيات وتغير خريطة المناطق الخطرة أمـرا مُلحا بعد ثورة ٣٠ يونيو واهتمـام الرئيس عبـد الفتاح السيسـي بهذا الملف، موضحـاً أن الصندوق يعمل على تطوير العشوائيات للوصول لأفضل مستوى.

حيث اسـتهدف صندوق تطوير العشوائيات تنفيـذ ٣٥٧ منطقـة غـير آمنـة في عـدد من محافظـات الجمهورية بقيمة تقـدر بحوالي ٣٤,٢ مليار جنيه.

3,2
مليار جنيه للتطوير

وتم الانتهاء من تنفيذ ١٣٢٥٨٤ وحدة سكنية في ٢٢٠ منطقة غير آمنة وكذلك جار الانتهاء من إجراءات تنفيذ حوالي ٣٣٣٧٤ وحدة سكنية في ٧٨ منطقة أخرى.

فضلا عن طرح تنفيذ ٤٨٣٩٦ وحدة سـكنية جديـدة في ٥٩ منطقة بتكلفة تقدر بحوالي ٩,٧ مليار جنيه.

وعلى صعيد المناطق غير المخططة اسـتهدف صنـدوق تطوير العشـوائيات تخطيـط وتنفيذ مشـروعات علـى ١٥٢ ألف فـدان بقيمة ٣١٨ مليار جنيه وتم الانتهـاء من ٥٣ منطقة وجار التنفيذ في ١٧ منطقة أخرى.

وعلى صعيد الأسـواق العشوائية تم الانتهاء من تنفيـذ ١٨ سـوقا وجار تنفيـذ ٢٢ أخرى ويسـتهدف الانتهاء من ١١٠٥ أسواق بإجمالي ٣٠٧ آلاف وحـدة بتكلفـة تقديرية بلغت ٤٤ مليار جنيه.

وأعلن المهندس خالـد صديق رئيس صندوق تطوير العشـوائيات في بيان للصندوق أن ٢٠٢٠ سيكون عام الانتهاء من العشوائيات غير الآمنة والانتهاء من تطوير جميع المناطق العشـوائية غير الآمنة".

مـن ناحيـة أخري طالبـت لجنـة الإدارة المحلية بمجلس النواب برئاسة المهندس أحمد السـجيني رئيس اللجنة بدعم قدرة المحليات لمواجهة الاحتياجـات العاجلة والملحة لتنفيذ مشـروعات التنمية المحلية والتي استحوذت على استثمارات حكومية مستهدفة قدرها ٢,٦ مليار جنيه بخطة هذا العـام لتوفر الخدمات المحلية للمواطنين وأهمية تطوير العشوائيات لتنفيـذ الاسـتحقاقات الدسـتورية والتي من خلالها يتم توجيه الاستثمار إلى استكمال إعادة تخطيط وتطوير وتنمية المناطق العشوائية.

وكشـفت لجنة الإدارة المحلية فى تقريرها بشـأن موازنة التنمية المحلية للسـنة المالية ٢٠٢١/٢٠٢٠ أن قيمـة الاسـتثمارات الموجهة لاستكمال إعادة تخطيط وتطوير وتنمية المناطق العشوائية تبلغ ٥,١٢٣ مليار جنيه موزعة على ٢٢ محافظة لاستكمال تطوير المناطق العشوائية غير الآمنـة لتصبح المناطق الـتي تم تطويرها ٥٠٪ من جملة المناطق المستهدفة ٨٧ منطقة غير آمنة والبدء في تطوير ٨٦ منطقة مهددة للحياة واسـتكمال تطويـر ٥ مناطق غـير مخططة في محافظات البحر الأحمر والمنيا والغربية والبدء في تطوير ٣٢ سوقا في ١٢ محافظة.

التحديات وتبنت الدولة هذا الملف الخطير عقب ثـورة ٣٠ يونيو وبدأ التخطيـط والتنفيذ لإقامة مشـروعات صناعية كبرى بعـدد من محافظات مصر ومؤخـرا أصدرت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصاديـة تقريـراً حول مسـتهدفات الخطة الاسـتثمارية للعـام المالى ٢٠٢٠-٢٠٢١ فيما يخـص قطاع الصناعـة والمسـتهدفات التنموية لجهاز المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

للمسـاهمة فى تقديم قدر كبـير من الفرص والتى تتمثل أبرزها فى توطين الصناعة المصرية لإحلال الـواردات خاصة الواردات من السـلع الوسيطة.

وحمل قطاع الصناعة على عاتقه ملفات كبرى تتمثـل فى تعميـق التصنيع المحلـى وتحفيز الاستثمار الصناعى الخاص.

وأصبح من المستهدف أن تبلغ عدد الرخص المصدرة فى إطـار قانون تبسـيط إجراءات التراخيـص الصناعية ١٥ ألـف رخصة فى خطة العام المـالى المقبل مقارنة بـ٨ آلاف فى خطة العام المالى الماضى ومتوسـط عدد فرص العمل المباشـرة التى من المستهدف توفيرها بالمجمعات يبلـغ ٥٣٣٢ فرصة فى ٢٠٢٠-٢٠٢١ .

ومـن المسـتهدف أن يبلـغ عـدد الطـلاب المسـتفيدين من التدريب الصناعـى ٣٦,٥ ألف متدرب فى العام المـالى المقبل مقارنة بـ٣٤ ألف متدرب فى ٢٠١٨-٢٠١٩.

36,5
ألف متدرب فى العام المالى المقبل

كمـا اهتمت الدولة بملفات تحسـين جودة وتنافسـية القطاع الصناعى وتعزيـز القدرات التنافسية للصادرات الصناعية وتعزيز القدرات التنافسـية للمشـروعات المتوسطة والصغيرة باعتبارهـا مـن أبرز ملفـات قطـاع الصناعة التى يتـم التركيز عليهـا والعمل على تحقيق مستهدفات جيدة بها للعام المالى القادم.

ومن المسـتهدف أن يقوم جهاز المشـروعات الصغيرة والمتوسـطة بتحقيق ٣٠٠ ألف مشروع ممـول إضافـة إلى ٤١٠ آلاف فرصـة عمـل يتم توفيرهـا وأن يصل حجـم تمويل المشـروعات الصغيرة ومتناهية الصغر فـى العام المالى القادم إلى ٦,٤ مليار جنيه.

كما تعمـل الدولـة علي ترفيـق المجمعات الصناعيـة الـ١٣ بـعـرب العوامـر بمحافظة أسـيوط، ومرغـم بمحافظـة الإسـكندرية، والبغـدادى بمحافظة الأقصـر، وكفـر الدوار بمحافظة البحيرة، والمحلة بمحافظة الغربية، والغردقة بمحافظة البحر الأحمر، وكوم أوشيم بمحافظة الفيـوم، والمطاهـرة بمحافظة المنيا، وبيـاض العرب بمحافظة بنى سـويف، وغرب جرجـا بمحافظـة سـوهاج، وجنينة وشـباك بمحافظة أسوان.

410
آلاف فرصة عمل تم توفيرها

محطات مياه شرب عملاقة فى شتى المحافظات



كانت ثورات العطش لا تتوقف في شتى محافظات مصر وكانت شبكة الصرف الصحي تهدد أغلب المناطق بالغرق في مياه المجاري وكانت أكثر احتياجات المواطنين وطلبات نوابهم تحت قبة البرلمان توفير كوب مياه شرب نظيف، لذا شهد قطاع المياه والشرب والصرف الصحي قفزة نوعية بعد ثورة ٣٠ يونيو أي منذ عام ٢٠١٤ وحتى الآن حيث تم إنشاء محطات لزيادة طاقة المياه المنتجة من المحطة للتغذية منها محطة الوليدية بأسيوط بطاقة ٥١ ألف متر مكعب بتكلفة ٢٦٠ مليون جنيه ومحطة المحمودية بمحافظة البحيرة بطاقة ٨٦ ألف متر مكعب بتكلفة ٢٢٠ مليون جنيه وكذلك إنشاء محطة تحلية هضبة الجلالة بطاقة ١٥٠ ألف متر مكعب لتوفير مياه الشرب لمنتجع الجلالة ومحطة تحلية العين السخنة بطاقة ١٣٦ ألف متر مكعب لتوفير مياه الشرب لتغذية مجمع الأسمدة الفوسفاتية والمنطقة الاقتصادية لقناة السويس.

أما مشروعات الصرف الصحى فكانت أبرزها محطة معالجة الجبل الأصفر بطاقة ٥٠٠ ألف متر مكعب لخدمة الصرف الصحى للحفاظ على البيئة والصحة العامة بتكلفة ١٦٧١ مليون جنيه ومحطة القابوطى بطاقة ٤٠ ألف متر مكعب/ يوم بتكلفة ٣٦٠ مليون جنيه.

طرق ومحاور جديدة لخدمة الاستثمارات في المحافظات



تعد شبكات الطرق والكباري من أهم مقومات التنمية لكونها شريان الحياة الذي يجذب الاستثمار ويفتح فرص عمل جديدة. وتعتبر الطرق منظومة خدمات وبنية تحتية متكاملة تخدم أي مستثمر محلي أو أجنبي بخلاف أهمية إعادة ترميمها من جديد من فترة إلى أخرى وهذا من أجل إصلاح العيوب التي تعرضت لها الطرق.

وأكد عدد من الخبراء على أهمية شبكة الطرق والكباري في الدولة مشيدين بتوجيه الرئيس السيسي بتشكيل لجنة لتقييم كفاءة الطرق القديمة الموجودة في المحافظات.

وكانت هذه نقطة انطلاق مشروعات الجهاز المركزى للتعمير الذي انتهى من أكبر محور مرورى وهو محور ٣٠ يونيو يُعد بمثابة الطريق التبادلى لمحور قناة السويس كما انتهى من تنفيذ طريق الجارة/سيوة، بطول ٩٦ كم للمساهمة فى تنمية واحة الجارة بجانب الانتهاء من تنفيذ عدد من الطرق الداخلية بطول ٨٦ كم وتنفيذ مشروعات رفع كفاءة للطرق القائمة وشملت إنشاء ورصف طرق داخلية بالخارجة وباريس وإنشاء ورصف مدخل مدينة موط ورفع كفاءة وإعادة رصف طريق الراشدة –الدهوس بمركز الداخلة بالوادى الجديد والطريق الرابط بين رافد بلطيم/كفر الشيخ وطريق بلطيم / المصيف ورفع كفاءة طريق العلاقى (المدينة الصناعية – نقطة الحدود) بمحافظة أسوان ورفع كفاءة ورصف الطريق الواصل من قرية غرب أسوان حتى الطريق الصحراوى الغربى بمحافظة أسوان وازدواج طريق الخارجة المنيرة وتنفيذ طرق بمرسى علم « الشيخ الشاذلى» وحلايب وشلاتين بالبحر الأحمر ورصف طرق حيوية بالروضة بمدينة الغردقة ومرسى حميرة بالبحر الأحمر ورفع كفاءة طريق المدمر/تل الزوكى بمركز طما بسوهاج ورفع كفاءة طريق امتداد بدران/ الهليتون بمحافظة الأقصر ومشروعات طرق مداخل قرى بالداخلة وبلاط بالوادى الجديد وتطوير ورصف شارع المصرف.

وتنفيذ محور سمالوط الحر والذي تبلغ تكلفته الإجمالية ١,٥ مليار جنيه. ويبلغ طوله ٢٤ كم وعرضه ٢١ مترًا بواقع حارتين مروريتين بعرض ٧,٥ متر لكل اتجاه. ويشمل ٤٣ عملاً صناعياً منها ٣٠ كوبري تضم ٤ كباري رئيسية وهي (كوبري على الطريق الصحراوي الشرقي وأعلى نهر النيل وعلى ترعة الإبراهيمية وسكة حديد القاهرة / أسوان والطريق الزراعي الغربي وعلى الطريق الصحراوي الغربي) و٢٦ كوبرى و١٧ نفقًا لتفادي التقاطعات مع الطرق الفرعية والترع والمصارف.

115 مشروعا جديدا لإنقاذ الحياة من الركود والجمود



ظلت المشروعات الاستثمارية والعمرانية في ركود شديد وكادت حركة العمل تتوقف في أغلب المحافظات ليس هذا فحسب بل صنفت كثير من المحافظات على أنها محافظات طاردة للسكان لعدم وجود فرص عمل للشباب وظلت الأوضاع هكذا إلى أن جاءت التكليفات قوية من الرئيس عبد الفتاح السيسي بضرورة وضع خطط تنموية عاجلة وهو ما قام به قطاع التخطيط والمشروعات بهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة حيث شهد بدوره استصدار قرارات وزارية باعتماد التصميم العمراني والتخطيط والتقسيم لحوالى ١١٥ مشروعا استثمارياً عمرانيا وخدميا على مساحة إجمالية تتخطى الـ٧٣ ألف فدان فى ١٥ مدينة جديدة منها حوالى ٢٣ مشروعاً بالعاصمة الإدارية الجديدة فقط كإحدى أبرز مدن الجيل الرابع وتسهم هذه المشروعات فى ضخ استثمارات بالسوق المحلية وتوفير أكثر من ٤٥٠ ألف فرصة عمل مباشرة بخلاف فرص العمل غير المباشرة مما يؤدى إلى دفع عجلة التنمية بالمدن الجديدة وتشجيع ضخ مزيد من الاستثمارات الأجنبية والمحلية بها.

كما وفر القطاع أراضٍ للاستثمار العقارى بمساحة إجمالية تصل إلى حوالى ١٠ آلاف فدان ضماناً لاستمرار إتاحة فرص الاستثمار العقارى للشركات بما يمكنها من إقامة مشروعات مميزة بالمدن الجديدة وبجميع أنظمة الطرح المتاحة " نظام المشاركة بين الهيئة والمستثمر– نظام السعر المعلن– نظام المزايدة بالمظاريف المغلقة "، وذلك بالتنسيق مع القطاع المختص بالهيئة، بما يضمن الاستمرار فى دفع عجلة التنمية بالمدن الجديدة والاقتصاد القومى.



رفعت الجامعات حالة الطوارئ تزامنا مع امتحانات الفرق النهائية، التى تنطلق خلال الشهر الجارى، والتى تأتى هذا العام وسط إجراءات صحية وأمنية مشددة استحدثها المجلس الأعلى للجامعات تواكب جائحة كورونا العالمية للعبور بتلك الامتحانات لبر الأمان.

أحمد النومى

بتطبيق بروتوكولات الوقاية الصحية المعتمدة لمواجهة فيروس كورونا..

امتحانات السنوات النهائية بالجامعات "تحت السيطرة"

قال الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالى والبحث العلمي، إنه تقرر أن يترك لمجالس الجامعات اعتماد مواعيد وجداول امتحانات الفصل الدراسى الثانى بالكليات المختلفة بالجامعة وفقا لظروف كل جامعة على حدة على ألا تتزامن مواعيد عقد الامتحانات مع أيام انعقاد امتحانات الثانوية العامة، مؤكداً أنه على رؤساء الجامعات تطبيق كل الإجراءات الاحترازية والوقائية وفقًا للمعايير المعلن عنها من منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية حرصاً على سلامة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين بالجامعات.

قرارات استثنائية

المجلس الأعلى للجامعات كانت لديه قرارات قوية تتماشى مع جائحة كورونا منها مد العام الجامعي لهذا العام إلى منتصف سبتمبر المقبل نظراً لامتداد أعمال الامتحانات فعليًا لهذا العام لما بعد نهاية يوليو الجارى لانتهاء كل كلية من أعمال الامتحانات.

كما أجاز للطلاب الذين لا يرغبون فى أداء الامتحانات لهذا الفصل نظراً للظروف الراهنة التقدم بطلب لمجالس الكليات قبل بدء موعد انعقاد الامتحانات ووفقاً للمواعيد التى تقررها مجالس الكليات سواء بتقديم الطلب ورقيا أو بأى وسيلة إلكترونية أخرى يتم من خلالها التأكد من شخصية مقدمه، على أن يكون الاعتذار فى هذه الحالة عن أداء كل الامتحانات المقررة للطالب فى الفصل الدراسى الثاني، أما بالنسبة للأعذار الطارئة والمرضية المقبولة فيمكن تقديمها فى أى وقت وفى كلتا الحالتين لا يعد غياب هؤلاء الطلاب رسوباً.

أربع مراحل

وأكد الدكتور مصطفى عبد النبى، رئيس جامعة المنيا، على اتخاذ كل الإجراءات الاحترازية والوقائية التى تُسهم فى سهولة وتيسير الامتحانات بتنفيذ ١٤ إجراءً يلتزم بها الطلاب لضمان سلامتهم، تضمنت تقليل الكثافة والتكدس للطلاب، بتقسيم كليات الجامعة إلى مجموعات، وتوزيع جداول امتحاناتهم على أيام الأسبوع، وتنظيم دخول الطلاب تبعاً لكلياتهم خلال الفترة الصباحية على ٤ مراحل تبدأ من الساعة ٩ صباحاً وحتى ١٢ ظهراً، لتجنب الزحام على البوابات صباحاً، والتزام الطالب بالحضور ساعة مبكرة قبل بدء الامتحان بمقر الكلية، لخضوعه للإجراءات الاحترازية بدءًا من التعقيم على بوابات الجامعة الأربع الرئيسية، وبجميع الكليات خارج الحرم، وقياس درجة حرارته بالكاشفات الحرارية، والتأكد من استخدام الكمامة، وعدم شكواه من أعراض أو اشتباه فى اصابته بعدوى فيروس كورونا.

وبالنسبة للمدن الجامعية، أوضح رئيس الجامعة أن التسكين بدأ الثلاثاء الماضى للطلاب المغتربين ممن كانوا مُقيمين بالمدن منذ بداية العام، وذلك قبل يوم واحد من بدء الامتحان لكل فرقة نهائية حسب الجداول المعلنة، مع التزامهم بالإجراءات الوقائية والاحترازية أيضا، بإقامة طالب واحد فى غرفته المُخصصة له، والالتزام بالتعقيم بالبوابات وقياس درجة الحرارة قبل الدخول والخروج دورياً، وتوفير غرف للعزل بالمدن لمن يشتبه إصابتهم، هذا إلى جانب توفير وجبات غذائية مغلقة تصل إلى الطلاب بمقار غرفهم، ويتم التسجيل وحجز التغذية ومعرفة رقم غرف الإقامة للطلاب إلكترونيا للتوجه إليها مباشرة.

وأعلنت الدكتورة راندا مصطفى، نائب رئيس جامعة بنها، توفير ٥٠ جهازًا لرش وتعقيم المدرجات وقاعات الامتحانات قبل وبعد دخول الطلاب، فضلا عن توزيع ٥٠ بوابة تعقيم ذاتى على الكليات والمدن الجامعية و٥٠ كاشفًا حرارياً لقياس درجة الحرارة للطلاب قبل دخول الامتحانات.


د. خالد عبد الغفار

> مد العام الجامعى لمنتصف سبتمبر المقبل

> القاهرة: الامتحانات بنظام البابل شيت والتصحيح إلكترونياً

وأشار أحمد عزيز، رئيس جامعة سوهاج، الى أن تسكين الطلاب بالمدن الجامعية سيبدأ فى العاشر من يوليو الجارى ومن لهم الأولوية فى التسكين، هم المقيمون بالمدن مسبقا قبل الخامس عشر من مارس الماضى والمغتربين مع تخصيص طبيب وممرضة بالمدن الجامعية، مؤكدا أنه لن يتم قبول أى طالب أو طالبة تظهر عليهم أعراض الإصابة بفيروس كورونا عند بدء التسكين، ومن يظهر عليه أعراض الإصابة خلال الامتحانات سيتم عزله فى مبنى مخصص لذلك.

لجنة ثلاثية

وأكد الدكتور طارق الجمال، رئيس جامعة أسيوط، على الانتهاء من إعلان كل جداول امتحانات الفرق النهائية، على أن تنتهى الامتحانات فى النصف الأول من شهر أغسطس المقبل، وتقرر استفادة كل الطلاب بسنوات النقل والسنوات النهائية من درجات الرأفة كاملة وفقا للقواعد المعتادة والمطبقة فى كل كلية، مشيرا إلى تشكيل لجنة ثلاثية بكل كلية تضمن الالتزام بأن تكون أسئلة امتحانات السنوات النهائية بنسبة ٧٥٪ فيما تم تدريسه حتى ١٥ مارس ٢٠٢٠ وبنسبة ٢٥٪ فيما تم تدريسه فى الفترة التالية لمنتصف مارس.

سيارات إسعاف

وقال عادل مبارك، رئيس جامعة المنوفية، أنه سيتم تخصيص سيارتين للإسعاف مجهزة بأحدث الاستعدادات مع تواجد مسعفين اثنين بكل سيارة وفردين من امتياز كلية التمريض بكل كلية، إضافة إلى دكتور عام لإجراء الكشف الحرارى على الطلاب قبل الدخول للامتحانات، مع ضرورة تواجد الطاقم الطبى قبل بدء الامتحان بساعة ونصف، أما بالنسبة للجان الخاصة يتوافر اثنين من الأطباء مع عضو من هيئة التمريض، مضيفا كما تم تطهير وتعقيم المدن الجامعية، مع تغليف الوجبات وتوزيعها على الطلاب لمنع التجمع فى المطعم بالمدن الجامعية.



الأمن الغذائي المصري خط أحمر

الأمن الغذائي المصري الكلمة السحرية لحالة الاستقرار التي تعيشها البلاد خلال الفترة الحالية على الرغم من توابع جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي والمصري، ولكن على الرغم من صعوبة تلك المحنة إلا أنها أثبتت مرونة القطاع الزراعي المصري في استيعاب تلك الصدمات دون وجود أزمة حقيقية على أرض الواقع، وقد ساهمت المشاريع القومية الزراعية التي تم تدشينها خلال السنوات الماضية بقرار من الرئيس عبدالفتاح السيسي في لعب الدور الرئيسي في تحقيق الأمن الغذائي المصري خلال تلك الفترة الحرجة.

وقد ساهمت جائحة كورونا في تغيير أولويات الاقتصاد الدولي في الاستثمار وعلى راسها القطاعات العينية مثل الصناعة والزراعة

ياسمين وهمان

أكدت الدكتورة رانيا المشاط أن وزارة التعاون الدولى تضع ضمن أولوياتها فى المرحلة الحالية التنسيق مع المؤسسات الدولية وشركاء التنمية لدعم قطاع الزراعة؛ نظرا لدوره فى توفير الأمن الغذائى فى ظل جائحة كورونا، مشيرة إلى أن العديد من المشروعات الحالية فى قطاع الزراعة يجرى تنفيذها مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وعدد من الدول الأوروبية والصناديق العربية والصندوق الدولى للتنمية الزراعية «إيفاد».

وأشارت الوزيرة إلى أهمية مشروعات قطاع الزراعة فى المساهمة فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بينما أشار السيد القصير، وزير الزراعة، إلى أن هناك مشروعات مستقبلية فى مجالات الزراعة والأمن الغذائى والدواجن ومراكز تجميع الألبان والتحول الرقمى وميكنة الخدمات الزراعية والتوسع فى تمويل سلاسل القيمة وتطوير وحدات الطب البيطرى بالمحافظات والتوسع فى منظومة التلقيح الاصطناعى وتدعيم صغار المزارعين ومشروعات التنمية المستدامة والتغييرات المناخية يتم دراستها حاليا مع المؤسسات الدولية بالتنسيق مع وزارة التعاون الدولى.

وقد وضعت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى مهمة تطوير الزراعة المصرية التى تتطلب توفير مناخ من الأمن والاستقرار، بالإضافة إلى الدعم الشعبى لجهود التطوير مع العمل من خلال شراكة الدولة مع القطاع الخاص ومنظمات العمل الدولى.

مشروعات قومية

ويرى خبراء الزراعة والثروة الحيوانية أن تدشين الرئيس السيسى للمشروعات القومية الكبرى فى مجال الزراعة والثروة الحيوانية ساهم خلال سنوات قليلة فى تقليل الفجوة الغذائية التى تعانى منها مصر.

حيث وصلت معدلات العجز فى إنتاج الغذاء إلى أرقام تشير إلى أن حجم الفجوة الغذائية فى مصر قد بلغ ٦٧،٥٪ والفجوة فى الزيوت النباتية ٩٨٪، القمح ٦٠٪، الذرة الصفراء ٨٥ ٪، السكر٢٩٪، اللحوم الحمراء ٤٥٪، والأعلاف مركزة ٩٢ ٪.


رانيا المشاط

> وزارة التعاون الدولى تضع ضمن أولوياتها فى المرحلة الحالية التنسيق مع المؤسسات الدولية وشركاء التنمية لدعم قطاع الزراعة


د. محمد سالم مشعل

> زيادة الاستثمار في مجال الزراعة ساهم بشكل كبير في تحقيق الكفاءة الإنتاجية

وعلى الرغم من ارتفاع معدلات العجز إلا أن تلك الأرقام انخفضت فى السنوات الماضية مع البدء فى تدشين المشروعات الكبرى ومشروع الصوبات المتطورة لتقليل الهدر من الحبوب وخاصة الأقماح بنسبة ٢٠– ٣٠٪.

ومن جانبه، قال الدكتور محمد سالم مشعل، خبير الاقتصاد الزراعي، أن القطاع الزراعى استطاع خلال الفترة الماضية وضع عدد من الأولويات القصوى فى قطاع الاستثمار بحيث تحقق نوعا من الاكتفاء الذاتى خلال فترات متفاوتة من تلك المشاريع القومية ساهمت بشكل كبير فى تحقيق الأمن الغذائى المصري، مشيرا إلى أن أزمة كورونا كشفت العديد من الدول خاصة مع توقف الصادرات التى ساهمت فى عجز بعض الدول غير القادرة على تحقيق أمنها الغذائى بنفسها.

وأشار إلى أن زيادة الاستثمار فى مجال الزراعة ساهم بشكل كبير فى تحقيق الكفاءة الإنتاجية، مشيرا إلى أن الاستثمارات الموجهة للقطاع الزراعى خلال الفترة القادمة قدرت بحوالى ٣٤،٥ مليار جنيه مما يزيد على العام الماضى بحوالى ٦٠٠ مليون جنيه.

وأضاف أن الفترة الماضية شهدت دراسات جدية لمحاولة تحقيق الاكتفاء الذاتى من المحاصيل الاستراتيجية وأهمها القمح ومحاصيل الزيوت خاصة أننا نستورد ٦٠٪ من احتياجاتنا من محصول القمح لذلك لابد من توجيه الاهتمام لتلك المحاصيل الحيوية التى لا غنى عنها.

وتابع: من المشاريع المهمة والتى لاقت استحسانا كبيرا خلال الفترة الماضية وساهمت فى تقليل العجز هى محطات إنتاج البذور والتقاوى مثل مشروع البطاطس والتى ساهمت بصورة كبيرة فى تحقيق وفرة فى المحصول بل وتصديره للخارج أيضا، مؤكدا أن القطاع الزراعى يعتبر من القطاعات الحيوية التى لا يتوقف العمل بها تأثرا بأحداث سياسية أو



د. أشرف كمال

مشروع الصوب الزراعية قد ساهم في تحقيق نوع من الأمن الغذائي خاصة في ظل الظروف التي نعاصرها الآن

أمراض وبائية كالتى نعيش فيها الآن على عكس القطاع الصناعي.

تحديات عالمية

ومن جانبه، أشار د. أشرف كمال، أستاذ الاقتصاد الزراعي، إلى أن جائحة كورونا كما أنها أضافت أعباء وتحديات إلى الاقتصاد الدولى والاقتصاد المحلى فى مصر إلا أنها فى نفس الوقت أتاحت فرصا لتنمية هذا الاقتصاد لو تم اغتنامها واستغلالها وهذا ما حدث فى القطاع الزراعى فى مصر وذلك نتيجة المرونة الكبيرة الموجودة لدى القطاع الزراعى والتى جعلته يتكيف مع تلك الجائحة واستطاع تحقيق درجة عالية من الأمن الغذائى فى ظل تلك الظروف التى أدت إلى انقطاع سبل المواصلات البحرية والجوية بشكل كبير.

وأضاف: وما ساهم فى تقليل وطأة تلك الجائحة أنها جاءت فى ظل جنى ثمار المحاصيل الشتوية فى مصر، وبالتالى تم استلام أكثر من ثلاث ملايين طن من القمح مما ساهم فى زيادة المخزون الاستراتيجي من القمح وحقق القطاع الزراعى المصرى إنجازات كبيرة فى ظل المشروعات القومية التى تم افتتاحها خلال الفترة الماضية فلم نشعر بأى أزمة تذكر فى توفير المحاصيل الحيوية كالخضروات.

مشيرا إلى أن مشروع الصوب الزراعية قد ساهم فى تحقيق نوع من الأمن الغذائى خاصة فى ظل الظروف التى نعاصرها الآن، كما أمكن توفير تقاوى الخضر بشكل كبير وهناك وفرة كبيرة فى تقاوى البطاطس، إضافة إلى أن مصر قد تخطت حاجز ١,٢ مليون من صادرات الموالح المصرية متفوقة بذلك على إسبانيا المصدر التقليدى للموالح إلا أننا لم نشعر بارتفاع أسعار الموالح على الرغم من الكمية الكبيرة من الصادرات فى هذا المجال وذلك لوفرة الإنتاج المحلى وعدم تأثر الكميات المعروضة فى السوق الداخلى مشيرا إلى أن مشروع المليون ونصف فدان ومشروعات التوسع الأفقى بدأت تساهم بشكل كبير فى تحقيق الأمن الغذائى من السلع الاستراتيجية.

وتابع أن الأمر لم يتوقف عند الزراعة فقط وإنما لتحقيق نوع من الأمن الغذائى المحلى لابد من توفير التقاوى الخاصة بالزراعة محليا وعدم الحاجة، مصر تخطت حاجز ١,٢ مليون من صادرات الموالح المصرية متخطية بذلك اسبانيا المصدر التقليدى للموالح إلا أننا لم نشعر بارتفاع أسعار الموالح على الرغم من الكمية قليلة الاستهلاك للمياه ومقاومة للأمراض، بالإضافة إلى تطوير المعاملات الزراعية لتتكيف مع الظروف البيئية المحيطة.

وأكد أن جائحة كورونا ستلعب دورا كبيرا فى تغيير ملامح الاقتصاد الدولى خلال الفترة القادمة والتى ستضع الاقتصاد العينى فى قائمة أولويات استثماراتها لتحقيق الإنتاج الحقيقى وتوفير الاحتياجات الحقيقية لكل دولة.

السياسات الزراعية

ومن جانبه، قال د. حسين منصور، رئيس الهيئة القومية لسلامة الغذاء، إن مصر استطاعت خلال الفترة الماضية تحقيق نوع من الاستقرار فى احتياجاتها الزراعية نتيجة استخدام سياسات زراعية جديدة استطاعت من خلالها استخدام مدخلات الإنتاج مثل الأرض الزراعية أو المياه والبذور وخلافه وتم استخدامها بطريقة فعالة ما ساهم بشكل كبير فى توفير احتياجاتنا الغذائية دون التعرض لعمليات الفقد التى كنا نتعرض لها خلال السنوات الماضية والتى كانت تكلفنا الكثير من المليارات.

وأضاف أن كمية الفقد الغذائى فى مصر تتراوح ما بين ٨ ٪ إلى ٣٠ ٪ حسب نوع الغذاء سواء كان حبوبا أو فاكهة أو خضروات أو لحوم أو غيره، مضيفا أن الفترة القادمة تسعى القارة الأفريقية إلى إنشاء هيئة سلامة الغذاء الأفريقى وسيكون لنا دور كبير فى هذا المجال وأن السوق الأفريقية ستغزو العالم بمنتجاتها ذات القيمة والجودة العالية.

وأكد أن وزارة الزراعة وضعت عددا من الأولويات ساهمت بشكل كبير فى تغيير الخريطة الزراعية المصرية وتحقيق نوع من الاستقرار فى الإنتاج الزراعى مقارنة بالسنوات الماضية، مشددا على ضرورة مشاركة جميع الأطراف فى الحد من الفاقد الغذائى وأولهم وزارة الزراعة وذلك فى مرحلة ما قبل الإنتاج عن طريقة إرشاد المزارع؛ لأنه لو استخدم مدخلات إنتاج لم تنتج الكمية المطلوبة من المحصول فذلك يعتبر خسارة اقتصادية كبيرة للمزارع والدولة.

وتابع أن كل ذلك الفاقد من الغذاء تم تكلفته ماديا من خلال التعبئة والتخزين والنقل، بالإضافة إلى خسائر المياه المستخدمة فى إنتاجه خاصة أننا فى مرحلة نحتاج فيها إلى الحفاظ على المياه.

مليار فقير يناشدون أصحاب الكلاب





حسين خيري

حجم استثمارات القطاع الاقتصادي للحيوانات الأليفة 269 مليار دولارا!

قرأت خبرين أحدهما يشعرك بالأسى، والثانى يثير الضحك وسخريتك، ويقول الخبر الأول إن عدد فقراء العالم ارتفع إلى ما يزيد على مليار نسمة نتيجة جائحة كورونا، والآخر يذكر إحصائية رصدها موقع «هوتيلز دوت كوم» أن الفنادق المسجلة لديه لإقامة الحيوانات الأليفة تبلغ نحو ٣٢٥ ألف فندق حول العالم.

والرابط بين الخبرين جنوح العقل عن الرشد والمنطق، أما الأكثر وجعا غياب ضمير الأثرياء ممن يقتنون الحيوانات الأليفة، وهم يشاهدون ما يقرب من ١٣٥ مليون شخص فى العالم يموتون جوعا ومعظمهم فى إفريقيا والشرق الأوسط، والدليل الثانى على قساوة قلوبهم تقرير نشرته الـ CNN يقول إن حوالى ٤٢٪ من الدولارات التى ينفقها البشر تذهب على طعام الحيوانات الأليفة.

ومن بين التقارير الدولية استحواذ مصر على نحو ٤٥٪ من إجمالى سوق هذه الحيوانات فى الشرق الأوسط وإفريقيا بأرباح تصل إلى مليار جنيه، وبعض أثرياء مصر ينفقون على إقامة حيواناتهم فى الليلة الواحدة فى تلك الفنادق ما يتراوح من ٥٠ إلى ١٠٠ جنيه وذلك حسب النوع والحجم.

وأنا لست من رافضى اقتناء الأثرياء للحيوانات حول العالم، ولكن بشيء قليل من الإنصاف أن ينفق الأثرياء أموالهم على إيواء المشردين وسد رمق الفقراء بالتوازى مع إسرافها على إطعام وعلاج حيواناتهم، وخاصة فى ظل تفشى جائحة كورونا وتأثيرها على ارتفاع نسبة الخسائر الاقتصادية، وما يتبعها من تفاقم أعداد الفقراء والعاطلين.

وكشفت دراسة غربية أن صدمة وباء كورونا أفرزت ثلاثة مستويات من الفقر وهى ١,٩٠ دولار و٣,٢٠ دولار و٥,٥٠ دولار فى اليوم، وتتوقع الدراسة أن ٣٩٥ مليون شخص فى جميع أنحاء العالم سينزلون تحت خط ١,٩٠ دولار فى اليوم بسبب الوباء.

وقد يسأل معارض لهذا الرأى هل ترشيد الإنفاق على الحيوانات الأليفة سوف يقضى على نسبة الفقر فى العالم؟ والإجابة ببساطة أن نسبة الإنفاق على الحيوانات الأليفة تتجاوز الـ ٧٢ مليار دولار، وبلغ فى الصين نحو ٢٥ مليار دولار، وبالمنطق ترشيد جزء من هذه المليارات يكفى لسداد رمق المليار فقير حول العالم، وهذا خلافا على أن نفس هؤلاء الأثرياء يلقون ثلث طعام العالم فى سلات القمامة.

وما يزيد من المرارة حينما نقرأ أو نشاهد مقتنى هذه الحيوانات يذهبون بها إلى صالونات التجميل، ويدفعون من جيوبهم مئات الدولارات لتصفيف قصات شعرهم، ولا يقتصر الأمر على ذلك إنما يأخذونها إلى عيادات متخصصة للعلاج بالأبر الصينية.

وعلى الجانب الآخر تشير تقديرات البنك الدولى إلى أن مناطق فى إفريقيا ستشهد ركودا وهو يعد الأول من نوعه منذ ٢٥ عاما مع فقدان ما يقرب من نصف إجمالى الوظائف فى أنحاء القارة السمراء، وبجانب الجوع وجائحة كورونا التى تهدد إفريقيا يتسلل مرض الملاريا.

وبطبيعة الحال لا نستطيع أن نطالب بوقف حركة قطاع اقتصاد الحيوانات الأليفة الذى بلغ ٧٥ مليار دولار فى عام ٢٠١٩، ومن المتوقع أن يصل إلى ٢٦٩ مليار دولار فى عام ٢٠٢٥، ولكن لا نملك سوى مناشدة أصحاب الاستثمار فى هذا القطاع أن يستثمروا جزءا من أموالهم فى إنقاذ فقراء القارة السمراء.





في الكهرباء..

الكودي يقضي على الممارسة

أعادت وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة فتح باب التقديم لتركيب العدادات الكودية للوحدات العشوائية والتي يقدر عددها بـ 4 ملايين وحدة، من خلال منصة إلكترونية موحدة لكل شركات الكهرباء لخدمة المواطنين، بعد أن كان من المفترض فتح باب تقديم طلبات التركيب في شهر مارس الماضي قبل تأجيلها بسبب فيروس كورونا، على أن يبدأ التركيب بداية شهر يوليو الجاري دون انتظار انتهاء تقديم الطلبات كلها لسرعة التنفيذ.

محمد الدرس

بداية أكد د. محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة أن الإعلان عن منصة إلكترونية للتقديم على العداد الكودى يستهدف التسهيل على المواطنين، بعد إلغاء نظام الممارسة تمامًا.

وأضاف «شاكر»، فى تصريح خاص لـ «أكتوبر»، أن الوزارة صممت منصة إليكترونية كبرى تضم كافة شركات التوزيع وذلك للتيسير على المواطن التقديم دون تكدس وذلك حفاظا على المواطنين وتجنبا للزحام، طبقًا لتعليمات الحكومة لعدم انتشار فيرس كورونا، موضحًا أن الحكومة برئاسة د. مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء كانت وافقت فى شهر أبريل الماضى على القواعد التنفيذية لتركيب عدادات الكهرباء الكودية مسبوقة الدفع للمبانى والمنشآت المخالفة، وإلغاء نظام الممارسات نهائيا، والتى نصت على السماح لشركات توزيع الكهرباء بتقسيط قيمة المقايسات على ٢٤ شهرًا دون فوائد، وإلغاء شرط سداد كل سكان العقار المخالف كما تم إلغاء شرط توفير غرفة محولات بالمبانى العشوائية والمخالفة، وأن تركيب العداد الكودى لا يمنح حقوقًا قانونية للمخالف أو صاحب العقار ولا يجوز الاستناد إليه لترتيب أية حقوق بشأن هذا المبنى.

تيسيرات

وأكدت وزارة الكهرباء أنه سيتم تقديم تيسيرات كبيرة للمواطنين لتركيب العدادات الكودية، موضحًا أن هذه التيسيرات تمكن العقارات التى لا تتوافر بها غرف للمحولات الكهربائية من الحصول على التيار شرط سداد قيمة المقايسة التى تتضمن مقابل للكيلووات فى حالة عدم تسليم الغرفة وأنه يمكن لأى مواطن بدءا من الشهر القادم التقدم بطلبة والمستندات التى تدل على وجود التيار بوحدته السكنية، مضيفًا أن الوزارة شددت على انتظام أعمال الصيانة ومواجهة الأعطال وانقطاعات التيار مع ارتفاع درجات الحرارة وكذلك تحصيل الفواتير وقراءة العدادات، مؤكدًا انخفاض معدلات انقطاع التيار والأعطال بصورة ملحوظة فى الأيام الأخيرة بفضل التعاون مع المواطنين للحفاظ على مهمات الشبكة، وأن القواعد الجديدة لتركيب العدادات الكودية لن تستثنى أى مخالف وسيتم تركيب العداد الكودى لكل المخالفين، موضحًا أن القواعد القديمة للعدادات الكودية كانت تستثنى ٦ حالات من تركيب العدادات الكودية لهم.

وأشار إلى أن الـ ٦ حالات الذين كانوا يرفض طلباتهم لتركيب العداد الكودى هم الأعمال التى تخل بالسلامة الإنشائية للبناء والتعدى على خطوط التنظيم المعتمدة وحقوق الارتفاق المقررة قانونا والمخالفات الخاصة بالمبانى والمنشآت ذات الطراز المعمارى المتميز وتجاوز قيود الارتفاع المقررة من سلطة الطيران المدنى، أو تجاوز متطلبات شئون الدفاع عن الدولة والبناء على الأراضى المملوكة للدولة، وأخيرًا البناء على الأراضى الخاضعة لقانون حماية الآثار وحماية نهر النيل

ضبطيات قضائية

من جانبه، قال المهندس سامى أبو وردة، رئيس شركة مصر العليا لتوزيع الكهرباء، إنه تم تجربة المنصة الإلكترونية للتقديم على تركيب العدادات الكودية قبل الإعلان عنها حتى نكون فى جاهزية كاملة لتلقى الطلبات، حفاظا على سلامة المواطنين، موضحًا أن هناك أكثر من ٢٠٠ ألف مواطن محرر لهم محاضر ضبطية قضائية يستخدمون الممارسة وتعتبر فرصة لكل مواطن لديه مشكلة يقوم بحلها عبر المنصة الإليكترونية.

وأكدت وزارة الكهرباء، أنه سيتم تقديم تيسيرات كبيرة للمواطنين لتركيب العدادات، بدلا من نظام الممارسات المعمول به حاليًا، موضحة أن هذه التيسيرات تمكن العقارات التى لا تتوافر بها غرف للمحولات الكهربائية من الحصول على التيار شرط سداد قيمة المقايسة التى تتضمن مقابل للكيلووات فى حالة عدم تسليم الغرفة وأنه يمكن لأى مواطن بدءا من الشهر القادم التقدم بطلبة والمستندات التى تدل على وجود التيار بوحدته السكنية.

خدمة متصلة

وأكد د. أيمن حمزة المتحدث الرسمى لوزارة الكهرباء والطاقة المتجددة، استمرار عمال الوزارة بالعمل فى خدمة المواطنين على مدار الـ ٢٤ ساعة يوميًا حتى تصل الخدمة دون انقطاع، موضحًا أن العداد الكودى لا يعطى اية ميزة لصاحب الوحدة السكنية لكنه يضمن محاسبة المواطن وفقا لمعدلات استهلاكة الفعلية، خاصة إذ إن هناك مواطنين كان يصل استهلاكهم لأضعاف قيمة الممارسة وأن منهم من يرفض تركيب العداد لكونهم يحصلون على كهرباء أشبه بالمجانية.

انخفاض معدلات انقطاع التيار والأعطال بصورة ملحوظة في الأيام الأخيرة

تقديم تيسيرات كبيرة للمواطنين لتركيب العدادات بدلا من نظام الممارسات المعمول به حالياً

وأضاف أن مدة تنفيذ تركيب عدادات العشوائيات تصل لنحو عام وسيتم تحديد معدل يومى لتركيب العدادات وفقا لاشتراطات الشركة القابضة، خاصة أن أعمال التركيب ستكون سريعة لكون غالبية هؤلاء يحصلون على التيار فعلا حاليا ولدى الشركة قاعدة معلومات وبيانات عنهم وسيتم اتخاذ الإجراءات التى تضمن استقرار التيار وعدم تاثر المناطق المجاورة للعشوائيات بذلك.

وأن شركات التوزيع السبع، قامت بتوفير العدادات المطلوبة لتنفيذ قرار مجلس الوزراء باستبدال نظام الممارسات للعشوائيات وأصحاب الوحدات المخالفة بتركيب عدادات كودية لحساب الاستهلاك وأن الضوابط الجديدة تقدم تيسيرات كثيرة للمواطنين لضمان تسوية أوضاعهم مع شركات الكهرباء وتم إعدادها عن طريق جهاز تنظيم مرفق الكهرباء حماية المستهلك.

قواعد التركيب

وعن القواعد والأوراق المطلوبة لتركيب العدادات الكودية بالعقارات المخالفة، فإنها تتضمن:

١ – يجب ألا يكون المبنى الذى سوف يتم تركيب العداد الكودى عليه على أراض أثرية.

٢ – ضرورة ألا يكون المبنى أو العقار مقاما على حرم الطريق.

٣ – يجب ألا تكون الأرض المقام عليها العقار ملكًا للدولة.

٤ – ألا تكون المبانى مخالفة لشروط الطيران المدنى أو للمسافات الآمنة.

٥ – أن يكون تركيب العداد الكودى بصورة مؤقتة لحين أقرب الأجلين، إما توفيق الوضع القانونى للمبنى، وفقًا لقانون التصالح واستصدار شهادة بذلك من الجهة المختصة ويتم بناء على ذلك استبدال العداد الكودى بالعداد القانونى، أو تنفيذ قرار الإزالة الصادرة للمبنى المخالف ويتم بناء على ذلك رفع العداد الكودى.

٦ – تركيب العداد الكودى لا يمنح أية حقوق قانونية للمخالف بشأن المبنى، ولا يجوز الاستناد إليه لترتيب أية حقوق فى هذا الشأن

٧ – يجوز للمواطنين تقسيط قيمة مقايسة العداد بدون فوائد على ٢٤ شهرًا، وذلك مساهمة فى رفع الأعباء عن كاهل المواطنين وتشجيعًا على تركيب العداد الكودى مسبق الدفع.

وفيما يتعلق بالإجراءات والأوراق المطلوبة للتقديم على العدادات الكودية بالعقارات المخالفة فتتضمن:

– صورة من عقد الملكية للعقار أو الإيجار.

– صورة من البطاقة الشخصية (الرقم القومى).

– صورة من إيصال ممارسة قديم.



بالتزامن مع الحرب ضد كورونا..

الرئيس يعيد "100 مليون صحة" لرعاية أصحاب الأمراض المزمنة

بالتزامن مع الإجراءات الحكومية والدولية لمواجهة تفشى فيروس كورونا، بدأت مصر حملة جديدة تحت شعار 100 مليون صحة، وذلك للتخفيف عن أصحاب الأمراض المزمنة، الذين يعانون فى زمن كورونا من انشغال المستشفيات والأطباء فى مواجهة الفيروس المتفشى فى أنحاء العالم؛ خاصة أن أصحاب هذه الأمراض من ضمن الفئات الخطرة عند التعرض لعدوى فيروس كورونا، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية.

مي هارون

الأمراض المزمنة هي أمراض تدوم فترات طويلة وتتطور بصورة بطيئة وتأتي في مقدمتها، أمراض القلب والسكتة الدماغية والسرطان والأمراض التنفسية المزمنة والسكري، حيث إن هذه الأمراض تكون في مقدمة الأسباب الرئيسية للوفاة في شتى أنحاء العالم، إذ تقف وراء ٦٣٪ من مجموع الوفيات؛ وهو ما يفسر ارتفاع نسب الوفيات بفيروس كورونا من أصحاب الأمراض المزمنة.

وزيرة الصحة والسكان الدكتورة هالة زايد، أعلنت من جانبها أن الرئيس عبد الفتاح السيسي أطلق مبادرة ١٠٠ مليون صحة من جديد وذلك لمتابعة وعلاج الأمراض المزمنة، حيث تم تفعيلها بالوحدات والمراكز الصحية والعيادات الخارجية بالمستشفيات والقوافل العلاجية، بجانب صرف العلاج لمدة تكفى ٣ أشهر.

البداية في 8 محافظات كمرحلة أولى وإطلاق القوافل الطبية بمراكز الشباب

وقالت هالة زايد إن المبادرة تأتي لدعم وتشجيع المرضى أصحاب الأمراض المزمنة على مواصلة استكمال علاجهم ومتابعة حالتهم الصحية بطرق آمنة في المستشفيات والوحدات الصحية والمراكز الطبية، بالإضافة إلى القوافل العلاجية بكل محافظات الجمهورية، مشيرة إلى أنه تم تفعيل العمل بالمبادرة الرئاسية في ٨ محافظات تبدأ بـ (القاهرة والجيزة والقليوبية) وتستكمل تباعًا في محافظات (الفيوم، المنوفية، الشرقية، إسكندرية والبحيرة) على مدار هذا الأسبوع، لتقديم الخدمة الطبية للمرضى أصحاب الأمراض المزمنة، وتقليل نسب الوفيات الناجمة عن تلك الأمراض، وذلك من خلال متابعة الحالة الصحية للمرضى بشكل آمن مع اتخاذ كل الإجراءات الوقائية الاحترازية، مشيرة إلى انخفاض إصدار قرارات العلاج على نفقة الدولة للمرضى أصحاب الأمراض المزمنة، وذلك نتيجة عزوفهم عن متابعة حالتهم الصحية بالمستشفيات خوفًا من الإصابة بفيروس كورونا المستجد خلال الفترة الماضية.

التعاقد مع مراكز الأشعة والتحاليل الخاصة وصرف العلاج لمدة تكفي 3 أشهر

وأعلنت وزارة الصحة، أنه تم تخصيص ممرات آمنة مخصصة للدخول والخروج بالعيادات الخارجية بالمستشفيات لمنع الاختلاط بين المرضى المصابين بفيروس كورونا والمرضى غير المصابين بالفيروس، مع اتخاذ كل الإجراءات الوقائية والاحترازية اللازمة واتباع أساليب مكافحة العدوى.

تخصيص ممرات آمنة للدخول والخروج بالعيادات الخارجية بالمستشفيات

كما يمكن للمواطن معرفة أماكن تلك الوحدات والمراكز الطبية التي تقدم الخدمات الطبية من خلال تطبيق (صحة مصر) أو من خلال الصفحات الرسمية والموقع الرسمي الإلكتروني لوزارة الصحة والسكان، بجانب أنه سيتم إرسال رسائل نصية على الهواتف المحمولة لأصحاب الأمراض المزمنة المسجلين بقواعد بيانات حملة «١٠٠ مليون صحة»، لحثهم على أهمية التوجه فورًا لأقرب مستشفى أو وحدة صحية لتوقيع الكشف عليهم والاطمئنان على حالتهم الصحية.

ومن جانبه، أوضح الدكتور خالد مجاهد، مستشار وزيرة الصحة والسكان لشئون الإعلام والمتحدث الرسمي للوزارة، أن الوزيرة ناشدت المرضى أصحاب الأمراض المزمنة التوجه إلى أقرب وحدة صحية أو مركز طبي أو مستشفى لمتابعة حالتهم الصحية، وصرف العلاج لمدة تكفى ثلاثة أشهر قادمة، مشيرًا إلى أنه يمكن للمواطنين أيضًا التوجه لإجراء الأشعة والتحاليل والفحوصات اللازمة في أقرب مركز أو معمل خاص، تيسيرًا على المواطنين، حيث سيتم التعاقد مع تلك المراكز والمعامل مثلما جرى في مبادرة الرئيس للقضاء على فيروس سى والكشف عن الأمراض غير السارية.

وأضاف مجاهد، أنه في إطار الوصول إلى كل المرضى، ستشمل المبادرة إطلاق القوافل الطبية بمراكز الشباب في الأحياء والقرى، حيث سيتلقى كل أصحاب الأمراض المزمنة الخدمات الطبية اللازمة وإتاحة صرف الأدوية بالنسبة للمنتفعين من قرارات العلاج على نفقة الدولة أو الخاضعين للتأمين الصحي، كما سيتم توفير الأطقم الطبية والإدارية اللازمة لتقديم نفس الخدمات المقدمة بالمستشفى لتوقيع الكشف الطبي وتجديد أو إصدار قرارات العلاج على نفقة الدولة. وذكر أن الوزيرة جددت دعوتها للأطقم الطبية من الأطباء والتمريض المتقاعدين للانضمام للعمل في المبادرة والمشاركة في متابعة الحالة الصحية لأصحاب الأمراض المزمنة، من خلال العيادات الخارجية بالمستشفيات أو الوحدات الصحية والمراكز الطبية التابعة لوزارة الصحة والسكان.

وقال الدكتور شريف وديع، مستشار وزيرة الصحة للطوارئ والرعاية العاجلة، إنه وسام على صدر أى طبيب أن يقدم الخدمة للمرضى، وهو واجب إنساني.

وأكد وديع أن نسبة ٨٦٪ من الوفيات بفيروس كورونا تكون مصاحبة لأمراض مزمنة، مشيرًا إلى أن مبادرة ١٠٠ مليون صحة ساعدت أصحاب الأمراض المزمنة حيث يتم صرف العلاج لهم من خلال عدد من المستشفيات، بالإضافة إلى وجود الخدمة المتنقلة التي تصل إليهم.

دقيقة لغوية

لدى سؤال بحثت كثيرًا مع نفسى بصراحة قبل أن أضمنه هذه السطور، لكن الرأى الحاكم في نفسي جعل من الواجب أن أكون صريحا مباشرا ونحن نتباحث ونتشاور ونتحاور فيما يتصل بلغتنا الجميلة..

كيف يعرف أحدنا أنه ضعيف في اللغة العربية؟

ما الذي يجعلنا نقرر أننا في حاجة إلى تقوية وتنمية معلوماتنا ومهاراتنا اللغوية والنحوية والبلاغية؟

المسألة سهلة كل السهولة.. لك أن تبحث أبسط التعبيرات والكلمات الدائرة على الألسنة، تستوقف نفسك أمام كل كلمة، وبخاصة تلك التى لها صلة بمنتج غربي..

المجمع اللغوى بالقاهرة بالزمالك يفتح أبوابه للسائلين عن أمور اللغة.. مثلما تستقبل مقرات الفتوى بالأزهر الشريف المستفسرين في أمور الدين في حياتهم، نعم يمكن أن يكون هناك في حياتنا المعاصرة ما يمكن أن نطلق عليه «الفتوى اللغوية» أو «البلاغية» أو «النحوية»... على سبيل المثال..

نردد بعشق ووطنية نشيدنا الوطني.. «بلادى بلادي.. لك حبى وفؤادي...» لكن من منا وقف مليا متأملا الوضع النحوى واللغوى والدلالى لقوله في مطلع نشيده القومي: بلادي.. بلادي؟!

أولاً.. بلادى الأولى.. منادى.. وأداة النداء محذوفة.. لم يذكرها الشاعر يونس القاضى مؤلف النشيد الوطني.. لكى يظهر قرب بلاده من قلبه.. لأنها حبه وفؤاده..

أراد أن يقول بأسلوب النداء «بلادي» الذى حذفت أداة النداء فيه.. مصر لا تحتاج إلى وسيلة نداء، فهى في القلوب والأفئدة.. وقرر الشاعر أن يكرر «بلادي» ليقدم ما يعرف بالتوكيد اللفظى عند النحاة، ليؤكد تمكن حب بلاده من القلب، ومن ثم فهى من الواجب أن تبقى أغلى درة وأن تعيش فوق جبين الدهر حرة..

حفظها الله ورعاها، وحفظ لسانها ولغتها وحماة هويتها في كل مكان على أرض مصر العظيمة..

احتفاؤنا بلغتنا الجميلة احتماؤنا بحصن منيع يجمعنا يحمى تماسكنا، يقربنا بوعى وفهم من أجل بساتين الحكمة والإبداع والفكر والأدب في تراثنا النجيب..

هشام محفوظ

الفن مرآة المجتمع والمعبر عنه، وللفن التشكيلي دور كبير فى الرقى بوعى المجتمع وتنمية الحس الجمالي لديه، وقد عانت نقابة الفنانين التشكيليين حالة من الركود لسنوات طويلة قبل أن تنجح الفنانة التشكيلية د. صفية القباني في الانتخابات الأخيرة لتكون أول امرأة تتولى مهمة نقيب الفنانين التشكيليين، كما كانت أول امرأة تتولى عمادة كلية الفنون الجميلة فى الفترة من 2015 وحتى 2018، ولها العديد من الإسهامات داخل مصر وخارجها فى فن التصوير، وصاحبة تاريخ طويل في خدمة الفن.
التقت "أكتوبر"بالقبانى التى ألقت الضوء على مبادرة النصب التذكارى لشهداء الوطن من جيش وشرطة وأطباء ليكون مشروعا فنيا وإبداعيا ضخما يروى بطولات وتضحيات أبناء الوطن برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، كما أكدت على أهمية ودور الفن التشكيلي فى المجتمع، وكشفت عن خطط النقابة لتطوير الفنان التشكيلي وما تم إنجازه خلال الشهور القليلة الماضية وخطة النقابة فى تطوير الفنانين الشباب وتوظيفهم ..
فإلى نص الحوار.

د. نسرين مصطفى



د. صفية القباني نقيب الفنانين التشكيليين:

برعاية الرئيس.. «محكى» لبطولات شهداء الوطن

● بداية، ما شكل التعاون بين نقابة الفنانين التشكيليين ووزارة الثقافة؟

النقابة هي الظهير المدني لوزارة الثقافة فهى ممثلة في لجانها وفي لجنة الفنون التشكيلية والعمارة بالمجلس الأعلى للثقافة وبعدد من اللجان كلجنة الاحتفالات الكبرى برئاسة وزيرة الثقافة د.إيناس عبد الدايم، بالإضافة إلى أن النقابة تابعة لوزارة الثقافة فى بعض النواحي المالية وكذلك ترشيح قيادات وفي تشكيل مجالس التأديب.

● كيف ترين الفن التشكيلي بالنسبة للمجتمع؟

الفن التشكيلي انعكاس للمجتمع، فهو قادر على تغيير مجتمعات فالفنان حارب المحتل في المكسيك بالرسم، فالفنان دييغو رفيرا كان يرسم على الحوائط ليلا الجرائم التي يرتكبها الاحتلال، كما أن لوحة غرنيكا وهى جدارية للفنان بيكاسو استوحاها من قصف مدينة غرنيكا حين قامت طائرات حربية ألمانية وإيطالية بضرب المدنيين العزل، وأصبحت اللوحة شاهدا على الظلم والاحتلال، وهى الآن لوحة في الأمم المتحدة توثق جرما ارتكب في حق المدنيين ولم يوثقها إلا الفن التشكيلي فالفنان التشكيلي قادر على توثيق التاريخ وتغيير المجتمع.

النصب التذكارى للشهداء.. مشروع وطنى فنى إبداعى يروى بطولات أبناء مصر

● كيف ترين أهمية الفن التشكيلي في الحياة بشكل عام وكأداة للتوثيق بشكل خاص؟

الفن ليس عبثيا، والمصري فنان بطبعه، وثق تاريخه خلال العصور المختلفة، وعرف الجداريات والفنون الدينية من خلال الفن القبطي والفن الإسلامى، فالمصري القديم روى لنا عن عقيدته وحروبه وحياته وزواجه واحتفالاته وعن علومه أيضا كعلم الطب والتشريح، ورغم كونها فنونا ليست لمحترفين إلا أنها تروى تاريخ مصر، فالفن الإسلامي أكد على الفلسفة الإسلامية بالزخارف النباتية والأشكال الهندسية.

وفي العصر الحديث يعتمد الفنان المصري على حضارته التي استقى منها قوته، فلدينا تراث كبير فتأسست كلية الفنون الجميلة سنة ١٩٠٨ وبدأت نهضة فنية كبيرة، وبرز الفنان محمود مختار أول طالب في كلية الفنون الجميلة سليل الفراعنة، والذى أظهر فن أجداده ولدينا عدد من المتاحف التي تؤكد على الفن المصري والهوية المصرية .

● إذا فما دور الفنان التشكيلي في التوثيق خلال السنوات الأخيرة خاصة وأن مصر مرت بثورتين ٢٠١١-٢٠١٣؟

بالفعل الفنان وسيلة لتوثيق الأحداث إلا أن ذلك التوثيق يحتاج إلى سنوات فثورة يوليو ١٩٥٢ حتى الآن يتم الكشف عن أحداث وأسرار خاصة بها، كما أن الفنان يحتاج إلى فترة لإظهار الأفكار الإبداعية خاصة أن ثورة يناير ٢٠١١ وثورة ٣٠ يونيه ٢٠١٣ لم يمر عليهم فترة كبيرة بالإضافة إلى أنهمازال هناك تخبط وتضارب في ردود الأفعال فالفنان في حاجة إلى بعض الوقت حتى يبدع.

● الفنان يرى الأزمات بنظرة مختلفة فكيف يتعامل مع تفشي كورونا الآن؟

بالفعل، رغم التأثير السلبي لأزمة كورونا إلا أنها أدت إلى حالة إيجابية لدى الفنانين، فالفنان بطبيعته يميل إلى العزلة، وأعتقد أن إنتاج الفنانين التشكيليين سوف يزداد خلال جائحة كورونا خاصة أن الفنان أكثر تفاعلا مع الأزمات. فعلى المستوى الفني الحصيلة ستكون لا يستهان بها داخل أتليهات المبدعين، وننتظر خروجها بعد انتهاء الأزمة، فالفنان استغل وقت الحظر للعمل الإبداعي.

● إذا، لماذا يتهم الفن التشكيلي في مصر بأن ليس له وجود؟

الفن التشكيلي في كل مكان؛ في محطات المترو والقطارات والجداريات القديمة والنصب التذكارى بشارع النصر للفنان سامى رافع ومبنى القضاء العالي الذى يعد قطعة معمارية فنية وتمثال نهضة مصر ومتحف محمود مختار والمتحف الإسلامي والمتحف المصري والمتحف القبطي، فأعمال الفنانين في كل ميادين مصر والأعمال الحديثة كمول مصر وهو أول مول تجاري به مساحة فنية «سمبوزيوم» لنحاتين مصريين، إلا أن الفنان التشكيلي لم يأخذ حقه في مصر،فلا فى الإعلام المصري فن «صناعة النجم» و«بروبجندا»، ولا يلقى الضوء عليهم رغم أن مصر بها فنانون تشكيليون لهم مذاق خاص ومبدعون .

● ولكن أين دور النحاتين فى شغل الفراغ فى ميادين مصر؟

نعمل على التنسيق مع المحافظين وجهاز التنسيق الحضارى الذى يخاطب المحافظين للاستعانة بالفنانين لكن مازالت المحليات والمقاولون يقومون بدور سلبي، فالمحليات لا تستعين بالفنانين.

● ما أهم ما يميز الفن التشكيلي في العصر الحديث؟

تعدد المدارس بالإضافة إلى فنون الميديا والإبداع في تشكيل الفراغ واستخدام الموسيقى والضوء فى الفنون وهو إبداع لم يصبح حكرا على الأكاديميين، لذا يجب أن ننتبه إلى ذلك فتطور الفن الحديث مع الاستعانة بالقديم أهم ما يميز الفنان الذى يبدع ويعبر عن جذوره وهويته.



ما السـلبيات التـي تواجه عمليـة الإبداع لدى الفنان التشكيلي؟

أهم السـلبيات هي الظروف الاقتصادية وتحكم رأس المال، فالمبـدع أصبح مقيدا برأس المـال الذى يتدخل في عملية الإبداع فأصبحت مساحة إبداع الفنان محدودة.

ما أهم التحديات التي تواجه النقابة خاصة بعد فترة ركود طويلة؟

توليت النقابة في مارس ثم بدأ الحظر بسـبب جائحة كورونا فتوقفـت جميع الفعاليـات الثقافية من معارض ومؤتمـرات، وهو الأمر الذي أثر بشـكل كبير على الفن التشـكيلي، خاصـة أن تنظيـم ورش أون لاين غير مجد في الفن التشـكيلي، فهو فن جماهيري ووسـيلة سريعة وسـهلة للاتصال الجماهيري بين الفنان، والمتلقى يتأثر بشكل سـريع بلا ترجمة فهو اتصال مباشر، يحتاج إلى تأمل فمشاهدة معرض أو جدارية أو تمثال أو نحت بارز يؤثر على حاسة التذوق لدى المتلقي.

مـاذا قدمـت النقابـة للفنانين في ظـل جائحة كورونا؟

نعمـل على احتـواء أزمة الفنانين بسـبب انتشـار فـيروس كورونـا لذا عقدنـا لقاء مـع وزيـرة التضامن الاجتماعـي الدكتـورة نيفـين القباج لاحتـواء أزمة ما يقرب من ٢٠٠فنان من الشباب إلا أنه يجب ألا ننسى أن الفنانـين الكبار في حاجة أيضا إلى تقديم الرعاية والدعم وسنعمل على الحد من تأثير تلك الأزمة على الفنانين.

ما أهم المشروعات التى تتبناها النقابة ؟

نسـعى إلى طرق كل الأبواب لتحسـين وضـع النقابة وتنمية مواردها لتحقيق أقصى استفادة في إطار اللائحة المالية للنقابة، فاستعادت النقابة أرضا في مدينة أكتوبر كانت سحبت منها في السـابق بالإضافة إلى إقامة قرية للفنانـين بالفيوم وإنشـاء أتليهات رسـم وبيع منتجات كمورد للنقابـة، من ضمن المشـروعات إقامة متحف به أعلام الفن التشـكيلي في العاصمة الإدارية، ولدينا عدد كبير من الفنانين أثروا الفن التشكيلي كمريم عبد العليم وزينب السحاتى وإنجي أفلاطون وعبد الهادى الوشاحي وحامـد ندا وعبد الهادى الجزار وغيرهم ، ولكن يواجه هذا المشـروع عقبات على رأسـها بيع أعمالهم عن طريق الورثـة إلى خـارج مصر وهو أمـر ليس للنقابة سـلطة عليه، بالإضافـة إلى أن النقابة بصدد عمـل فرع للنقابة في الشرقية.

ولزيادة دخل النقابة سنطبق لائحة نسبة الـ٢٪ التى تخصـم من أجر الفنان لصالح النقابـة على أن يتم إعفاء الفنان مـن الضرائب، كذلك نحتـاج إلى زيادة الخدمات وإنشاء ناد وتوفير وحدات سكنية لشباب الفنانين.

ما خطة النقابة لتطوير مشـروع الرعاية الطبية للفنانين؟

عقدنـا بروتوكول رعاية صحية مع إحدى الشـركات الطبيـة الكـبرى لتوفـير ٣ آلاف نقطـة علاجية على مسـتوى مصر واستشـارات طبية خلال ٢٤ساعة للفنان وأسرته.

الفن التشـكيلي ألوان مختلفة من تصوير ونحت وخـزف وجرافيك وغيره، فهل تمتلك النقابة مشـروعا لكل منها؟

يتم وضع خطة بالتعاون مع رؤسـاء الشعب واللجان هم المعنيون بتحديد برنامج وخطط لتطوير الشعب إلا أن عملية التطوير متوقفة بسبب فيروس كورونا.

الشباب.. قوة ضاربة نسعى لتوظيفها وتطويرها

نسعى لتنمية موارد النقابة والمحليات السبب فى أزمة الميادين

تواصلنا مع المحافظين للاستفادة من إبداعات الفنانين

ما دور النقابة في اكتشاف المواهب ؟

الكليات الفنية المتخصصة بها قسم حر وقسم للأطفال وسـيكون للنقابة دور من خلال إطلاق برنامج لاكتشاف الموهوبين من خلال تنظيم دورات معنية بهذا الأمر.

هل الفن التشـكيلي في مصر به كوادر قادرة على إحيائه؟

بالتأكيـد لدينـا مبدعـون مـن الشـباب، ونحاتون ومصورون ومصممون شـباب، ومنهم مـن وصل للعالمية وآخرون يسـتحقون أن يصلوا للعالمية وشـباب شارك في مسـابقات عالمية، ولهم ثقل في الخارج وشاركوا في زخم عملية الفن في الخارج.

كيف ستتم الاسـتعانة بالشباب فى تطوير الفن التشكيلي؟

الشـباب قوة ضاربة فى أى مجال وتسعى النقابة إلى إقامة عدد من المشـروعات لتفعيل دورهم ، فالشباب لهم دور أساسي فى مبـادرة النصب التذكارى الذى سـيتم بالتعاون مـع الهيئة الهندسـية للقوات المسـلحة فهو مشـروع ممتد قد يصل إلى ٣سنوات، بالإضافة إلى تمثيل شباب الفنانين فى لجان المجلس، وبالفعل النقابة بصدد توقيع بروتوكول مع صندوق الإسكان الاجتماعي لتوفير ٤٠٠ وحدة سكنية في القاهرة وبعض عواصم المدن.

مـا طبيعـة مبادرة النصـب التذكارى لشـهداء الجيش والشـرطة التى أعلنت عنهـا النقابة فى الفترة الأخيرة؟

الفكرة مسـتلهمة من العمل الدرامى لمسلسل الاختيار الذى بث فـي رمضان، فالدراما جعلتنـا نرى جزءا من تضحيـات شـهدائنا. الفكرة بـدأت بنصب تـذكارى، طرحها د. حسـن كامل رئيس شـعبة النحـت بالنقابة وأسـتاذ النحـت بكليـة التربيـة الفنية، ثـم تبلورت وأصبحت برؤى أوسـع بحيث يكون النصـب التذكارى محكـى للبطولات، ورؤية د. حسـن كامل بها رمزية بحيث يكـون النصب مـن الرخام الأحمـر كدليل على الـدم ومطعما بنحـاس ومطليا بالذهب، علـى أن يكون فـي العاصمة الإداريـة كرمز وحوله سـاحة أبطال بها تماثيل لشـهداء الوطن وجداريات ويحتاج هذا المشـروع إلى مساحة ١٠ أفدنة ليكون عملا ضخما يليق بالشهداء.

ما دور الهيئة الهندسية في إتمام هذه المبادرة؟

بـادرت النقابة بمخاطبة الهيئة الهندسـية للقوات المسـلحة برئاسة اللواء أركان حرب إيهاب الفار وعرض مبادرة النصب التذكارى لشـهداء الوطـن والذى طرحه بـدوره على الرئيس عبدالفتاح السيسـي الذى وافق على الفكرة ووجدت قبولا إلا أن المشروع مازال تحت الدراسة.

ماذا عن ميزانية المبادرة؟

لم تحـدد ميزانية المبـادرة حتـى الآن، فمازال في مرحلة الدراسة ومن المنتظر توقيع بروتوكول مع الهيئة الهندسية للقوات المسلحة خلال الفترة القادمة، إلا أننى اقترحـت أن يكون المشـروع باكتتاب عام تشـرف عليه الدولة وهو نفس فكرة تمثال نهضة مصر.

ما الآليات المتوقعة لتنفيذ النصب التذكارى؟

المبـادرة تحت الدراسـة إلا أنه مـن المتوقع أن تطرح مسـابقة للفنانـين بإشـراف أسـاتذة ولجـان تحكيـم ومشرفين.

في رأيك، ما هى أهم المبادرات الفنية التى أثرت الحياة الثقافية؟

مهرجـان الطفل الـذى أقامته د. سـرية عبد الرازق ود. خالـد سـرور فـي ٢٠١٩ ، وجمعيـة الفن الخاص لذوى الهمم تحت إشـراف د. نادية أبادير بالتعاون مع د. سـلوى رشدى أسـتاذ الخزف ورئيس شعبة الخزف بالنقابة، وشـاركت الجمعية فـي جدارية من لوحات عدد كبير من ذوى الهمم على مسـتوى العالم فكان عملا بديعا وفريدا.

في رأيك ما دور الدولة تجاه الفن التشكيلي؟

نطلب من الدولة مزيدا من الرعاية وتوجيه المشروعات للنقابة لتشـغيل الفنانين وتكريم الرموز منهم وتسـليط الضوء على الفنان التشكيلي في جميع المحافل الثقافية.





غلق المحال ليلا

أعتقـد أنـه آن الأوان أن تكـون هنـاك مواعيد محـددة وموحدة لفتح وغلق المحـال التجارية في مصر، أسـوة بدول العالم المتقدم بعـد انتهاء أزمة فيروس كورونا.

وهى قضية تفرض نفسـها بعد أن خضنا تجربة غلق المحال التجارية وجميع الأنشـطة التجارية في موعد موحد ليلاً بسـبب ظروف الحظر الطارئة الذى فرضتـه علينا تداعيات هـذا الفيروس.. وما لمسناه من هدوء وسكينة في الشوارع غير مسبوقة.

فلا يوجد في دول العالم المتقدم والمتحضر الأنشطة التجارية تظل مفتوحة طوال الـ ٢٤ ساعة إلا عندنا في مصـر، حيث أقصى موعد لعمل هذه الأنشـطة والمحـال التجاريـة هنـاك بهذه الـدول المتقدمة السـابعة مساءً باسـتثناء الصيدليات والمستشفيات وأقسـام الشـرطة.. إلا عندنـا في مصـر فالمحال والمقاهي والورش وحتى محال مواد البياض والبناء كلها مفتوحة حتى «وش الصبح»(!!)

فعلـى الحكومة أن تفكـر وتدرس بجدية في هذه الخطـوة الحضارية – دون تردد – بتحديد موعـد موحـد لغلـق المحـال التجارية بحيث لا يتعدى السـاعة التاسـعة مسـاءً وكذلك تحديد يوم موحد أيضًا للإجازة الأسبوعية لهذه المحال أسـوة بدول العالم المتقدم وليكـون يوم الجمعة مثـلاً، حيـث إنه يـوم عطلة أسـبوعية لجميع الموظفـين بالدولـة.. ففى الـدول الأوروبية يوم العطلة الأسبوعية هو يوم الأحد.

وقـد طرحت فكرة غلق المحال في عهد الرئيس الأسبق مبارك وأيام الحزب الوطنى المنحل إلا إنها لم تنفـذ ولم تر النور، نظرًا لأنها قوبلت – وقتها – باعتراضات شـديدة من المجتمـع ومن أصحاب المصالح.. فتوقفت الفكرة.

وها نحـن نطـرح الفكـرة مـرة أخـرى بعد أن «جربنـا» التجربـة بغلـق المحال ليـلاً في موعد محـدد لظروف الحظر.. لما لها مـن فوائد كثيرة.. أولهـا تحقيـق الانضبـاط للشـارع.. وثانيًا توفير الكهرباء لأنها ستسـاعد في تخفيف الأحمال على الكهرباء.. وثالثًا ستُعوِّد المواطنين على عدم السهر والنوم والاسـتيقاظ مبكرًا مما سـيكون له أثره في زيادة الإنتاج.. ورابعًا تحقيق السيولة المرورية في الشوارع.. وخامسًا ستسـهل المأمورية لكل صاحب سـيارة أن يجد مكانًا يركن فيه سيارته.. وسادسًا تقليل الضوضاء بالشارع.

إننا نطالب الحكومة بدراسـة الأمـر بعيدًا عن أصحاب المصالح.. ولعلها فرصة والشـعب قد اعتاد علـى غلق المحال ليلاً.. ورب ضـارة نافعة ليعتاد الشعب على النظام.

ويـاريت كلنـا «نبقى عارفـين» أن إنهاء الحظر لأسـباب اقتصاديـة بالأسـاس.. ولا يعنـى أن «الكورونا» قد مـات أو هاجر.. ياريت نحافظ على أنفسنا وعلى المحيطين بنا كالمرحلة السابقة وأكثر.

بهاء زيتون

لماذا كانت ثورة الـ 30 من يونيو ضرورة إنسانية وواجباً وطنياً؟

سقوط المشروع الأممي وتبديد أوهام الإسلام السياسي



إيهاب الملاح

(1)

وإذا انحط زمانٌ لم تجـد

عاليـاً -ذا رفعةٍ- إلا الألـم

(الشاعر الراحل الكبير إبراهيم ناجي)

(2)

«التاريخ لا يكتب إنما يفعل!

يصنعه الناس في مسيرتهم وحياتهم، ثم يُقرأ في كل عصر؛ حسب مصلحة العصر، وحسب زاوية الرؤية التي يريد كل أصحاب مصلحة أن يقرأوه من خلالها.

نحن لا ندرس التاريخ كي نستمتع إلى قصص وحكايات، وأساطير ومرويات، أو وقائع غريبة وعجيبة وما إلى ذلك.. نحن نقرأ التاريخ لنفهم حاضرنا ونستشرف مستقبلنا.

التاريخ علمٌ لا ينتمي إلى الماضي إلا من حيث مادتُه فقط، إنما هو علمٌ يتصل اتصالا وثيقا بالحاضر والمستقبل.

ومن عرف نفسه من خلال تاريخه، عرف كيف يتلمس طريقه إلى المستقبل...»

(المؤرخ الكبير الدكتور قاسم عبده قاسم أستاذ تاريخ العصور الوسطى بالجامعات المصرية والعربية)

(3)

سبع سنوات مرّت سِراعا على اللحظة الفارقة والفاصلة التي سيتحدث عنها التاريخ لاحقًا، وطويلا، لقرون وقرون؛ إنها اللحظة التي استنفر فيها جهاز المناعة الوطني الجمعي والشعبي؛ للدفاع عن وحدة ونسيج هذا الوطن ومقدراته وآماله ومستقبله في وجه جحافل الخراب المتستر بالدين، والمستغل للشعور الديني، والذي كاد أن يشعل النيران في ربوع هذا الوطن، بل هو أشعلها بالفعل، وإن كان الله قد قيّض لهذا البلد من يتصدى لهذا المخطط، وأن يفشله وأن يتمكن من إطفاء هذه النيران، رغم كل التضحيات والدماء الطاهرة التي نزفناها وما زلنا حتى اللحظة..

لم يخرج المصريون يومي ٢٥ و٢٨ يناير بهذه الحشود العظيمة كما خرجوا يوم الثلاثين من يونيو ٢٠١٣، خرج المصريون دفاعًا عن مصريتهم ووطنيتهم وأصالتهم ضد وهم ما يسمَّى بالمشروع المتأسلم للدولة الدينية.. خرج المصريون لينهوا دولة الإخوان والمرشد بعد سنة واحدة من حكمهم المشئوم، خرج المصريون ليقولوا لأنفسهم قبل أن يقولوا للعالم «لا أحد يدوس على المصريين وينتهك وطنيتهم ويهدد وجودهم ويتركونه غير مبالين ولا مدافعين»!!

إن يوم الثلاثين من يونيو عام ٢٠١٣، ورغم كل محاولات التشويه التي مارسها ويمارسها التيار الديني المتأسلم حتى اللحظة؛ لم يكن يوما عاديا خارج سياق التاريخ، ولا يوما عابرا ولا مرسوما ولا منظما، بل كان يوما تاريخيا فريدا بكل ما تعنيه الكلمة. إنه اليوم الذي رأيتُ فيه بعيني، ومعي صديقي وأخي محمود عبد الشكور، الرجال والنساء؛ العجائز والشباب والأطفال، سيدات الطبقات الراقية وسيدات المناطق الشعبية من أبناء الطبقات الكادحة، الجميع في نَفَسٍ واحد يصيح ويهتف «يسقط يسقط حكم المرشد»..

سرنا على الأقدام من ناصية شارع محيي الدين أبو العز في تقاطعه مع شارع التحرير من جهة مترو محطة البحوث حتى ميدان التحرير أكثر من ساعة ونصف والحماسة المقدسة تغمر الجميع بكل الخوف والقلق والتوتر الذي عاناه أهل البلد طيلة عام كامل.

التقينا في منطقة وسط البلد بعدد كبير من الأصدقاء الكتاب والفنانين والمثقفين؛ صحبنا منهم الكاتب القدير منتصر القفاش الذي سار معنا لأكثر من ساعتين في وسط بحر البشر المتلاطم؛ تسونامي بشري لم أر في حياتي له مثيلا. الفرحة والأمل والرجاء والدعوات الحارة المخلصة بانزياح هذا الكابوس الأسود الذي جثم على نفوسنا لعام كامل؛ كادت أرواحنا تزهق فيه، ووصلنا إلى مواجهات بل مصادمات مع أقرب الأقربين منا؛ كان من أقاربنا من الدرجة الأولى والثانية من يواجهنا بمعارضتنا لمرسي وجماعته بكلمة واحدة «كفر».

وكان هذا يعني بكل بساطة أن درجة ما من درجات العنف التي قد تمارس ضدنا لن تكون جريمة؛ أبدًا. بل ستكون «جهادا في سبيل الله» و«قربة يتقربون بها إلى الله»، و«تكفيرا لذنوب المذنبين».. إلخ.

كان يوما مشهودا لكني بعد أن عدت إلى المنزل أدركت أن هذه البداية وليست أبدا النهاية؛ ولم أكن أخشى شيئا حينها إلا عنف الإسلاميين، وانفجار فيالق الحقد والدم، وطفح الغل الأسود (وهو ما حدث بعدها فعلا) وكان أخشى ما أخشاه «الضربات الطائشة» المتقلصة المندفعة، وحالة الهياج الوحشية التي صاروا إليها في أعقاب الخروج العظيم يوم الثلاثين من يونيو.



(4)

كنت بانتظار بيان القوات المسلحة على أحر من الجمر؛ لم يكن هناك مصري واحد يشك لحظة في أن القوات المسلحة لن تترك الناس فريسة لهجوم الإخوان وعنفهم، وأنهم بالتأكيد سيحولون دون وقوع هذا الأمر، وبالفعل لم يطل انتظاري وصدر البيان العظيم الذي لا أنساه (ما زلت أحفظ عبارات منه عن ظهر قلب رغم مرور هذه الأعوام السبعة)؛ ولم أكن في حاجة إلى فهم ما بين سطوره أو استشراف معانيه التي ترفع قيمة الحفاظ على الوطن، وحماية أمنه القومي، ومقدراته الإنسانية والبشرية والتاريخية؛

وكان الضوء الأخضر.. فلتتحركوا يا شعب مصر العظيم والكبير.. تحركوا ولا تخشوا شيئا؛ وقواتكم المسلحة تحميكم وترعاكم وتحفظكم، وجاء البيان كالتالي:

– شهدت الساحة المصرية والعالم أجمع أمس مظاهرات وخروجاً لشعب مصر العظيم ليعبر عن رأيه وإرادته بشكل سلمي وحضاري غير مسبوق.

– لقد رأى الجميع حركة الشعب المصرى وسمعوا صوته بأقصى درجات الاحترام والاهتمام.. ومن المحتم أن يتلقى الشعب رداً على حركته، وعلى ندائه من كل طرف يتحمل قدراً من المسئولية فى هذه الظروف الخطرة المحيطة بالوطن.

– إن القوات المسلحة المصرية كطرف رئيسي في معادلة المستقبل وإنطلاقاً من مسئوليتها الوطنية والتاريخية فى حماية أمن وسلامة هذا الوطن – تؤكد على الآتي:

* إن القوات المسلحة لن تكون طرفاً فى دائرة السياسة أو الحكم ولا ترضى أن تخرج عن دورها المرسوم لها فى الفكر الديمقراطى الأصيل النابع من إرادة الشعب.

* إن الأمن القومي للدولة معرض لخطر شديد إزاء التطورات التى تشهدها البلاد وهو يلقى علينا بمسئوليات كل حسب موقعه للتعامل بما يليق من أجل درء هذه المخاطر.

* لقد استشعرت القوات المسلحة مبكراً خطورة الظرف الراهن وما تحمله طياته من مطالب للشعب المصرى العظيم ... ولذلك فقد سبق أن حددت مهلة أسبوعاً لكافة القوى السياسية بالبلاد للتوافق والخروج من الأزمة إلا أن هذا الأسبوع مضى دون ظهور أى بادرة أو فعل... وهو ما أدى إلى خروج الشعب بتصميم وإصرار وبكامل حريته على هذا النحو الباهر الذى أثار الإعجاب والتقدير والاهتمام على المستوى الداخلى والإقليمي والدولي.

* إن ضياع مزيد من الوقت لن يحقق إلا مزيدًا من الانقسام والتصارع الذى حذرنا ولا زلنا نحذر منه.

* لقد عانى هذا الشعب الكريم ولم يجد من يرفق به أو يحنو عليه وهو ما يلقى بعبء أخلاقى ونفسى على القوات المسلحة التى تجد لزاماً أن يتوقف الجميع عن أى شىء بخلاف احتضان هذا الشعب الأبى الذى برهن على استعداده لتحقيق المستحيل إذا شعر بالإخلاص والتفانى من أجله.

– إن القوات المسلحة تعيد وتكرر الدعوة لتلبية مطالب الشعب وتمهل الجميع [٤٨] ساعة كفرصة أخيرة لتحمل أعباء الظرف التاريخى الذى يمر به الوطن الذى لن يتسامح أو يغفر لأى قوى تقصر فى تحمل مسئولياتها.

– وتهيب القوات المسلحة بالجميع بأنه إذا لم تتحقق مطالب الشعب خلال المهلة المحددة فسوف يكون لزاماً عليها إستناداً لمسئوليتها الوطنية والتاريخية واحتراماً لمطالب شعب مصر العظيم أن تعلن عن خارطة مستقبل وإجراءات تشرف على تنفيذها وبمشاركة جميع الأطياف والاتجاهات الوطنية المخلصة بما فيها الشباب الذى كان ولا يزال مفجراً لثورته المجيدة ... ودون إقصاء أو استبعاد لأحد.

– تحية تقدير وإعزاز إلى رجال القوات المسلحة المخلصين الأوفياء الذين كانوا ولا يزالوا متحملين مسئوليتهم الوطنية تجاه شعب مصر العظيم بكل عزيمة وإصرار وفخر وإعتزاز.

حفظ الله مصر وشعبها الأبى العظيم..

(5)

إن ما حدث في مصر يوم ٣٠ يونيو ٢٠١٣ كان خروجا شعبيا مكتمل الأركان من أضخم الجموع البشرية في تاريخ مصر كله، وكانت تطالب برحيل الرئيس الإخواني «الواجهة» محمد مرسي العياط لما ارتكبه في حق الوطن من جرائم واستبداد وتغيير طبيعة الدولة من دولة وطنية إلى ولاية تابعة لمشروع الخلافة الأممي المزعوم، وفرض صبغة إخوانية متدنية على الصحافة والثقافة بتعيينه أحد أعضاء حزب جهادي العقيدة كوزير للثقافة، وبعد قتله للمتظاهرين السلميين في محيط قصر الاتحادية باستخدام ميليشيات جماعته الإرهابية. وبعد موت المئات من الشهداء في أحداث طائفية ضد الشيعة أو الأقباط أو اتباع أي ديانة أو طائفة أخرى، وخلال أحداث قمع للمتظاهرين المعارضين للنظام، وبعد هدم عدد كبير من الأضرحة الصوفية التي تعتبر تراثا مصريًّا أصيلًا نعتز به.

وبعد انهيار الاقتصاد المصري وانفجار موجة الغلاء غير المسبوقة، وبعد انتشار الخطر والترويع في الشارع المصري، والتهديد بتكوين ميليشيات إسلامية لحفظ الأمن! وبعد التمثيل بجثة الشيخ حسن شحاتة لمجرد أنه رجل شيعي الانتماء.

وبعد سلخانات التعذيب التي نصبها أنصاره على أسوار قصر الاتحادية لتعذيب معارضيه، وبعد قتلهم للزميل الصحفي «الحسيني أبو ضيف» الذي كان يلاحقهم بتقاريره وملفاته عن فسادهم في إدارة مصر.

لم يكن أبدًا ما حدث في مصر انقلابًا عسكريًا كما يحلو للمغرضين والمغيبين وأصحاب المصالح والأغراض أن يرددوا كالببغاء، ما حدث يوم الثلاثين من يونيو جاء بعد كفاح شعبي مرير ردا على كل ما حدث في مصر خلال العام الأسود الذي حكم فيه الإخوان؛ وجاء ردا على ما مارسوه من سياسات همجية ووحشية منذ مجزرة الاتحادية في ديسمبر ٢٠١٢ مروراً بقيام حملة «تمرد»، وقد خرج الملايين من المصريين يطالبون بعزل الرئيس القاتل، وتم تسليم السلطة فوراً لرئيس مدني مؤقت وحكومة مدنية مؤقتة، وإلا كان وصول المجلس العسكري للحكم بعد خلع مبارك انقلابًا هو الآخر.

إن الأيديولوجيا إذا تمكنت من الشخص فهى كفيلة بتبرير أى تخريجة تتم على ضوء هذه الأيديولوجيا مهما تكن فاقدة المعنى، أو مهما تكن متناقضة مع المقدمات، أو مهما تكن سيئة أو مؤذية للشعور العام، وعندما تتحول البنية الفكرية للشخص إلى عقيدة جامدة «دوجما» فإنها تدفعه إلى ارتكاب حماقات وجرائم تصل حد الإرهاب، وهذا بالضبط ما رأيناه وعانيناه طيلة الأعوام السبعة الماضية.





بدأت وزارة التموين والتجارة الداخلية إتاحة العديد من الخدمات لأصحاب البطاقات التموينية إلكترونياً على موقع "دعم مصر" لمنع تكدس المواطنين أمام المكاتب كإجراء احترازي للوقاية من انتشار فيروس كورونا المستجد، بالتزامن مع اجراءات رفع الحظر، بجانب إتاحة كافة هذه الخدمات بمكاتب التموين.

بالتزامن مع رفع الحظر ومنعا للتكدس أمام المكاتب

«التموين» تطلق 7 خدمات «أون لاين»

محمد الشرقاوى

قال الدكتور عمرو مدكور، مستشار وزير التموين للتكنولوجيا ونظم للمعلومات، إنه تم تفعيل العديد من الخدمات على موقع دعم مصر حاليا بشكل تجريبي فى إطار حرص الدولة على تسهيل حصول أصحاب البطاقات على الخدمات بسهولة ويسر، ومنعا للتكدس أمام مكاتب التموين فى ظل جائحة كورونا، لافتا إلى أن تقديم هذه الخدمات إلكترونيا يقلل فترة حصول المواطن على الخدمة.

وكشف مدكور أن الوزارة تتخذ حزمة من إجراءات الميكنة خلال الفترة المقبلة تشمل مشروع ميكنة مصلحة الدمغ والموازين، والدمغ بالليزر، إضافة إلى ميكنة الشركة القابضة للصناعات الغذائية. وتطبيق نظام الحجز الإلكتروني في مكاتب السجل التجاري، لافتا إلى أن جهاز تنمية التجارة الداخلية بوزارة التموين أتاح خدمات السجل التجاري للقطاع المصرفي تسهيلًا على الشركات والمندوبين، وهناك مجموعة من الخدمات الخاصة بالسجل التجاري تُقدم «أون لاين» على البوابة الحكومية، ذاكرًا أن هناك أربع خدمات مميكنة من بين ١١ خدمة يقدمها السجل التجاري.

وأوضح مدكور أن وزارة التموين ممثلة في إدارة التكنولوجيا ونظم المعلومات، بالتعاون مع وزارة الإنتاج الحربي ممثلة في مركز نظم المعلومات، أطلقت النسخة الجديدة من موقع دعم مصر «HTTP:WWW.TAMWIN.COM.EG» الخاص بالبطاقات التموينية مع تخصيص خط ساخن رقم ١٩٩٥٩، وذلك ضمن التحول الرقمي في الخدمات الحكومية المقدمة للمواطنين، إضافة إلى تقديم خدمات جديدة لحاملي البطاقات التموينية وذلك طبقا لخطة الحكومة في التعايش مع فيروس كورونا.

وأضاف أن الموقع الجديد لدعم مصر يقدم ٧ خدمات تموينية لحاملي البطاقات التموينية وهي تسجيل رقم المحمول لبطاقة تموينية نشطة أو بطاقة إصدار جديد، لافتا إلى أن من الخدمات تقديم بدل التالف أو الفاقد، والاستعلام عن بدل تالف أو فاقد، إضافة إلي نقل البطاقة التموينية من محافظة إلى محافظة أخرى، وكذلك الفصل الاجتماعي لإصدار بطاقة تموينية جديدة، وتفعيل البطاقة واستلام الرقم السري، وإعادة إرسال الرقم السري للبطاقة التموينية.

وأوضح مدكور أن وزارة التموين كانت سباقة قبل جائحة كورونا، بتوطين تكنولوجيا المعلومات والذكاء الإصطناعى لخدمة المواطن، وفى ٢٠١٨ تم ميكنة منظومة التموين وإدارة البطاقات وإدخال خدمات إلكترونية.

وفى نفس السياق، أكد أحمد كمال، المتحدث باسم وزارة التموين والتجارة الداخلية، أن الوزارة أتاحت خدمات المكاتب التموينية وعملية التقديم للحصول على أي منها من خلال الموقع الإلكتروني «دعم مصر»، وذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، الخاصة بضرورة العمل على ميكنة منظومة التموين في أقرب وقت، إضافة إلى تعزيز الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد.

وأضاف كمال أن الوزارة أتاحت إجراء وإنهاء الخدمات التموينية مثل إصدار بطاقات بدل الفاقد والتالف، والمتوفرة منذ عدة أشهر على موقع «دعم مصر»، إضافة إلى إمكانية طلب تغيير محافظة صرف حصص الدعم، وإصدار بطاقات الفصل الاجتماعي عن الأسرة بسبب الزواج الحديث.

وتابع أن موقع «دعم مصر» يتيح إمكانية تقديم طلب الحصول على الرقم السري وإعادة إرساله مرة أخرى من خلال رسالة نصية على الهاتف المحمول لصاحب البطاقة التموينية المسجل لدى وزارة التموين، إضافة إلى تفعيل البطاقات التموينية الجديدة.

تفعيل العديد من الخدمات على موقع دعم مصر بشكل تجريبي

من جانبه، أكد الدكتور علي المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، أنه تم الانتهاء من تطوير ما يقرب من ٢٣٠ مكتبا تموينيا وتحويلها إلى مراكز أداء خدمة متطورة تعمل بتكنولوجيا حديثة ومدها بأجهزة كمبيوتر وكافة المستلزمات لتسهيل حصول المواطنين على الخدمات، وتم تشغيل ٢١٠ مكاتب منهم حتى الآن بالمحافظات المختلفة. موضحا أن تطوير هذه المكاتب يساهم بشكل كبير فى إنهاء الطوابير وتسهيل كافة حصول المواطنين على استخراج بطاقات بدل فاقد أو تالف أو بطاقات تموين جديدة للفئات الأولى بالرعاية.

واوضح المصيلحى أنه تم إتاحة جميع الخدمات لأصحاب البطاقات التموينية بمكاتب التموين بشكل كامل اعتبارًا من أول يوليو، منها تغيير صرف المقررات التموينية من محافظة إلى أخرى وفقًا لمحل إقامة صاحب البطاقة، وكذلك استخراج بطاقات الفصل الاجتماعي، واستخراج بطاقات تموين جديدة للفئات الأولى بالرعاية ومحدودي الدخل والمستفيدين من برنامج تكافل وكرامة. بالإضافة إلى إتاحة هذه الخدمات إلكترونيا على موقع «دعم مصر»؛ لمنع تكدس المواطنين أمام المكاتب.

الحصول على الرقم السري وإعادة إرساله مرة أخرى من خلال رسالة نصية على الهاتف المحمول لصاحب البطاقة التموينية

وأشار المصيلحى إلى أنه تم تشكيل لجنة لمتابعة عمل مكاتب التموين وكذلك مراكز الخدمة المتطورة، خاصة مع إعادة كافة الخدمات لأصحاب البطاقات التموينية بعد توقفها مع بداية جائحة كورونا، باستثناء استخراج بطاقات بدل الفاقد أو التالف فقط يكون إلكترونيا من خلال موقع «دعم مصر» كإجراء احترازى للوقاية من انتشار فيروس كورونا المستجد.

يُذكر أنه مع بداية أزمة كورونا اقتصرت الخدمات على استخراج بطاقات بدل تالف أو بدل فاقد من خلال موقع دعم مصر دون الحاجة إلى الذهاب إلى مكتب التموين، بشرط سريان البطاقة قبل تلفها أو فقدها بسبب الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، كإجراء احترازي لمواجهة انتشار فيروس كورونا.

ويواصل موقع دعم مصر WWW.TAMWIN.COM.EG حاليًا تلقى طلبات أصحاب البطاقات التموينية لتسجيل رقم التليفون المحمول، حيث يقوم صاحب البطاقة بالدخول على الموقع لتسجيل رقم التليفون المحمول الخاص به أو لأحد أفراد الأسرة المستفيدة من دعم البطاقة، أو تصحيح رقم المحمول فى حال تغيير الرقم الذى سبق تسجيله، وذلك لمصلحة صاحب البطاقة، حيث يتيح هذا الرقم تمكن الوزارة من التواصل مع أصحاب البطاقات فى حال إبلاغهم بأى معلومات تفيدهم عن منظومة دعم السلع، وكذلك فى حصولهم على الخدمات إلكترونيا بدلا من الذهاب إلى مكاتب التموين.

آخر جرائم السوشيال ميديا..

التنمر بالفنانين وأبنائهم!

تحولت مواقع التواصل الاجتماعي إلى مصدر رئيسي لنشر الشائعات والأخبار الكاذبة والتنمر والسخرية، خاصة من المشاهير الذين يتجرأ بعضهم بنشر صور خاصة لهم مع عائلاتهم وبناتهم وأبنائهم، فلا يسلمون من التعليقات السخيفة والتشبيهات المؤذية.

وبعد يومين فقط من انتقاد إحدى الفتيات لمحمد رمضان وابنه ووصفهما بكلمات عنصرية بسبب لون بشرتهما، تكرر الأمر مع ابنتي الفنان شريف منير ذات الـ ١٢ و الـ ١٦ عاما، بعد نشر والدهما صورة لهما والصغيرة نائمة على سريرها وتنظر للكاميرا ببراءة وشقيقتها جالسة بجوارها.

وبالطبع لم تكن واقعة ابن محمد رمضان أو ابنتي شريف منير، هى الأولى من نوعها، فقد سبقتهما قبل حوالى ٩ أشهر واقعة تنمر البعض على ابنتي الفنان كريم فهمي من حفل زفاف شقيقه أحمد على الفنانة هنا الزاهد، فقد حرص كريم على إخفاء وجهي ابنتيه، وهو ما انتقده بعض المتابعين الذين علقوا على تصفيف شعر الطفلتين «الكيرلى»، ووصفوه بكلمات سخيفة.

فيما كشفت الفنانة إيمان العاصي عن مضايقات تتعرض لها ابنتها الوحيدة، ريتال، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مؤكدة أنها لا تفهم الأسباب الحقيقية وراء شحنات من الغضب التي يسلطها البعض تجاه الآخرين وخاصة الأطفال.

وقالت، أثناء تعليقها على التغريدات التي تبث حالة من الإحباط واليأس في وجه الفنان رامى جمال، عن طريق تذكيره بمرضه بـ «البهاق»: «ولا يهمك منهم.. دا أنا بنتي العيلة الصغيرة مش سايبينها في حالها».

وتعرضت الابنة الكبرى للفنان تامر حسني إلى التنمر، على طريقة ابن «رمضان»، بعد ظهورها في حفل مع والدها ووالدتها، الفنانة المعتزلة بسمة بوسيل.

كما لم تسلم ابنة الفنان عمرو دياب، جنا، من الانتقادات والسخرية من ملابسها وتصرفاتها الجريئة، فيما حصلت ابنة الفنانة علا غانم على نصيبها من الاتهامات ذاتها، بين المنتقدين والمتهكمين.

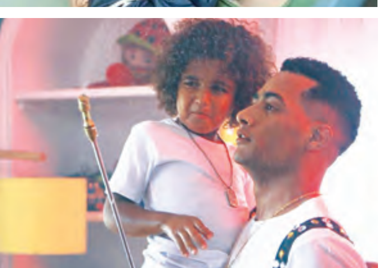
وفى تعليقه على ردود أفعال بعض الفنانين على محاولات التنمر بهم وبأبنائهم.. قال الناقد طارق الشناوى: «القرار الصائب الذى اتخذه شريف منير بإعادة نشر صورة ابنتيه كاميليا وفريدة على صفحته، هو الرد المفجع للتنمر والمتنمرين، إنهم كعادتهم يتدثرون بقيم مطلقة يلصقونها عنوة بالمجتمع، ويتخذون من أنفسهم حماة وسدنة لتلك الأفكار الرجعية، وكأنهم فرع محلى للأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، أسلحة











(فشنك) تسقط مع أول مواجهة.

وتساءل مستنكرًا: ما الذى استحق بسببه شريف كل هذا العنف؟ لقد نشر صورًا عادية جدًا لابنتيه، بينما هم يرون أن صورة المرأة حتى لو كانت طفلة أو فى مرحلة المراهقة عورة يجب ألا يراها أحد.

وأضاف الشناوى: «شريف كتركيبة إنسانية تعود أن يعبر دون مكياج عن نفسه.. قبل أشهر قلائل، كتبت إحدى الفنانات على صفحتها أنها تفكر فى الانتحار، حيث سبق اتهامها فى قضية مخلة بالآداب، ولم تعد شركات الإنتاج ترحب بها، والجميع يتجنبونها، فكتب على صفحته أنه سيجد لها فرصة للعمل..ومن يملك هذا الفيض من التسامح لا ينتظر رأى فصيل، يعتقد أن من حقه وضع (كتالوج) لما يجوز أو لا يجوز».

واختتم الشناوى كلامه، قائلا: «الاستسلام المفرط لما يريده فصيل من المجتمع يمنح ضوءًا أخضر للفاشية، من حقك قطعًا أن تفعل مثل شريف أو لا تفعل، هذه هى الحرية المصونة لكل منا، ولكن لا أحد من حقه أن يفرض عليك قانونه الخاص، شريف منير كعادته مبدع كفنان أمام الكاميرا ومبدع كإنسان خلف الكاميرا!».

أما الشاعرة والكاتبة فاطمة ناعوت، فقالت: نشر «شريف منير» على منصة «انستجرام» صورة جميلة بريئة لكريماته: «فريدة وكاميليا»، فكتب بعض الرعاع تعليقات مسيئة لا تليق إلا بهم وبسفالتهم.. انزعجت أسرة شريف منير فقام بحذف الصورة خوفا على عيون زوجته وبناته من قراءة البذاءات فى حقهن، ثم تدارك خطأه (حذف الصورة)، وأعاد نشرها متوعدًا أى سافل بالملاحقة القانونية والحبس.

وأضافت «ناعوت»: ذلك هو الدرس.. عدم التفريط فى الحق، وعدم الرضوخ لموجة الاستقواء والظلم مهما كانت عالية عاتية، فى مجتمع مازال يخطو خطواته الأولى نحو التنوير والمدنية والتحضر.

أقول هذا بكامل الدهشة والحزن على بلدى الذى صنع الحضارة والتنوير والمدنية قبل آلاف السنين ولكن سموم الظلامية والنفاق الدينى والتدين الشكلى اكتسحت بلادنا منذ السبعينيات على يد ظلاميين قتلوا المدنية والتنوير وجعلوا من البذاءة والتطاول والتكفير قانونًا عرفيًا يتحكم فينا، ويظلم، ومازلنا حتى اليوم نحاول تنظيف المجتمع من دنسهم الذى سمموا به كل شىء جميل.. تحية احترام للفنان الجسور شريف منير، وكلنا معك.

والذى منه



إقناع أعلى سلطة فى مصر كان هدفا أول عند من جاءوا باختراع اسمه السينما، كما كان هدفا أول عند من جاءوا باختراع اسمه التليفزيون لكن مصير السينما فى حضن الدولة كان مختلفا عن مصير التليفزيون.. نحكى التفاصيل...

عام ١٩٠٧ (أى بعد ٩ سنوات تقريبا من مشاهدة المصريين لأول عرض سينمائى فى مقهى بالقاهرة (١٨٩٦) نجح أحدهم فى إقناع الخديوى عباس حلمى باستخدام هذا الاختراع المعروف بالسينما فى الترويج لسلطانه وبالفعل عام ١٩٠٧ تم إنتاج فيلم تسجيلى سجل نشاطا من نشاطات الخديوى (جولة له فى أحياء الإسكندرية). الفيلم تم عرضه جماهيريا فى ٢٠ يونيو من نفس العام (الخديوى عباس حلمى هو ابن الخديوى محمد توفيق ابن اسماعيل باشا ابن إبراهيم باشا ابن محمد على باشا). أمه هى إلهام هانم حفيدة السلطان عبد المجيد آخر سلاطين العثمانيين.. حكم عباس مصر فترة لا تتجاوز الـ ١٦ عاما (من ١٩يناير ١٨٩٢ حتى سبتمبر ١٩١٤).. كان أكبر أولاد الخديوى توفيق، حاول أن ينتهج سياسة إصلاحية ويتقرب إلى المصريين ويقاوم الاحتلال البريطانى لكن الإنجليز لم يمهلوه.. أثناء وجوده خارج مصر خلعوه من الحكم وطلبوا منه عدم العودة ونصبوا عمه حسين كامل سلطاناً على مصر بدلا منه.. نفس المحاولة تمت من الذين جاءوا إلى مصر باختراع التليفزيون (كانت شركة فرنسية). فى عام ١٩٥٠ عرضت هذه الشركة على الملك فاروق إقامة تليفزيون مصرى وفى سبيل إقناع الملك فاروق بالفكرة قدموا له هدية، تصوير حفل زفاف فاروق على الملكة ناريمان وإذاعته على شاشات فى النوادى والميادين.. لكن ما حدث أن السينما احتفظت باعتمادها على القطاع الخاص والمحاولات الفردية للهواة من عام ١٩٢٣، وهو تاريخ إنتاج أول فيلم روائى متكامل صامت (برسوم يبحث عن وظيفة) مدته ٢٠ دقيقة.

القارئ للتاريخ يلحظ فشل سيطرة الدولة على السينما وعودة إنتاجها للقطاع الخاص بعد سنوات لم تتجاوز الخمس.. والمتابع يلاحظ أن امتلاك القطاع الخاص لمحطات تليفزيون بات ظاهرة الآن تتقلص والملاحظ الحدق يكتشف أن شاشات الإنترنت (اليوتيوب وغيرها) بدأت ومازالت دولية متغولة (فهل لنا أن نتنبأ لها بمصير آخر)؟

محمد ناصر العمدة









«طائر الحسّون»..



حكايات بالجملة في فيلم ردىء!

يعانى هذا الفيلم الأمريكى من تشوش سردى عجيب، رغم أنه مأخوذ عن رواية فازت بجائزة البوليتزر للمؤلفة دونّا تارت، ولكننا نكتب هنا عن الفيلم وليس عن الرواية، التى قد تكون ضخمة، أو متعددة الخطوط والفصول، ولكنك عندما تحولها للسينما، فإنك يفترض أن تعيد بناءها من جديد، وتكثف أحداثها، بينما فيلمنا الذى يحمل اسم « the goldfinch» أو «طائر الحسّون»، وهو نوع من العصافير الملونة المفردة، وهو أيضا عنوان لوحة شهيرة هى محور الأحداث، يتفرع فيه السرد بصورة تستعصى على العلاج.

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

فالسيناريو الذى كتبه بيتر ستراجان يأخذنا فى البداية إلى ما يقترب من العقدة النفسية لدى بطله، الذى فقد أمه وهو صبى فى حادث تفجير، ثم ننتقل مع الطفل إلى خط اجتماعى، حيث ترعاه سيدة تدعى سامنتا تلعب دورها نيكول كيدمان، كما يتبناه صاحب محل لبيع التحف والأنتيكات يدعى هوبى يلعب دوره جيفرى رايت، ويعلمه سر التجارة، ويمتد الخط الاجتماعى بظهور والد الطفل الغائب، ومعاناة الطفل منه، ثم إدمان الطفل للحبوب المخدرة، وهذه حكاية ثالثة تستأثر بجزء كبير من الفيلم، ثم أخيرا يظهر الخط البوليسى بمحاولة إعادة لوحة اسمها «طائر الحسّون»!

هنا فوضى درامية مفزعة لا تتكدس فيها الحكايات والشخصيات فحسب، ولكن يتغير فيها أيضا جو السرد ونوع الأحداث، وعبثا يفشل المخرج جون كرولى فى ربط هذه الخطوط، وعبثا تؤدى الألاعيب السردية بين الماضى والحاضر إلى إثارة الاهتمام بما نراه، فالشخصيات أكثر مما ينبغى، والجو العام ليس واحدا، ولا أداء الممثلين أيضا، بل إن نيكول كيدمان تؤدى دورا عاديا ومسطحا يمكن أن تلعبه أى ممثلة أخرى، ربما يكون معنى هذه الحكايات محاولة الربط بين طائر الحسّون وبين بطلنا، ولكن هذا الربط بدا مصنوعا وساذجا للغاية، كانت المشكلة ببساطة فى أن السيناريو لم يحدد خطا محوريا ينتظم الفيلم من أوله الى آخره، بحيث تغذيه خطوط فرعية، ولكنه جعل كل الخطوط محورية، وعلى نفس الدرجة من الأهمية، يحكى حكاية فتأخذه إلى أخرى وهكذا، صرنا تقريبا أمام ما يشبه المسلسل، فطال الفيلم حتى وصل إلى ١٤٩ دقيقة، ولو كان السرد محكما لما احتاج إلى هذا الوقت، أو إلى كل هذه الشخصيات والأزمنة.

ثيو الطفل ثم الشاب هو بطل الفيلم، ولكن السرد لا يبدأ من الطفولة، وإنما من الشباب، حيث يتعرض ثيو لمأزق خطير فى أمستردام بهولندا، ثم ننساه مع العودة للماضى حيث طفولة ثيو، ثم نعود من جديد إلى شباب ثيو، ثم نعود إلى فترة مراهقة ثيو، وبعدها نعود إلى حكاية ثيو ولوحة طائر الحسون ! وأصل هذه المعمعة أن الطفل ثيو اصطحبته أمه إلى متحف المتروبوليتان، وتركته ليتأمل لوحة « طائر الحسّون» التى رسمها فنان هولندى قديم يدعى كارل فابريتوس، ولكن انفجار إرهابى على ما يبدو يطيح بالأم، ويقوم رجل بإعطاء الطفل ثيو اللوحة، وكذلك خاتما يسلمه إلى تاجر التحف هوبى، كل ذلك يحدث بعد التفجير(!!) بل إن الطفل ثيو يتعلق أيضا بالطفلة بيبا التى كانت بصحبة الرجل، والأغرب أن ثيو يشعر بالذنب لأن وجود الأم معه فى المتحف، كان انتظارا لذهابهما إلى المدرسة، حيث يتهمون ثيو بالتدخين (!!) وعندما يعيش ثيو عند أسرة سامنتا، نستغرق فى تفاصيل جديدة، ونعرف الأسرة بكل أعضائها، كما نعرف علاقة ثيو بتاجر التحف هوبى، أما الأب الحقيقى فيظهر هو وزوجته أيضًا، ويتعرف ثيو على صبى يدعى بوريس يعلمه تناول الحبوب وعقاقير الهلوسة، ولا ننسى خطان لعلاقة ثيو مع بيبا، ولعلاقة أخرى مع كيتس ابنة سامنتا، وأخيرا تظهر حكاية اللوحة، حيث يقرر ثيو، المدمن، إعادتها إلى مكانها بمساعدة بوريس، الذى صار شابا وتاجرا للمخدرات!

عدد كبير من الشخصيات والقصص الفرعية

البطل يشعر بالذنب ويحتفظ بلوحة نادرة ومدمن مخدرات !



هذه الأحداث لا تبررها إلا السخافة، ولا يدفع بها فى وجوهنا سوى الاستخفاف، فإذا كان الفيلم يريد أن يؤكد أن المصائر تتلاقى فى النهاية، فإن السرد المفكك يبدو أضعف من الفكرة، وإذا كان مقصودا أن الحسّون فى اللوحة كان مقيدا بسلسلة، وأن ثيو فى الواقع كان مقيدا بذنب أمه وذنب اللوحة، فيالها من مقارنة عبيطة، فما الذى منع الشاطر ثيو أصلا من إعادة اللوحة قبل سرقتها؟ وإذا كان ثيو تحرر من ذنب اللوحة والأم فماذا عن ذنب الإدمان؟!! لا إجابات أبدا وإنما حكايات فى كل الاتجاهات.. خسارة فعلا لأن هناك تكلفة واضحة، واجتهادا من المخرج، ولكن النوايا الطيبة وحدها لا تكفى.

درس هذا الفيلم لكتاب السيناريو هو : إياك أن تلعب بالسرد قبل تحديد الفكرة المحورية له، وإلا انفرطت الحكايات، وزادت الثرثرة الفارغة.

فنان إيطالي.. عاشق لنجمات الزمن الجميل!

وليد عباس

«فى فترة كورونا اتفرجت على كمية مسلسلات رهيبة.. أنا بقى دلوقتى زهقت وقررت أعمل مسلسل خاص بيا».. باللغة العربية التى يتقنها جيدًا جاءت كلمات الفنان الإيطالى كارمينيه كارتولانو، العاشق لمصر والذى يعيش فيها منذ أكثر من عشرين عاما، وكتبها عنوانا لمجموعة من الصور قام بتركيبها بطريقة «الجرافيك» لتجمعه مع عدد من أشهر النجمات المصريات من الزمن الجميل، ونشرها على موقع «فيس بوك»، بعنوان «مسلسل من خمس حلقات»، وأثارت إعجاب الآلاف من المتابعين له.

الحلقة الأولى.. كانت مع سندريلا السينما المصرية سعاد حسنى، وعلقت جانيت حنا على صورته معها، قائلة: «ذوقك عالى.. إنها جميلة السينما المصرية»، أما بسمة أحمد فقالت: «دماغ شغالة مش بتنام.. بس رشدى أباظة هيزعل منك»، فى إشارة إلى أن أصل الصورة كانت لسعاد حسنى وهى بصحبة النجم الكبير الراحل رشدى أباظة.

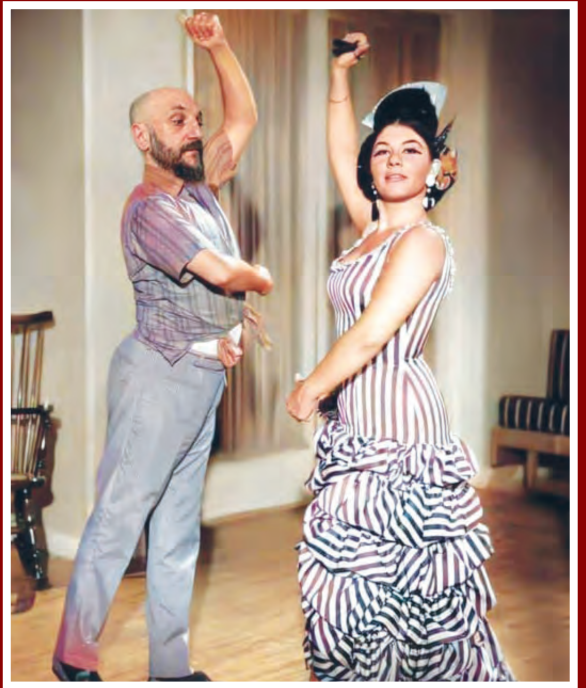
أما الحلقة الثانية، فقد تخيل الفنان الإيطالى المفتون بمصر أن من شاركته بطولتها هى سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة، وعلق كريم على، قائلاً: «إحمد ربنا إن عمر الشريف مات وماشافش الصورة دى كان عمل منك كفتة الحاتى»، فيما قال سمير عباس: «المبدع دائما كارمينيه ما شاء الله عليك يا عالى».

وكانت النجمة الكبيرة شويكار هى النجمة الثالثة، وعلقت سمر عادل على الصورة، بقولها: «أنا عاجبنى أنك واخد الموضوع بجدية.. وتعبيرات وجهك وكأنك معاهم بجد»، فيما كتبت داليا جرجس: «فؤاد المهندس لو كان عايش كان عمل منك بطاطس محمرة».

الصورة الرابعة، جمعت الإيطالى بالنجمة الفاتنة هند رستم، وعلق عليها محمد نصر، بقوله: «هى حصلت هند رستم.. مارلين مونرو الشرق الله يسهلك ياعم كارمينيه».

أما الحلقة الخامسة والأخيرة، فبطلتها هى قيثارة الغناء ليلى مراد، وعلقت مروة سعد، قائلة: «ألف مليون مبروك عليك الزواج السعيد... ليلى مراد حتة واحدة.... يا بختك يا عم.. دا كفاية جمال صوتها بس»، فيما كتبت رانيا سمير: «شكلك عايز تعيش فى زمن تانى».









كلام فى الفن

قاموس الأغاني.. كم كلمة؟!

لو أحصيت عدد الكلمات التى تتردد فى أغنياتنا منذ أكثر من مائة سنة لن تجدها تزيد على ٥٠ كلمة على الأكثر..القلب والشوق والعين والليل والسمار والروح والعزول والحبيب...

وحاول موسيقار الشعب الراحل سيد درويش بألحانه الخالدة من كلمات الشعراء الكبار، وعلى رأسهم بيرم التونسى ويونس القاضى وبديع خيرى أن يكسر هذه الدائرة بأغنيات تختلف فى موضوعاتها ومفرداتها عن السائد ولكنه مات شابا ولم يكمل ثورته على الأغنية التقليدية.

وجاء الحلم الاشتراكى مع ثورة يوليو ١٩٥٢، ليؤجج المشاعر الوطنية ويتمرد على الأغنية الفردية من خلال عبقرية بيتهوفن المصري، الموسيقار على إسماعيل، والذى أثرى موسيقانا بالأوبريت و«الديو» الغنائى وأغنيات الثلاثى الطروب.. فضلًا عن ألحانه لفرقة رضا والموسيقى التصويرية التى وضعها لعشرات الأفلام.

وظهر العندليب الأسمر عبدالحليم حافظ خلال حقبة الستينيات من القرن الماضي، لينقل الغناء المصرى من منطقة استعراض العضلات والإمكانيات الصوتية إلى منطقة الإحساس والكلمات والألحان البسيطة المعبرة بدون مقدمات موسيقية طويلة أو محسنات وزخرفات، ونجحت كلمات شعراء هذا الجيل مثل عبدالرحمن الأبنودى وأحمد فؤاد نجم وصلاح جاهين ومجدى نجيب، وقبلهم فؤاد حداد، فى الخروج بالأغنية من جسر التنهيدات والنواح والفراق إلى مفردات أوسع وأعمق وأقرب إلى الحس الشعبى.

ولكن هذه الموجة توارت وتراجعت مع انكسار الحلم والنكسة التى أصابت هذا الجيل بالخيبة والإحباط، ومنهم من توقف ومنهم من عاد مرة أخرى لعهد الأغنية «السبوبة»، حتى جاءت حقبة السبعينيات لتصبغ كل شيء بصبغة الميوعة والسطحية.

ورغم أننا حققنا النصر فى أكتوبر ٧٣، إلا أن وجداننا الشعبى والفنى ظل مهزوما ومأزوما..وهو ما ظهرت سلبياته بوضوح مع فترة الانفتاح السداح مداح ، وظهور المطرب الشعبى أحمد عدوية بكلمات أغنياته الغارقة فى السوقية والعبثية، ليدشن مرحلة جديدة من أغنيات الإفلاس والإسفاف.

ومع بداية الثمانينيات، تظهر موهبة الأسمر الجميل محمد منير ورفيق الكلمة عبد الرحيم منصور مع لسان هانى شنودة وعبقرية يحيى خليل وألحان أحمد منيب والسلم الخماسى النوبى المميز ويمتزج الغناء للوطن بالغناء للحبيبة ويرصد الراحل عبدالله كمال وإبراهيم عيسى التجربة فى أول وآخر كتاب مشترك لهما بعنوان «الأغنية البديلة»، ويجمعان بجانب تجربة منير العديد من أغانى على الحجار من كلمات سيد حجاب وجمال بخيت وبعض أغنيات مدحت صالح وإيمان البحر درويش من كلمات عماد حسن ورضا أمين وحجاج عبدالرحمن وبهاء الدين محمد وألحان الحفناوى والأخوان الشرنوبي.

ويفرز لنا «الكاسيت»، جيل التسعينيات بقيادة حميد الشاعرى وتوزيعاته الراقصة وأغانيه الهجين ما بين المصرى والليبى والمغاربي، وتعود كلمات الأغانى إلى القاموس التقليدى القديم مع بعض الألفاظ من التراث البدوى لتختفى من جديد مع أفول نجمه، وتعود مرة أخرى إلى الخمسين كلمة.. ويا ليلى يا عين ويا عينى يا ليل!

محمد رفعت

mostafa8961@gmail.com
مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

حينما تكون مصر فى خطر..
فهذا يعنى أن العرب فى خطر.
عماد الدين أديب
فى مقاله (بهدوء)
بجريدة (الوطن)

تدخل تركيا فى ليبيا
حالة جنون ستدفع ثمنها غاليا.
أحمد قذاف الدم
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى
(حدث اليوم)
على شاشة (الحدث)

مزقت كل المراسلات التى
تمت بينى وبين الرئيس الراحل
مبارك.. لأنه زمن وانتهى.
د. يوسف والى
فى حوار مع جريدة
(المصرى اليوم)

إسرائيل تأكل الأرض
العربية قطعة قطعة لتدمر فكرة
حل الدولتين.. نحن فى حاجة إلى
رؤية جديدة وسادات جديد.
د. معتز بالله عبد الفتاح
فى مقال بجريدة (اليوم السابع)

أضع بنودا فى عقود أعمالى
الفنية أرفض فيها صراحة
ملامسة الزميلات فى مشاهد
ساخنة.
الفنان يوسف الشريف
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى
(مساء dmc)
على شاشة (dmc)

أردوغان يرى العالم العربى فضاءً
استراتيجيا لأحلامه التاريخية.
أنور قرقاش
فى كلمة على صفحته الشخصية
على موقع (تويتر)

حركة الأسواق مصابة بالركود
وتبحث عن زبائن.. سترك يارب.
يحيى السيد النجار
(دمياط)

أعصاب الناس «شايطة».
أيمن صبرى السيد
(البحيرة)

حالة نفسية سيئة!



عندما قرأت عن الدراسة العلمية التى تؤكد أن الإنسان الذى يعانى من حالة نفسية سيئة تقل مناعته.. عرفت لماذا يعانى أغلب الشعب المصرى من الأمراض على كل شكل وصنف ونوع!!

عورات العقول!



عقول بعض البشر مثل العورات..
تحتاج إلى ضرورة الستر...
بأوراق التوت!!

منفوخ على الفاضي!

قد ألتمس العذر لأصحاب المواهب الكبيرة إذا تعاملوا بغرور أحيانا!
قد أجد مبررا لأرباب الكفاءات المتميزة إذا تحدثوا بتعالى تارة!
قد أرى سببا لأهل الخبرات الرفيعة إذا تصرفوا بكبر فى بعض الوقت!
ولكنى لا ألتمس عذرا ..
ولا أجد مبررا..
ولا أرى سببا..
للجهلة والمتخلفين والمنفوخين على الفاضى..
المغرورين بفشلهم الذّريع..
المتعالين بغبائهم المستحكم..
المتكبرين بخيبتهم القوية!!

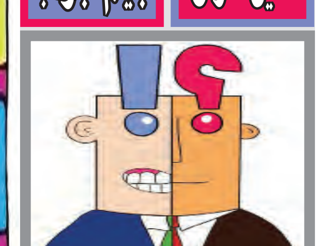


فكر واربح



بعد أكثر من ثلاث أشهر من الإغلاق تقرر إعادة فتح المقاهى بنسبة إشغال ٢٥٪!!
كيف يتم حساب نسبة الـ ٢٥٪ ؟
١ – بالمساحة.. احتلوا قد إيه من الرصيف!
٢ – بالصوت.. إزعاجهم وصل لحد فين!
٣ – بالمعلوم.. ابجوا كام لبتوع المحليات!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) واحصل على آلة حاسبة تحسب بها نسبة الـ ٢٥٪ غير شاملة الضريبة والرسوم والإكرامية والذى منه!!

سين سؤال جيم جواب



سين سؤال: ما عدد الأحزاب فى مصر؟
عبد المنعم سليمان
(شبين الكوم)

جيم جواب: كثير...ولكن كغثاء السيل!!

نزيف الحبر!

النظافة سلوك..
والقذارة طبع!

كل نفس ذائقة الموت..
لكن ليس كل من تذوق الموت..
ذاق بالضرورة طعم الحياة!

ليس كل صاحب صوت مرتفع شجاعًا..
وليس كل صاحب صوت منخفض جبانًا!

الزواج..
همّ بالليل..
ومذلة بالنهار!

اشتباك!

لا يوجد موجة ثانية من وباء كورونا.
د. ديدييه رؤول
أستاذ علم الأوبئة بجامعة مارسيليا الفرنسية
فى حوار تليفزيونى

يوجد موجة ثانية وثالثة من وباء كورونا.
د. لوتار فيلر
رئيس معهد روبرت جوخ الألمانى لأبحاث الأمراض المعدية والفيروسات
فى تصريحات صحفية

اللهم آمين



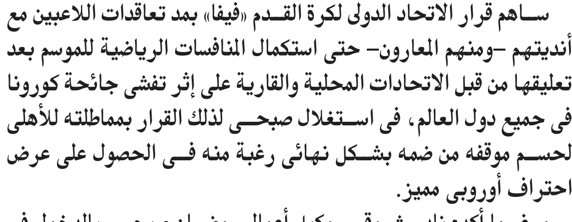


اللهم اجعل الرضا فى قلوبنا عبادة..
فى زمن غاب فيه الأمل وعزت فيه السعادة..
واجعلنا من المحظوظين اللى بيشربوها زيادة..
خلاص زهقنا من كتر شرب السادة!!

رمضان صبحى يراوغ الأهلي

الفيفا يتيح الفرصة للاعبين التلاعب بالأندية

أصبح رمضان صبحى لاعب النادى الأهلى المعار من نادى هيدرسفيلد الإنجليزى للموسم الثانى على التوالى يُشكّل لغزا محيرا لمسئولى الأحمر، فى ظل مراوغته لحسم موقفه من الانتقال للقلعة الحمراء بشكل نهائى بناءً على رغبة المدير الفنى للفريق رينيه فايلر، رغم أنه أبدى ترحيبه للأهلى بالانتقال نهائياً له منذ بداية الموسم المقبل.



مصطفى يحيى

ساهم قرار الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» بمد تعاقدات اللاعبين مع أنديتهم –ومنهم المعارون– حتى استكمال المنافسات الرياضية للموسم بعد تعليقها من قبل الاتحادات المحلية والقارية على إثر تفشى جائحة كورونا فى جميع دول العالم، فى استغلال صبحى لذلك القرار بمماطلته للأهلى لحسم موقفه من ضمه بشكل نهائى رغبة منه فى الحصول على عرض احتراف أوروبى مميز.

ورغم ما أكده نادر شوقى، وكيل أعمال رمضان صبحى، بالدخول فى مفاوضات مكثفة مع مسئولى النادى الإنجليزى لنقل رغبة النادى الأهلى فى شراء عقد اللاعب نهائيا لصالحه، إلا أن اهتمامه الأكبر هو الحصول على عقد احتراف أوروبى مميز لوكيله فى دورى قوى.

موقف صبحى مع الأهلى سيسدل عنه الستار بعد ٣ أسابيع من الآن، وتحديدا مع نهاية الموسم فى الدوريات الأوروبية وبداية فترة الانتقالات الصيفية، وقتها يتم تحديد متى يبدأ الدورى الذى سينتقل له ومتى ينتهى، بجانب موقف سوق الانتقالات بالكامل، مؤكدا أن رغبته الأولى هى العودة للاحتراف الخارجى مجددا، ولكنه يطمح لمستوى معين فى الفريق الذى سيلعب له حال احترافه، وهو ما يجعله ينتظر لبحث تلك العروض مقارنة بعرض الأهلى المتوفر فعليا لرغبة النادى فى استمراره مهما كلف الأمر.

ألميريا الإسبانى المملوك لتركى آل الشيخ لم يتقدم بطلب لشراء صبحى سواء رسميا أو شفهيا، مؤكدا أنها مجرد شائعات لا صحة لها، وأنه لن يلعب فى دورى الدرجة الثانية مرة أخرى..

صبحى طلب فعليا من محمود الخطيب، رئيس النادى، منحه أسبوعين كمهلة لحسم موقفه من إنهاء مشواره الاحترافى فى أوروبا والاستمرار مع الأحمر بشكل نهائى، مشددا على أن اللاعب يماطل فى الوقت رغبة فى انتظار ما قد تسفر عنه مساعى وكيله نادر شوقى لجلب عروض احترافية مميزة فى الدوريات الأوروبية الخمس الكبرى «الإنجليزى، الإسبانى، الإيطالى، الألمانى والفرنسى»، مؤكدا أن صبحى يضع الأهلى فى ثانى ترتيب أولوياته رغبة منه فى مواصلة مشواره الاحترافى فى أوروبا، نافيا تفكيره فى العروض الخليجية أو العرض المقدم من أحد الأندية المصرية.

صبحى ينتظر عرضا رسميا من نادى أودينيزى الإيطالى فى الفترة المقبلة، الذى كان يرغب فى ضمه قبل تفشى جائحة كورونا، وهو ما يعرقل حسم موقفه مع الأهلى حاليا، كما أن هناك أيضا عروضا تركية وأخرى من بنفيكا وسبورتنج لشبونة البرتغاليين، وإن كان هو يفضل الدوريات الكبرى.

وخفّض هيدرسفيلد طلباته المالية نظير بيع رمضان صبحى خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة من ٩ إلى ٧ ملايين يورو، بينما وصل عرض الأهلى إلى ٤ ملايين يورو، ولكن تبقى رغبة اللاعب هى الفيصل فى انتقاله إلى أى نادٍ ما يجعل هناك مجالا للتفاوض مجددا من قبل الأهلى حال استقر اللاعب على الانضمام له.

رمضان صبحى صاحب الـ٢٣ عاما شارك فى ٩ مباريات مع الأهلى هذا الموسم، ونجح فى تسجيل ٥ أهداف، أما مع هيدرسفيلد فى الدورى الإنجليزى فظهر فى ٤ مباريات ولم يسجل أو يصنع.

كلمة حرة مباشرة



اسحبوا المونديال

كيف يستمر الاتحاد الدولى (الفيفا) فى إصراره وعناده فى إسناد تنظيم كأس العالم لدولة تساند الإرهاب وتدعمه وتثير القلق وزعزعة الأمن والأمان فى المنطقة العربية وأفريقيا فى الوقت الذى يدعو فيه العالم للسلام فى ظل التحديات الاقتصادية والصحية التى تواجهها الشعوب.. هذا المونديال الذى يشوبه الكثير من الفساد سواء اتهامات الرشاوى التى وجهت لمسئولى هذه الدويلة وأيضا مسؤولى الفيفا وبعض أعضاء جمعيتها العمومية بخلاف استخدام السخرة فى التعامل مع عمال البناء الذين يعملون فى مشاريع بناء الاستادات التى تستضيف المباريات والتى راح ضحيتها المئات نتيجة هذا التعامل! .. المثير أن الفيفا يصر أيضا على إسناد بعض البطولات الدولية والقارية التى تسبق موعد المونديال لهذه الدولة، كما فعلها الاتحاد الأفريقى فى مباراة السوبر الأفريقى التى فاز بها الزمالك على حساب الترجى التونسي.. ورغم التحديات التى تواجهها مصر بسبب الحدود الغربية مع ليبيا أو بسبب سد النهضة الإثيوبى والتى تقف وراءها أياد خفية خبيثة تساند الإرهاب وتدعمه بالمليارات من الدولارات والأسلحة والمرتزقة بدلا من توجيه أموال الشعوب العربية وخيراتها إلى دول تحتاج إلى التنمية ومواجهة الفقر والمرض ..

فلن تستطيع هذه الأيادى الخبيثة أن تتمادى فى أفعالها فى ظل قيادة مصر الحكيمة وحكومتها وقواتها المسلحة ورجال الشرطة والشعب القوى الذين لديهم القدرة على التصدى وعبور المحن.. ولكن يجب أن يكون هناك دور هام وضرورى للأجهزة المعنية وخاصة الإعلام والسوشيال ميديا فى كشف فساد تنظيم هذا المونديال الذى أسند لدولة تتمادى فى دعم الإرهاب ليس فى المنطقة فقط ولكن على مستوى العالم..

علامة ؟

فى ظل رفض بعض الأندية.. هل تستكمل مسابقة الدوري؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com

22 حالة إيجابية مصابة بفيروس كورونا بين فرق الدورى حتى الآن، 5 إصابات من نادى طنطا، و4 إصابات من فريق حرس الحدود، 5 إصابات بين لاعبى إنبي، 2 من الاتحاد السكندري، وإصابة واحدة فى كل من طلائع الجيش، ودجلة، وأسوان، والمقاولون، والجونة بالإضافة إلى محمد عواد، حارس نادى الزمالك، كل هذه الإصابات تهدد عودة الدورى .



إبراهيم رضوان

تصوير: محمد بدوى





تخبط ومخاوف وسط اللاعبين

إصابات "كورونا" تربك الدورى

بعد حسم د. مصطفى مدبولى رئيس الوزراء مسألة عودة الدوري، أجرت الأندية مسحات للكشف عن فيروس كورونا تمهيداً لعودة المسابقة هذا الموسم بعد فترة توقف استمرت أربعة أشهر، وأجرت المسحة الطبية أندية "الأهلي" و"بيراميدز" و"إنبي" و"مصر المقاصة" و"المقاولون العرب" و"طنطا" و"المصري" و"سموحة" و"الإنتاج الحربي" و"الاتحاد السكندري" و"حرس الحدود" و"طلائع الجيش" و"وادى دجلة" و"الإسماعيلي" و"مصر"، بينما لا يزال نادى "الزمالك" رافضًا هذه الخطوة.

مناشدة من الزمالك

وفى تصعيد جديد لأزمة رفض الزمالك استكمال الدوري، طلب رئيس النادى من الأندية التحالف معه للاجتماع مع د. مصطفى مدبولى رئيس الوزراء المصري، من أجل إخباره بأسباب رفض استكمال المسابقة. وناشد "منصور" رئيس الحكومة من أجل الاجتماع مع الأندية بشكل عاجل.

فى الوقت ذاته، أصدّر محمود عبد الرازق "شيكابالا" وحازم إمام لاعبا "الزمالك" بيانا جماعيا للاعبى النادي، باعتبار أنهما قائدا الفريق للإعلان عن رفض اللاعبين استكمال مسابقة الدورى المتاز فى الوقت الحالي، خوفاً على أرواحهم وأرواح أسرهم بسبب استمرار تفشى فيروس كورونا وتزايد أعداد المصابين.

خوف اللاعبين

ذكر اللاعبان فى بيانهما الذى جرى إرساله إلى مجلس إدارة النادي، أن الإصابة بفيروس كورونا طالت أحد زملائهما، وهو محمد عواد حارس مرمى الفريق، وليس من الطبيعي أن يتجاهل اللاعبون الأمر عبر المشاركة فى مسابقة الدوري، وأكد اللاعبان نيابة عن زملائهما أنهم جميعاً "ينظرون إلى مصالحهم وأسرهم مثلما ينظر البعض إلى مصلحته الشخصية فيما يتعلق بعودة الدورى من دون وضع أى اعتبارات لاستمرار تفشى كورونا".

وأكد اللاعبون، فى البيان الجماعي، عدم تقبلهم أى ضغوط للموافقة على لعب بطولة الدورى مهما كلفهم الأمر، حتى لو تم اللجوء إلى الجهات الرياضية المسؤولة، حيث إن الـ"فيفا" أكد حرية اتخاذ اللاعبين قرارهم بشأن الموافقة على اللعب من عدمها فى كل البلاد، بالتالى من حقهم رفض اللعب لحين تحسن الأوضاع، ولن تكون هناك مجازفة خصوصاً بعد إصابة زميلهم محمد عواد.

أمر مستحيل

من جهته، أعلن محمد مصيلحي، رئيس مجلس إدارة نادى الاتحاد السكندري، عن سعادته بعودة الحياة للأندية الرياضية فى مصر، بعد قرار وزارة الرياضية بعودة النشاط الرياضي، موجها الشكر إلى الدكتور أشرف صبحى وزير الرياضة على جهده وسعيه لحل جميع أزمات الرياضة فى مصر.

وتابع مصيلحي: "عودة الدورى فى الموسم الجارى أمر مستحيل، واللاعبون فى حاجة لفترة إعداد لا تقل عن ٣ أشهر".

وأضاف مصيلحي: "أعداد الإصابات والوفيات بفيروس كورونا ترتفع بشدة خلال الأيام الأخيرة.. كيف ستتعامل وزارة الرياضة فى حالة إصابة أحد اللاعبين أو العاملين بمنظومة اللعبة فى حال استئناف المسابقة".

وأشار رئيس نادى الاتحاد: "حرصنا على أن تكون العودة واستئناف النشاط تدريجيا من منطلق الحرص الشديد على صحة أعضائنا الكرام، وأملا فى الاستعادة الكاملة لأوجه النشاط الرياضي والاجتماعي فى أقرب وقت بإذن الله، ولقد تم التأكيد على الجهاز التنفيذى للنادى بتنفيذ جميع الاشتراطات الصحية الواجبة الاتباع بكل حزم حتى نعبر تلك الأزمة بنجاح. وكشف "مصيلحي" عن الإجراءات التى تم اتخاذها مع الحالتين التى ظهرتا بين لاعبى الفريق الكروى الأول بالنادى والمصابة بفيروس كورونا.

وقال: اتخذنا كافة الإجراءات الوقائية وتم عزل اللاعبين منزليا ولم يتم نقلهما للمستشفى كما أشيع، ورفض الكشف عن اسم اللاعبين حفاظا على حالتهما المعنوية.

إصابات بالجملة

من جانبه، قال طلعت يوسف، المدير الفنى للاتحاد السكندري: "لابد وأن يكون هناك تقدير للحالة الصحية التى نمر بها جميعا، ولا ننتظر مستوى فنيا عاليا، وأتوقع إصابات بالجملة بين اللاعبين".

وأكمل: "التغييرات الخمسة التى أقرها اتحاد الكرة خلال المبارة ستساعد الفرق التى لديها مخزون من اللاعبين، وتمتلك دكة بدلاء بنفس قدرات وقوة اللاعبين الأساسية، وهم من سيستفيدوا كثيرا جدًا من هذه التغييرات، لكن هناك فرق بدلائهم أقل من المستوى، وسيكون هناك تفكير قبل استغلال الخمسة تغييرات".

وأضاف: "سمعت أنه إذا ظهرت حالة كورونا فستعزل وتسير الأمور بشكل طبيعي، كيف ذلك، استكمال الدورى أمر مستحيل ولا توجد مقارنة بيننا وبين الدوريات الأوروبية".

شائعات سموحة

أعلن محمد فرج عامر، رئيس نادى سموحة، أن المسحة الأولى التى خضع لها الجهاز الفنى والإدارى والطبى واللاعبون والعاملون بالنادى، "سلبية" ولم يظهر وجود كورونا على أى فرد من الذين تم سحب عينتهم.

وأضاف عامر أن كل ما يقال ما هو إلا اجتهادات وشائعات، ولذلك أطالب الجميع بتوخى الحذر وعدم الزج باسم النادى فى مثل هذه الأمور التى لا تحتمل الاجتهاد.

وأكد رئيس سموحة أنه سيتم عمل المسحة الثانية للاعبين اليوم السبت، على أن يعودوا للتدريبات بشكل طبيعى فى اليوم الذى يليه مع أخذ كافة التدابير الاحترازية.

وقال "عامر": متشوقون لعودة الدوري، فالدورى خير لمصر، لازدهار الرياضة، وغياب الكرة عمل فراغ كبير، ده مش وقت اعتراض، والدولة قررت اننا نلعب الدوري، سمعا وطاعا للدولة، مصر تؤمر".

وأضاف: "هذا الوقيت ليس لمجال رفض الأندية لعودة الدوري، ويجب على الجميع احترام الدولة،

مصيلحي: العودة أمر مستحيل

يوسف: إصابات بالجملة ولسنا الدورى الأوروبي

عامر: سموحة جاهز للدورى و"بطلوا" نشر شائعات

كورونا تنتشر فى حرس الحدود والزمالك



محمد عواد



شيكابالا

والقافلة ستسير ولن ينجح أحد فى إيقاف هذه المسيرة".

سعادة فى الأهلي

ومن جانبه، وجه محمود الخطيب رئيس النادى الأهلى بالعمل على اتخاذ كل التدابير الاحترازية وانتهاء الخطة الطبية المتعلقة بفرق النشاط الرياضي بالنادى قبل بدء التدريبات الجماعية.

واطمأن رئيس النادى على البرنامج الصحى المحدد للاعبي ولاعبات فرق النشاط الرياضى فى مختلف الألعاب، حيث تقرر خضوع جميع اللاعبين واللاعبات والأجهزة الفنية والإدارية والعاملين فى قطاع النشاط الرياضى لفحوصات طبية شاملة قبل بداية التدريبات.

وأكد رئيس النادى على ضرورة عمليات التعقيم الخاص بالملاعب والصالات والمعدات الخاصة باللاعبين واللاعبات على مدى اليوم وبشكل مستمر، لضمان حالة استمرار التعقيم والحفاظ على النواحى الطبية والوقائية طوال الوقت، وتزويد بوابات النادى بوحدتى تطهير وتعقيم على البوابة الرئيسية وبوابة الصالة المغطاة، لتكتمل وحدات التعقيم على أبواب النادى الثلاثة لأى شخص قبل دخول النادي.

كما وجه التحية الى اللجنة الخماسية التى تدير اتحاد الكرة برئاسة عمرو الجناينى، على الجهود الكبيرة التى تبذلها خلال هذه الفترة، لتنفيذ قرار الدولة باستئناف بطولة الدوري، والعمل على استكمال كل المسابقات المحلية، بعد توقف طويل بسبب جائحة كورونا.

من جهته، شن رئيس نادى الزمالك هجومًا حادًا على عمرو الجناينى بسبب قرار عودة الدوري، قائلا: "لسنا حيوانات لكى نُساق، وأصغر مركز شباب يضم عناصر تفهم أكثر منك فى الكرة والرياضة".

وأتم: "هل تريد عودة الدورى فى ظل أزمة كورونا لإرضاء محمود الخطيب، لمجرد أن ناديه لم يحصل على بطولة هذا الموسم؟".

واختتم: "فيما يخص قضية نادى القرن، سنسافر إلى سويسرا خلال أسبوع مع وفد محترم، إذا قالوا الزمالك نادى القرن فتعظيم سلام، وإذا قالوا الأهلى فستنتهى القصة".

وقت للتدريب

وفى ذات السياق، كشف محمد حليم، المدير الفنى لفريق حرس الحدود عن موقفه من استكمال مسابقة الدورى هذا الموسم وقرار وزارة الشباب والرياضة بعودة النشاط الكروى فى مصر.

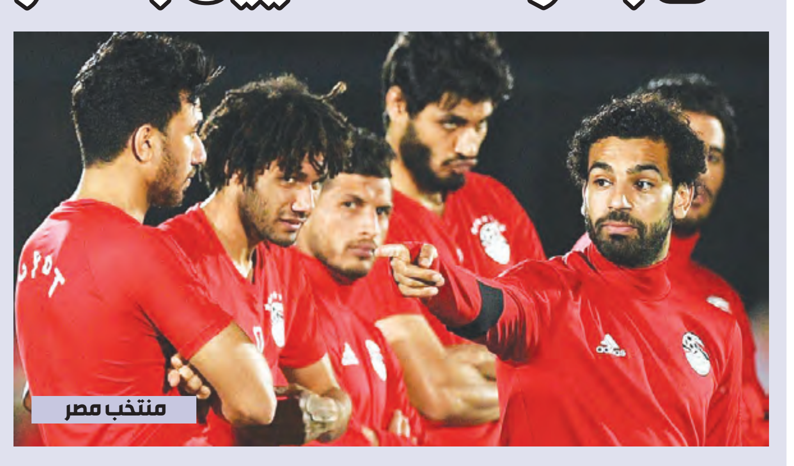
حيث قال "نادى حرس الحدود يحترم قرار الدولة وقرار وزارة الشباب والرياضة بعودة النشاط الكروى فى مصر بعد توقف دام لأكثر من ٣ شهور".

وأضاف حليم: "من حقى كمدير فنى لفريق حرس الحدود أطالب اتحاد الكرة بمنحى فترة تأهيل طويلة بسبب توقف التمارين لمدة تتزايد عن ٣ شهور، فنحن نحتاج لفترة تتراوح من ٧ إلى ٨ أسابيع تأهيل".

وعن المسحة الطبية لفريق حرس الحدود التى يجريها اتحاد الكرة, كشف حليم عن وجود ٤ حالات مصابة بفيروس كورونا داخل النادي.

تحسم الدولة موقف مشاركة المنتخب الوطنى فى البطولة العربية التى تقام فى قطر فى الفترة من 1- 18 ديسمبر 2021، وهى البطولة التى وافق عليها الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا»، لتكون خارج الأجندة الدولية وبمشاركة اللاعبين المحليين، وهى بروفة حقيقية لمونديال 2022 حسب تأكيدات القطريين فى نفس الوقت والمكان الذى تقام عليه مباريات كأس العالم، وبنفس عدد المنتخبات 22 منتخباً عربياً محلياً من أفريقيا وآسيا.

رفض المشاركة فى بطولة المحليين بقطر


منتخب مصر

عبد المجيب دعبس

يعتبر القطريون البطولة العربية تجربة مماثلة لمنافسات كأس العالم، مع تجربة كل عناصر المنظومة الرياضية هناك.

اللجنة الخماسية لاتحاد الكرة برئاسة عمرو الجناينى أكدت أن موقف مصر من المشاركة فى البطولة سابق لأوانه، حيث لايزال أمامنا وقت كبير جدا، تتغير فيه الأحداث والمنافسات من يوم إلى يوم، إلا أن قرار المشاركة ليس بيد اللجنة الخماسية، لكنه قرار سيادى سننتظر رد وزير الشباب والرياضة والذى بدوره سينتظر رد القيادة السياسية فى المشاركة من عدمها.

وكشف الجناينى عن اتجاه كبير وأقرب للتطبيق رفض مشاركة مصر فى البطولة لاعتبارات كبيرة سياسية ورياضية، فضلاً عن أن البطولة خارج الأجندة الدولية، وبمشاركة اللاعبين المحليين ونعتبرها ليست ذات فائدة مهمة، أو ملحة فى التوقيت الراهن.

فى الوقت نفسه يتمسك الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» بإقامة منافسات كأس العالم للأندية والتى تستضيفها قطر أيضا فى ديسمبر المقبل، وهى النسخة الأخيرة المصغرة التى تقام بنفس النظام القديم، على أن يتم تحديثها بمشاركة ٢٤ فريقًا وشكل جديد فى البطولة بعد القادمة بعد تطبيق النظام الجديد لها.


حسام البدرى

ويصر مسئولو الاتحاد الدولى لكرة القدم على إقامة البطولة فى موعدها رغم أحداث «كورونا»، إلا أن هناك مطالب داخل «الفيفا» بإقامتها فى موعدها دون تأجيل، حتى وإن كانت بدون جمهور وهو الاتجاه الأقرب، ويتطلب ذلك ضغط المباريات وسرعة تلاحقها فى منافسات بطولة دورى أبطال أوروبا، ودورى أبطال أفريقيا.

مسئولو «الفيفا» يعتبرون أن البطولة مهمة للغاية ولابد من الحفاظ على مواعيدها وتسويقها وظهورها بشكل متميز.

استاد الثورة

رياضة في الجنوب

لم تنقطع الاتصالات مع الأهل في الجنوب عندما طالبت المسئولين باتخاذ قرار حازم لمسألة عودة النشاط الرياضي(المقال السابق)..

شعرت بأن هناك تقصيرا كبيرا وعدم اهتمام من جانب (القاهرة) لأهل الجنوب في الأمور الرياضية..

من قبل الكورونا.. فما البال حاليا.

هذه الهموم أرسلها مباشرة للوزير الإنسان أشرف صبحي...

أعلم أنه لم ولن يقصر في اقتطاع جزء من وقته للتواصل مع مديريات الشباب والرياضة في الجنوب لمد يد المساعدة لأهلنا في الجنوب..

الرياضة لم تقتصر على الأهلي والزمالك ومشاكلهما الأبدية..

اعتصرني الحزن عندما تحدثت مع أحد المدربين الذى أصيب بوباء كورونا في محافظة قنا.. ومن قبله أسوان..

فعلا شعرت بالخجل لنسيان الرياضيين في الجنوب..

النظرة دائما قاصرة.

لذلك أطالب من الوزير الإنسان (عهدي به) أن يبادر في تفعيل دوره ودور الوزارة في مد جسور من المساعدة المستمرة وليست رد فعل.

بيروقراطية الوقت ليست في الصالح..

هذه الأمانة أحملها للإنسان الوزير.

لم أتحدث هنا عن إصلاح الملاعب أو توفير الأجهزة الرياضية لرياضة الجنوب.. أتحدث هنا بضرورة إنقاذ الرياضيين ودعمهم المعنوي والمشاركة معهم رغم بعد المسافات في القلب منا.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

ميكي وبطوط!



إسماعيل منتصر

المواطن سيستفيد من الإجازة بنسبة أكبر إذا وضع فى الاعتبار أن الإجازة الأسبوعية هى يومي الجمعة والسبت

أقترح – وأنا فى الحقيقة أتكلم بمنتهى الجدية – أن تتحول قنوات الإخوان إلى قنوات كرتون للأطفال.. فمن المؤكد أنها ستكون أكثر فائدة من وضعها الحالى.. ومن المؤكد أنها ستحظى بنسبة مشاهدة عالية.. صحيح أن المشاهدين من الأطفال.. لكن الأطفال أحباب الله كما نعلم جميعًا..

إذا لم تصدقنى حاول أن تشاهد بعض برامج هذه القنوات فى الأيام الأخيرة..

قناة مكملين مثلا.. تابع ما يقوله مذيعها «الألعى» محمد ناصر.. لتعرف إن كان كلامى صحيحا أم لا..

كان الألعى يتحدث عن قرار رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولى باستبدال إجازة يوم الثلاثاء ٣٠ يونيو بإجازة يوم الخميس.. وطبقا لما قاله المتحدث الرسمى باسم مجلس الوزراء فقد تقرر ترحيل أى إجازة إذا جاءت فى أى يوم من أيام الأسبوع إلى يوم الخميس.. فيما عدا طبعا الأعياد الدينية كعيد الفطر وعيد الأضحى وعيد الميلاد..

وأوضح المتحدث الرسمى أن الهدف من القرار.. أولاً عدم التأثير فى منظومة العمل والإنتاج.. بعد أن تبين بالتجربة والممارسة أن الإجازات وسط الأسبوع تؤثر بالفعل فى العمل والإنتاج..

فى نفس الوقت فإن المواطن سيستفيد من الإجازة بنسبة أكبر إذا وضع فى الاعتبار أن الإجازة الأسبوعية هى يومى الجمعة والسبت ومن ثم فإن إضافة يوم لهذه الإجازة الأسبوعية يجعلها طويلة نسبيا ويتيح للمواطنين الاستفادة بها..

ولا نستطيع أن نتجاهل أيضا أن مثل هذه الإجازات الطويلة تخفف الضغط على المرافق والخدمات.

وقد تكون هناك وجهات نظر مخالفة لذلك كله.. وقد يكون من حق قنوات الإخوان انتقاد القرار لأسباب موضوعية، لكن أن يصل الأمر بالمذيع الألعى إلى أن يقول إن رئيس الوزراء المصرى اتخذ هذا القرار خوفا من دعوة المقاول محمد على التى وجهها مؤخرًا للمصريين للخروج فى ثورة يوم ٣٠ يونيو (!!!)..

تصور.. قرار رئيس الوزراء سببه خوفنا من محمد على..

مصر تخاف من هذا المقاول الفاشل الذى لم تلق دعواه أى استجابة من قبل والذى مات إكلينيكيًا بالنسبة للمصريين!..

نظريات الألعى لم تقف عند هذا الحد ولكنه فسّر عمليا تجميل وترميم ودهان أقسام الشرطة التى بدأتها وزارة الداخلية مؤخرًا.. بتفسير لا يخطر على بال أحد!..

قال الألعى إن الأقسام تم دهانها باللونين الأبيض والأزرق.. لماذا يا سادة؟!..

لأن علم إسرائيل يحمل اللونين الأزرق والأبيض (!!!)..

ويمضى الألعى خطوة أبعد فيقول إن هذا الاختيار مقصود لأن النظام يريد تعويد المصريين على وجود إسرائيل كأمر طبيعى داخل المجتمع المصرى (!!!)

لن أعلق فليس هناك كلام يناسب هذا التخريف.. لكننى فقط أضيف كلام ألعى آخر هو معتز مطر فى قناة الشرق..

يقول ألعى قناة الشرق إن أيام النظام باتت معدودة.. لماذا يا عبقرى زمانه؟!..

لأن أثيوبيا ستقوم بملء السد خلال شهر يوليو دون الاتفاق مع مصر.. وستكون النتيجة كارثة على مصر فيثور الشعب ويسقط النظام (!!!)

المذيع الألعى يتجاهل الاجتماع الذى نظمه الاتحاد الأفريقى واجتماع مجلس الأمن.. لكنه أيضا يغالط بطريقة «عبيطة» عندما يصور الأمر على أن مصر ستجوع وتعطش بمجرد بدء أثيوبيا فى عملية ملء السد.. رغم أن أى طفل يعرف أن مصر لن تتأثر قبل ٣ سنوات.

□□□

قنوات الإخوان أصبحت بالفعل تشبه قنوات كرتون الأطفال.. ومذيعو هذه القنوات من أمثال محمد ناصر ومعتز مطر يصلحون لأن يكونوا شخصيات كرتونية..

وإذا كنا نتحدث عن محمد ناصر ومعتز مطر فإننى أقترح أن يلعب الاثنان شخصية ميكى وبطوط..

أما من منهما يكون ميكى ومن يكون بطوط.. فهذه مسئولية المولين والداعمين لهذه القنوات.. قطر وتركيا (!!!)

قنوات الإخوان أصبحت بالفعل تشبه قنوات كرتون الأطفال

موبايلك بيطلع فلوس
مع خـــدمــة BM Wallet

تتيح هذه الخدمة استخدام الهاتف المحمول في:

- استقبال وتحويل الأموال من محفظة بنك مصر لأي محفظة أخرى في مصر مجاناً
- السـحب والإيداع في المحفظة من خـلال أكثر من **8000** ماكينة صـراف آلي على مستوى الجمهورية مجاناً أو أكثر من **90,000** منفذ من منافذ شركة فوري
- دفع التبرعات وسداد فواتير الكهرباء والمياه والغاز
- شحن محفظة الهاتف المحمول لعملاء البنك عن طريق ربط بطاقات بنك مصـــر (الخصم المباشر، الائتمانية، والمدفوعة مقدماً) ذاتياً من خلال التطبيق
- إمكانية شـحن رصـيد الموبايل، ودفع فواتير الإنترنت والموبايل والهاتف الأرضـي
- إمكانية الشراء عن طريق خاصية الـ **QR Code**



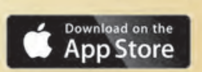
مش محتاج تروح الفرع

دلوقتي ولأول مرة في مصر

تقدر تحمّل وتفعّل محفظة بنك مصر BM Wallet بنفسك من غير أي مصاريف أو مشاوير



يمكنـك الآن تحميـل تطبيق محفظة بنك مصر













*تطبق الشروط والأحكام